

رئيس التحرير
سَعْد البزّاز

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات | الاثنين ٢٠ تموز ١٩٩٢م ـ ٢٠ محرم ١٤١٣هـ العدد ٨٢٥٠ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق | ١٥٠ فلسا

التحالف الديمقراطي الاوربي يعلن مساندته للعراق

■ مدريد/واع : اعرب رئيس التحالف الديمقراطي الاوربي عضو البرلمان الاوربي روبث ملتيوس عن تقديره الكبير للعراق قيادة وشعبا واستعداده لتقديم المشورة في مجال التعاون الاقتصادي العراقي الاسباني . وعبر السيد ملتيوس خلال لقاء مع السفير العراقي في مدريد ضم عددا من الشخصيات السياسية والبرلمانية في اسبانيا عن مساندته للعراق في تجاوزه بكل عزم وفخر ظروف الحصار الجائر المفروض عليه . وابدى المسؤول الاوربي عزمه على حث اعضاء مجموعته في البرلمان الاسباني على التحرك الفاعل لتعريف الراي العام الاسباني بمعاناة الشعب العراقي جراء الحصار ومساندته سياسيا واقتصاديا لتخطي هذه المرحلة □

وزير الاعلام الاردني : الحصار تاكلت شرعيته

■ عمان/ انصات الجمهورية : انتقد وزير الاعلام الاردني محمود الشريف بشدة التهديدات الامريكية ضد العراق ، لرفضه السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة .. وقال انها تهديدات غير مسؤولة ولاموجب لها واضاف ان شرعية الحصار المفروض على العراق تاكلت بعد ان نفذ العراق التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن لوقف اطلاق النار وقال الشريف ان العرب لم يعودوا يستسيغون هذا الحصار ، وان العراقيين سئموا اعمال المفتشين الدوليين وطالب الوزير الاردني برفع الحصار عن العراق ، وقال انه لايدري لماذا يعاقب شعب قوامه ١٨ مليون نسمة بعد ان نفذ العراق التزاماته كلها □

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تباحثا مع ايكيوس والوفد المرافق له

العراق يؤكد موقفه المبدئي الثابت برفض تفتيش مبنى وزارة الزراعة

■ بغداد/واع : أستقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة في الامم المتحدة والوفد المرافق له .

واكد السيد طارق عزيز خلال المقابلة موقف العراق المبدئي والثابت من موضوع تفتيش وزارة الزراعة والري . وقال ان السبب في رفضنا للتفتيش هو ان هذا المقر يعتبر رمزا من رموز السيادة الوطنية وليس لان في المبنى مواد تقع ضمن اهتمام فرق التفتيش كما تدعي اللجنة الخاصة . لذلك دعا العراق وفي اليوم الاول الصحفيين العرب والاجانب كما دعا الدبلوماسيين العرب والاجانب المقيمين في بغداد لزيارة المبنى والاطلاع على مافيه .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان العراق مستعد بقرار منه لدعوة عدد من المختصين بالحقول النووية والكيمياوية [illegible] من الاعضاء في مجلس الامن او من دول اخرى لزيارة مقر الوزارة وتفتيشه والاطلاع على مافيه لتاكيد حقيقة انه لايوجد بهذا المقر اي شيء مما تدعي اللجنة الخاصة .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان طلب تفتيش مقر الوزراء عمل استفزازي يقصد به اهانة العراق ، كما ان المقصود منه اعتباره سابقة يمكن ان تستغلها بعض فرق التفتيش في المستقبل في التطاول على سيادة العراق وكرامته .

وقال ان هذا النهج هو نهج الولايات المتحدة التآمري ضد العراق . لذلك نجد ان الذين ينفذون هذا النهج بحذافيره عناصر امريكية مثل كارين جانسن الرائد في الجيش الامريكي ، ومن قبلها رجل الـ(سي اي اي) ديفيد كي واخرون .

كما اكد السيد نائب رئيس الوزراء حقيقة ان مجلس الامن وبتاثير امريكا وبعض حليفاتها الغربيات لم يغير موقفه من موضوع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق بصرف النظر عن اي درجة من درجات تطبيق قرارات مجلس الامن المفروضة على العراق . وبصرف النظر عن اي مرونة يبديها العراق بهذه المسالة او تلك . فالقرار الامريكي هو استمرار فرض الحصار ، وهذا ماينفذه مجلس الامن . وهذا مايحصل من خلال هذه الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها بعض فرق التفتيش .

وقال نائب رئيس الوزراء اننا نامل ان يعي اعضاء مجلس الامن الذين لايشتركون في هذا المخطط الامريكي الاستعماري هذه الحقيقة . ولن يتخذوا الموقف الذي يمليه عليهم الضمير الانساني ومسؤولياتهم التي حددها الميثاق .

واستقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية صباح امس السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة في الامم المتحدة والوفد المرافق له .

واوضح السيد [illegible] خلال المقابلة موقف العراق [illegible] الحازم ورفضه القاطع لاستغلال فرق التفتيش الدولية لقرارات مجلس الامن الدولي المجحفة للمساس بسيادة وامن العراق والتدخل في شؤونه الداخلية تحت ذرائع شتى ، مبينا تعاون العراق مع فرق التفتيش خلال المدة الماضية .

واكد السيد وزير الخارجية ان تجربة العراق مع فرق التفتيش ووقائع الماضي القريب تؤكد بما لايقبل الشك ان بعضا من اعضاء

البقية ص٢

المراقبون الدوليون ليسوا تحت الحماية العراقية

■ بغداد/واع : صرح السيد احمد حسين وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على بيان رئيس مجلس الامن الدولي الصادر يوم الجمعة الماضي بشان حادث اغتيال احد حراس الامم المتحدة في محافظة دهوك . موضحا بما ياتي : ان السلطات العراقية غير مسؤولة عن حادث اغتيال احد حراس الامم المتحدة وعن الحوادث الاخرى التي تعرض لها منتسبو الامم المتحدة في المحافظات الشمالية . حيث ان الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن والعالم اجمع يعلمون جيدا ان الادارة الحكومية ليس لها وجود في [illegible] تحت ساحة مفتوحة للجماعات الخارجة على [illegible] . وان حالة الفوضى هذه سببتها القوات [illegible] المذكورة . وان الحكومة العراقية تحمل اعداء العراق مسؤولية مايحصل في البلاد □



الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه اجتماعا لعدد من كبار ضباط القوة الجوية والدفاع الجوي امس

الرئيس القائد صدام حسين رأس اجتماعا لعدد من كبار ضباط القوة الجوية والدفاع الجوي

■ بغداد/واع : رأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا لعدد من كبار ضباط القوة الجوية والدفاع الجوي .

وحضر الاجتماع الفريق الركن مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي □.

القائد يتلقى المزيد من تهاني الرؤساء والملوك لمناسبة ذكرى الثورة

■ بغداد واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني من ملوك ورؤساء الدول العربية والصديقة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة .. فقد تلقى سيادته برقيات من رؤساء مالي وتشاد وافغانستان وملك النيبال والبابا يوحنا بولص الثاني حاضرة الفاتيكان والسلطان قابوس . وفي ما ياتي نصوص هذه البرقيات :

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق بمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسرني ان اتقدم الى سيادتكم باسم شعب وحكومة مالي وباسمي شخصيا باطيب واحر التهاني منتهزا هذه المناسبة السعيدة لاعرب لكم عن تصميمي الثابت للعمل من اجل توثيق علاقات الصداقة والتعاون القائم بين بلدينا .. مع تمنياتي الخالصة لكم شخصيا بالسعادة وللشعب العراقي الصديق بالازدهار مع اسمى اعتباري .

الفا عمر كوناريه رئيس جمهورية مالي

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس والاخ العزيز لمناسبة الذكرى (٢٤) للعيد الوطني لجمهورية العراق يسعدني ان اتقدم الى سيادتكم باسم شعب وحكومة تشاد وباسمي شخصيا بتهانينا الحارة والصادقة واود ان انتهز هذه المناسبة السعيدة لاعبر عن رغبتي بان تتطور العلاقات القائمة بين بلدينا وان تتعزز روابط الصداقة والاخوة التي تجمع بين شعبينا .. ارجو ان تتقبلوا ياسيادة الرئيس والاخ العزيز اسمى اعتباري .

العقيد ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد

البقية ص٢

الرفيق عزة ابراهيم التقى الكادر المتقدم لتنظيمات الفرات الاوسط والجنوب

■ بغداد/واع : قال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان الظروف الصعبة والعصيبة التي يمر بها عراقنا العزيز وحزبنا المناضل قد افرزت مواقف العالم الذي يحيط بنا وكشفت بوضوح الاعداء والمتسترين بالدعاوى الباطلة .. واضاف الرفيق عزة ابراهيم خلال لقائه بالرفاق اعضاء الكادر المتقدم لتنظيمات الفرات الاوسط والجنوب للحزب ان هذا قد زادنا اصرارا على مواصلة النضال والوقوف بصلابة وتحد لكل قوى البغي والرذيلة التي تريد ببلادنا وشعبنا شرا . ومضى الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق قائلا ان المسيرة الشامخة والمكاسب العظيمة التي حققها الحزب عبر مراحل نضاله المقدس لايدركها الا اولئك الذين عاشوا ويعيشون كل لحظات جهاده وتضحياته ويحملون هموم الامة واهدافها في وجدانهم وضمائرهم ويضعون مصلحة امتهم فوق كل عرض زائل ومصلحة مبتغاة لذا فهم وكل الخيرين في الامة مهما بذلوا من التضحيات الجسام ليجدون انفسهم مقصرين ازاء وطنهم وامتهم واهدافهم وهم بالرغم مما حصل لهم ولعراقهم العظيم من عنت الباغين ليستعذبون النضال والجهاد واغلى واعز مايحرصون عليه هو الشهادة في سبيل ذلك .

واضاف ان الذي الهم المناضلين وفجر في نفوسهم هذا العطاء وخلق هذه الارادة هو القائد التاريخي الرفيق المناضل صدام حسين الذي حمل امانة

البقية ص٢

شكوك حول مقتل الحارس الدولي في الشمال

■ نيويورك/واع : ذكرت مصادر صحفية مطلعة في نيويورك ان اوساطا غربية في الامم المتحدة تعتقد ان حارس الامم المتحدة الذي قتل في دهوك بشمال العراق يسكن في مجمع يصعب على الغريب دخوله لارتكاب جريمة قتل . ونسبت المصادر الى هذه الاوساط قولها ان لديها شكوكا في ان القاتل هو احد العاملين في الموقع .. وربما تكون جريمة القتل قد ارتكبت بسبب نزاع حدث اثناء لعب القمار بين القتيل واحد زملائه □

الرئيس القائد امر بزيادة اسعار التبوغ المحلية

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار التبوغ المحلية وفقا للاتي :

النوعية	السعر الحالي دينار / طن	السعر الجديد دينار / طن
الدرجة الممتازة	٣٠٠٠	٧٠٠٠
الدرجة الاولى	٢٧٥٠	٦٠٠٠
الدرجة الثانية	٢٢٥٠	٥٠٠٠
الدرجة الثالثة	١٢٠٠	٢٠٠٠
الدرجة الرابعة	٥٠٠	١٠٠٠

آلاف اللاجئين الافغان يعودون الى بلادهم

■ كابول/ انصات الجمهورية : عاد الاف اللاجئين الافغان الى بلادهم فيما يتساءل الكثيرون حول مستقبل البلاد بعد حرب استمرت ١٣ عاما وافادت الانباء ان الحياة قد عادت من جديد الى مدينة تورخام الحدودية بعد ان كانت اثناء سنوات الحرب كمدينة اشباح ماعدا بعض رجال حرس الحدود ومراسلي الامم المتحدة احيانا حيث فتحت المحال التجارية ابوابها مرة اخرى واصطف تجار العملات على طول الطريق مع الحدود وهم على استعداد لبيع العملة الافغانية ويعود الافغانيون الان الى ديارهم باعداد وبسرعة تفوقان توقعات اي انسان وقال مراقبو الامم المتحدة ان حوالي ستة الاف وثلاثمائة شخص يعودون الى افغانستان كل يوم من المناطق الحدودية في الشمال الغربي . وعلى الرغم من الالغام والبيوت المهدمة وعدم الوضوح السياسي فان الافغان يريدون العودة الى ديارهم .

ناجون من الموت يروون تفاصيل مرعبة عن عمليات التعذيب في الكويت

■ الكويت/ متابعة لهيب عبدالخالق : روى مواطنون عرب نجوا من الموت باعجوبة اثر عمليات التعذيب التي تعرضوا لها في الكويت تفاصيل مثيرة ومؤلمة عن مايتعرض له المعتقلون في سجون النظام المفروض على الكويت ومعتقلاته وذكر هؤلاء ان الاعتقال يبدأ بحفلة تعذيب تتواصل اثناء فترة التحقيق ولاتنتهي الا في واحدة من حالتين اما موت المعتقل او الافراج عنه . ومن اهم وسائل التعذيب طريقة (الشيخ) او التعليق حيث يجري تجريد المعتقل من كل ملابسه ثم يعلق من يديه الى جدار في غرفة التعذيب ويبقى المعتقل لساعات او لايام طويلة وقدماه بعيدتان عن الارض وكل وزنه محمول بيديه وذراعيه مما يسبب الما عنيفا يبدأ من اليدين والذراعين والكتفين ثم ينتشر في الجسم كله بسبب عدم وصول الدم الى الكثير من اعضاء الجسد . وغالبا ما يضرب المعتقل وهو معلق بهذه الطريقة واضاف مواطنون فلسطينيون ان المعتقل اذا لم يستجب لاوامر المحقق بالادلاء باعتراف مزور فانه يتعرض الى رشق جسده بالزيت المغلي او تمزيق جسده بالموس او حفر عظامه بالمثقب الكهربائي واذا استمر على موقفه تقطع اطرافه بالمنشار مما يؤدي الى موت المعتقل اثناء التحقيق كما افاد اردنيون نجوا من سجون التعذيب ان في الكويت عددا لايحصى من السجون ومراكز الاعتقال اشهرها واكبرها واظلمها سجن امن الدولة الواقع على الطريق الدائري السادس في مبنى كان يستخدم في السابق كمقر لقيادة مايسمى بالحرس الوطني . واضافوا ان المدعو فهد احمد فهد رئيس مباحث امن الدولة في الكويت يعتمد على عدد من البدو الذين لايملكون جنسية في مهام الاعتقال والتعذيب والاشراف على السجون وطبقا للمعلومات فان (امن الدولة) قد انتقلت الى الدائري السادس حيث اقامت سجنا ضخما يتسع لبضع الاف من المعتقلين الابرياء وتغيرت وسائل التعذيب ووصل معدل حالات القتل اثناء التحقيق الى حالتين من كل عشر حالات اي ٢٠٪ . وهناك مراكز اخرى للتعذيب في منطقة صبحان القريبة من المطار وفيها اربعة عنابر يتسع كل منها لـ ١٥٠٠ معتقل ويشارك ضباط مصريون وسعوديون في عمليات التحقيق والتعذيب في منطقة الكويت كما تم تحويل العديد من المدارس في مناطق متفرقة الى معتقلات شبيهة بالمعسكرات النازية □

الملك غازي قرر سرا تحرير الكويت عسكريا

■ بغداد/لطيف الطيب/ واع : اكد برنامج (السراب واليقين) الذي عرضه تلفزيون العراق في حلقته السابعة مساء امس ان المظاهرات التي انطلقت في الكويت عام ١٩٣٩ طالبت بالتخلص من حكم المشايخ والهيمنة البريطانية وعودة الكويت الى الوطن الام العراق . ان الملك غازي قرر سرا تحرير الكويت عسكريا . وقال مقدم البرنامج الدكتور محمد مظفر الادهمي ان السيد محمد البراك عضو المجلس التشريعي الكويتي المنحل قاد الحركة الوطنية الكويتية في العراق ووجه عدة نداءات عبر اذاعة قصر الزهور التي سمح الملك غازي باستخدامها . نادى فيها الشباب الكويتي بضرورة الاطاحة بحكم ال الصباح والاندماج مع العراق واضاف لقد وصلت وثيقة سرية بريطانية مؤرخة في ١٠/شباط ١٩٣٩ والمرقمة (١٤٢) نشاط الثوار الكويتيين وحماسهم بضرورة عودة الكويت الى العراق . من خلال لقائهم بعدد من الشخصيات العراقية المهمة ومنهم الملك غازي شخصيا الذي اشاد بحماس هؤلاء الثوار ووعد بمساندتهم واشارت الوثيقة الى تذمر هؤلاء الثوار من الوضع الماساوي في الكويت ومن طغيان الحكام المدعومين من قبل الحكومة البريطانية

وبين البرنامج مدى الهلع الذي اصاب المشايخ في الكويت من جراء الهبة الجماهيرية التي اججتها كثرة النداءات الحماسية التي كان الثوار الكويتيون في العراق يوجهونها الى الكويتيين الامر الذي دعاهم الى الاستعانة برجال الشرطة وخاصة الفرس منهم . الذين كانوا ضمن الحرس الخاص لاحمد جابر الصباح لمنع المواطنين من الاستماع الى اذاعة قصر الزهور التي كانت توجه النداءات

البقية ص٢

المؤرخون العرب يندون بتصرفات فرق التفتيش

■ عمان/واع : اكد مجلس امناء معهد التاريخ العربي التابع لاتحاد المؤرخين العرب وقوف الاتحاد الى جانب العراق في تصديه لقوى الشر والعدوان . وقال الدكتور (عوض خليفات) رئيس المجلس في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وباسم المؤرخين العرب ان مايواجهه العراق من حصار ظالم هو حصار لكل المفكرين الشرفاء . وشدد على ان السيد الرئيس صدام حسين يمثل للمؤرخين العرب صوت التاريخ العربي الحق وهم ينضوون تحت خيمته العربية ويستمدون من سيادته القوة وتحصين انفسهم من ظلم الدهر وقسوة الهجمة . وشدد على ان ماأقدم عليه الاوغاد من فريق التفتيش في اصرارهم على الدخول لمبنى وزارة الزراعة كان محل استياء المؤرخين العرب على امتداد الارض العربية □

انتخاب جون سميث رئيسا لحزب العمال البريطاني

■ لندن/انصات الجمهورية : انتخب حزب العمال البريطاني باغلبية ساحقة رئيسا جديدا له ، هو المحامي الاسكتلندي جون سميث (٥٣ سنة) ، ليحل محل نيل كينوك الذي اعلن عن نيته التخلي عن الزعامة ، بعد اخفاق حزبه في الانتخابات التي جرت في شهر نيسان الماضي . وكان جون سميث يشغل منصب الناطق بلسان الحزب في الشؤون المالية ، وهو الوزير الوحيد الباقي من اخر حكومة عمالية كانت تتولى السلطة قبل ١٣ سنة . وقد اعلن سميث عن نيته تجديد الحزب ، وتوسيع التوجهات الديمقراطية في صفوفه ، وصياغة سياسة عمالية يتقبلها الشعب ، وتجعل الحزب يكسب من جديد ثقة الشعب البريطاني للفوز في الانتخابات القادمة ويذكر ان حكومة المحافظين الحالية بزعامة جون ميجور امامها فرصة للبقاء في السلطة حتى سنة ١٩٩٧ □

٧٢ شخصية اردنية ادانت انتهاكات حقوق الانسان في ايران

■ باريس /الجمهورية . طالبت اثنتان وسبعون شخصية اردنية مجلس الامن بمعاقبة النظام الايراني بفرض حظر تسليحي ونفطي عليه قبل ان تواجه المنطقة ازمة شديدة واسعة مرة اخرى وذكرت الشخصيات ، ومنها تسعة وعشرون نائبا من مختلف الكتل بالاضافة الى سبعة اعيان وست وثلاثين من الشخصيات ، في رسالة وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وافقت في اخر اجتماع لها على مشروع قرار شديد اللهجة يدين تصاعد وتيرة انتهاك حقوق الانسان ، ومن بينها تزايد عدد الاعدامات من قبل حكومة رفسنجاني

واوضحت منظمة مجاهدي خلق الايرانية في بيان لها صدر في باريس امس ، ان اعضاء مجلس النواب الاردني ضموا صوتهم الى ٣٧٧ برلمانيا ايطاليا و١٣٠ برلمانيا كنديا و١٥٤ عضوا في البرلمان الاوربي و٦٠ اسبانيا ، الذين ادانوا الاستمرار في الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان في ايران □

لاول مرة مرشحون مستقلون في الانتخابات الفيتنامية

■ هانوي/انصات الجمهورية : توجه الناخبون في فيتنام الى صناديق الاقتراع لاختيار جمعية وطنية جديدة تضم ٣٩٥ نائبا وهذه اول انتخابات تسمح فيها السلطات لمستقلين بالاشتراك فيها ولكن عددهم قليل فاثنان فقط من اصل ٤٠ مستقلا سمح لهم بالترشيح اما الباقي فاما رفض طلبهم للترشيح او انسحبوا من انفسهم اما باقي المرشحين الذين يصل عددهم الى ٦٠٠ فقد رشحهم الحزب الشيوعي او الجبهة الوطنية وهي ائتلاف يتزعمه الشيوعيون يضم فئات اجتماعية مختلفة ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي شهد حملة الانتخابات انها تختلف عن الحملات السابقة فقد تعرضت سياسات الحكومة لانتقادات شديدة من جانب المرشحين . بينما عاب بعض المرشحين على الحكومة اعتمادها على الاستيراد لسد احتياجات الكثير من السلع بدل اقامة الصناعات اللازمة لذلك □

كلنتون فاق بوش بـ٢٧ نقطة

■ واشنطن/انصات الجمهورية . اظهرت ثلاثة استفتاءات جديدة للراي العام ان المرشح الديمقراطي بل كلنتون يتفوق على الرئيس الامريكي جورج بوش بـ ٢٧ نقطة وهي اعلى نسبة يحصل عليها خلال حملته .

وفي هذا الوقت واصل بوش حملته الانتخابية في ولاية يوتا حيث هاجم الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون في غضون ذلك استمر كلنتون في حملته في الغرب الامريكي فقد ذكر في ولاية بنسلفانيا ان الجمهوريين وبعد ١٢ سنة من الحكم فشلوا في حل معضلات الاقتصاد الامريكي واتهمهم بتفتيت وحدة الشعب الامريكي وخداعه .

من جانب اخر ينوي انصار الملياردير روس بيرو الذي انسحب من الترشيح عقد مؤتمر لهم في كاليفورنيا في اواخر اب واعلن احد اقطاب الحملة انهم سيريدون الاستماع اليه □

استئناف احكام سجن قادة جبهة الانقاذ

■ الجزائر/انصات الجمهورية . قرر محامو الدفاع عن قادة جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر استئناف الحكم الذي اصدرته محكمة البليدة على القادة المذكورين بالسجن فترات تتراوح مابين ٤ ـ ١٢ سنة وكان المحامون قد قاطعوا المحاكمة لانهم اعترضوا على محاكمة موكليهم امام محكمة عسكرية ولانهم طالبوا بالسماح لرجال الصحافة بحضور المحاكمة ومن حق المحكمة ان تعيد النظر في المحاكمة وان تطلب اجراء محاكمة اخرى في غضون ذلك مازالت الجزائر تشهد اعمال عنف متزايدة احتجاجا على صدور هذه الاحكام وفي اخر هذه الاعمال قتل ما لايقل عن ثلاثة اشخاص وجرح ١٥ عندما اطلقت الشرطة النار لتفريق مظاهرات احتجاج كانت تهتف ضد الاحكام الصادرة على زعماء جبهة الانقاذ وذكر ان عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ قد صرح في السجن ان الحكم الصادر عليه وعلى زملائه امر سهل امام القضية التي يعملون من اجلها وهو اخف من الخمسة والعشرين سنة التي امضاها مانديلا في السجن □

طفل سوداني . يسقط بوش

العراقيون طالبوا امس برحيل الاوغاد

دوغلاس تحاصره الشبية

منتظر الطائرة الرحيل

تظاهرات غضب عارمة طالبت برحيل الكلاب الضالة وانهاء حصار وزارة الزراعة

ايكيوس استسلم لـ «الجمهورية» قبل دقائق من مغادرته بغداد

■ بغداد/محمد مصعب وصادق محمود ووليد عاصم ووحيد مزيد حلى ساعات متأخرة من ليلة امس تواصلت التظاهرات الجماهيرية الغاضبة حول مبنى وزارة الزراعة والري . وشهد المقر والمنتشف الاعتصامات والتظاهرات التي شهدها شارع الشعب العراقي (كما اسميته الجماهير) ، مطالبة برحيل الاوغاد اعضاء الفريق ٣٩ القابعين في اماكنهم منذ الخامس من تموز بحماية الفجر الازرق المقاتلة ذات الضجيج العالي . ورغم ذلك سير عمل الوزارة بعوامل القوة والتغلب على العاملين فيها وتعرقل اعمالها . وخاصة فيما يتعلق منها بمستلزمات العمل الجماهيري والاسترزاع في الموسم الصيفي . الا ان منتسبي الوزارة بقوا يتعاملون بحالة التحدي الكبير الذي توضحت معالمه في رفع مستوى الاداء مقارنة بحالة الخيبة والانكسار التي بدت على وجه المبعوث الغالب . رولف ايكيوس . الذي حزم حقائبه عند صباح امس قبل ان ينهي مباحثاته التي لم تتعد سلسلة مشاورات مع العراق مفضلا العودة الى نيويورك . متضمنا عن التصريح بعد ان فضل متعمدا وعدم مقدرته على الكلام ولاكثر من نهار كامل واستطاعت . الجمهورية ، التي توزع فريقها الصحفي منذ الساعات الاولى ليوم امس على اماكن الحدث المتمثلة بين مقر وزارة الخارجية ومبنى وزارة الزراعة لاستجلاء الموقف . ان تنفرد بالسفير ، ايكيوس . في مقر الاستراحة قبيل مغادرته جناح الرئاسة في فندق الشيراتون بعد محاولات بائسة باعتذارات من قبل سكرتيرته ومرافقيه واعتذاره الشخصي ورفضه الملحق لرجال الصحافة ووكالات الانباء والتلفزة الاجنبية والمحلية الذين كانوا بانتظاره في صالة ، الميريديان ، . ماسئلناه ، الجمهورية ، التي تمكنت الى مقر تواجده في الشيراتون وحاصرته باسئلتها فاستسلم مرغما رافعا يد الموافقة ، وهو يردد ، ارجوكم حقائبي داخل السيارة ، والطائرة بانتظاري ،

□ الجمهورية : ماهي اخر تطورات المباحثات مع الجانب العراقي ؟

ـ ايكيوس اجريت مناقشات مستفيضة مع الجانب العراقي منذ عصر امس وصباح اليوم وسانتقل مادار من حوار الى مجلس الامن

□ الجمهورية هل التمستم على الجانب العراقي مدخل معينة للموقف ؟

ـ ايكيوس لا استطيع الاجابة لكوني غير مخول بالتصريح في هذا الشان

□ الجمهورية استمعتم الى راي العراق الثابت بعدم دخول فريق التفتيش لمقر وزارة الزراعة والري . هل سيبقى فريقكم محاصرا لمبنى الوزارة ؟

ـ ايكيوس تحدثنا مع الحكومة العراقية في هذا الموضوع وهناك ترتيبات بهذا الشان .

□ الجمهورية مجلس الامن بانتظار تقرير الزيارة . هل اثمرت نتائج الزيارة عن شيء ام ان الوضع باق على ماهو عليه ؟

البقية ص٢

■ لقطات ■

■ خلال مواجهة فريق ، الجمهورية ، السفير ايكيوس ظهر امس في مقر اقامته دون بقي الفرق الاعلامية صعق قائلا ، الجمهورية ، تلاحقني حتى في خلوتي ؟! .

□ قدم مترجم وزارة الزراعة والري السيد احمد عبدالفتاح مجهودا كبيرا في مساعدة فريق ، الجمهورية ، لانجاز مهمة عادا نفسه احد اعضاء الفريق . فمرحبا به .





ايكيوس يتحدث لمحرر الجمهورية □ تصوير : عقيل صالح


عبدالوهاب احمد

عبدالجليل النظير

احمد بغدادي


ابراهيم صلاح

جميل عبدالرحيم

حسن مهدين

شخصيات عربية واجنبية لـ « الجمهورية » :
لانها ثورة بناء الانسان الجديد كان الاستهداف والتآمر كبيرا جدا

ثمن عدد من الشخصيات العربية والاجنبية يزور القطر حاليا ثورة تموز المجيدة في ذكراها الرابعة والعشرين وهي تواصل مسيرتها في تحقيق المنجزات التاريخية تحت قيادة الرئيس صدام حسين .. صانع الثورة ومهندسها ..

فقد عبر السيد عبدالوهاب احمد حمزة وزير الدولة لشؤون المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان ، عبر عن عميق اعجابه بما تحقق من منجزات ثورية في العراق الصامد وقال جئنا مع وفد رفيع المستوى لنحتفل مع العراق الصامد الذي يتلقى ظلما وحصارا عالميا جائرا ، لنحيي قادة ثورة تموز المجيدة وهي تواصل الوقوف امام كل التهديدات والتحديات التي تستهدف البناء الكبير الذي تحقق خلال السنوات الاربع والعشرين المنصرمة .. وقد ادهشنا صمود اشقائنا العراقيين وهم يواصلون العمل الدؤوب في الدفاع عن التجربة التي بذلوا في سبيلها الكثير من التضحيات .. ولنلحظ شعبنا عاقد العزم على الصمود والتعبير عن شجاعته الاسطورية التي قل نظيرها في التجارب الانسانية السابقة .. وهذا يدل على ان قيادة العراق تحت ظل الرئيس القائد صدام حسين قيادة حكيمة وقادرة على مواجهة التحديات .

ويضيف قائلا ، لقد اثبتت القيادة في العراق قدرتها الفائقة في كيفية الصمود والتصدي للمؤامرات وكان اخر فصول الصمود حالة اعادة بناء مادمره المعتدون بسرعة قياسية تكاد لاتصدق .. وهذا مايجعلنا كعرب ونحن نأتي الى بغداد لنحتفل بذكرى الثورة العظيمة التي فجرت كل هذه الطاقات الخلاقة . وضعت الانسان العراقي القوي المقتدر على صنع مفردات الحياة .. يجعلنا فخورين كعرب امام هذا الفعل القومي الكبير .

وعن اهداف زيارته الى بغداد (قال اضافة الى المشاركة وتقديم التحية لثورة تموز المجيدة .. جئنا كذلك للمشاركة في احتفال الجالية السودانية في العراق بالذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني في السودان ، وهي اكبر جالية سودانية في الوطن العربي حين يأتي الاحتفال متزامنا مع اعياد العراقيين الشجعان بثورتهم وانقل لهم حقيقة ماتحقق من منجزات في السودان في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والامنية ..

■ عبدالجليل النظير الكاروري :
سينتصر العراق لامحالة

وحيا السيد عبدالجليل النظير الكاروري ، امين عام جمعية الاصلاح عضو المجلس الوطني (البرلمان) في السودان الشقيق شعب العراق وقيادته معبرا عن تقديره الكبير لما حققه العراق قائلا ، زرت بغداد وكانت يدي على قلبي كي لا اراه مثلما صورته الانباء العالمية غير اني شعرت بالاطمئنان حين رأيت بلدا معمرا وليس مدمرا ، واضاف وكان وقع خبر العدوان على الحقول في الموصل دليلا على ان همة العمل والانجاز لم يكن في المدن وحدها بل في كل بقع العراق والا كيف يمكن تفسير ذلك الاستهداف للمزارعين في حقولهم الخضر .

وعبر السيد الكاروري عن غبطته وهو في العراق قائلا انا سعيد ان اكون في العراق وهو خارج دائرة النظام الامني العالمي الجديد .. هذا الامن الذي تفرضه امريكا علينا وما هو الا امن صهيوني لضمان توسع دولة الكيان الصهيوني اما اننا نحن كعرب فيجب ان يصنع بالجهاد وان الحتميات

للمبادىء

-واشار السيد احمد بغدادي ، عضو اللجنة الوطنية الجزائرية لمساندة العراق ، عضو الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية ، عضو اللجنة المغربية لفك الحصار عن شعب العراق اشاد بصمود العراق وتضحيات ابنائه وهم يمتثلون لنداء المبادىء وقيم الحق

اقتصاديا ونفسيا .

■ واضاف : لقد اصبح الوطن العربي جسدا مريضا وان شفاءه يأتي باذن الله من العراق الذي اثبت في ام المعارك انه المدافع عن صرح الامة .

■ ابراهيم صلاح : كانوا يستهدفون

مجسئتهم واجهزتهم .. فكان الاستهداف والمخطط كبير جدا يستهدف الامة العربية من محيطها حتى خليجها ، الكل خسروا بعدم وقوفهم الى جانب العراق .. لقد نال العراق ... برغم جراحاته التي خلقت منه ارادة متجددة للفعل الافضل ..

■ عبدالوهاب احمد حمزة (اقتصادي) ـ السودان :
ادهشنا صمود العراقيين وهم يدافعون عن ثورتهم الخالدة

■ عبدالجليل النظير الطاروري (سياسي) :
ثورة العراق خرقت المألوف الامريكي

■ احمد بغدادي (الجزائر) :
انها ثورة الصوت الاعلى للمبادىء

■ ابراهيم صلاح (مصر) :
كانوا يستهدفون الانسان .. بناء الثورة

■ جميل عبدالرحيم (الاردن) :
انها ثورة الانعطافة الكبرى

القرانية ترسم لنا مستقبلا في المنطقة يشهدها العراق قائلا ، في تجارب الشعوب شواهد لتحدي الشعوب للهيمنة التي اعتمدتها بعض الدول المتكبرة فاليابان التي دمرتها القنابل الذرية نهضت من جديد لتنافس اليوم الدول الكبرى ، وفي تقديري ان معنويات العراق وشعبه تؤهله للنهوض باسرع مما نهضت به اليابان » .

واضاف ، كما ان قيادته صامدة في طريق التحرير والايمان بالله والوطن وبالمجاهدة لقد زرت المساجد ووجدتها مليئة بالمصلين وان اللجوء الى الله هو السبيل الوحيد للنصر على دول الاستكبار وهذا هو معنى الله اكبر .. فنحن بهذا الشعار انتصرنا على التمرد في الجنوب واعتقد ان العراق سينتصر على اعدائه وهو يضع (الله اكبر) على رايته معلنا جهاده المقدس ضد اعداء الامة ان كانوا في تل ابيب اوواشنطن ..

■ احمد بغدادي (الجزائر) :
انها ثورة الصوت الاعلى

والعدل ، وعن مشاركته في احتفالات الشعب العراقي بثورته المجيدة قال « جئنا لنشارك لاخوتنا في ذكرى ثورة عزيزة على قلوبنا كعرب جميعا ، هذه الثورة التي اضحت بعد ملحمة ام المعارك الخالدة الصوت الاعلى في سماء الوطن العربي فلولا هذه الملحمة لتناست فلسطين ولاطفىء اخر شعاع في نفق هذه القضية ، لقد قدم العراق نيابة عن الامة العربية لاسترجاع كرامتنا واننا نوجه الشكر لكل الشعب العراقي وقيادته الشجاعة المخلصة الامنة تحت قيادة فارس الصمود والتصدي القائد العظيم صدام حسين ، ولكل العراقيين الذين صنعوا معنى الحياة الجديدة وفي هذا الظرف الصعب .

■ وعن مشاركته في احتفالات تموز قال « ان مشاركتنا لاخوتنا في العراق بهذا الحدث الكبير ، يأتي انتماء لهذا الوطن ، لقد تركت الجزائر وهي تغرق في حداد وحزن جئت هنا الى العراق لاتشمم الفوح ونشوة الانتصار ، فالجزائر اليوم مستهدفة من الغرب ومخنوقة

الانسان الذي بنته الثورة

-وعبر السيد ابراهيم صلاح (من مصر مقيم في سويسرا) عن غبطته وهو يشارك في احتفالات الثورة ، مشيدا بحملة البناء الجديد الذي يشيده العراقيون مستحثين خبراتهم وهممهم في الانجاز ، الذي اكتسبوه معرفة خلال سنوات الثورة الـ(٢٤) قائلا :

« لقد دهشت حقا من السرعة التي تم فيها اعادة الاعمار وهذا يكشف عن نوع الانسان الذي خلقته ثورة تموز المجيدة ، وكانت مفاجئة سارة لي ، برغم الظروف الصعبة التي تحقق فيها المنجز ، لقد ولد في العراق شعب عربي يعرف معنى الصمود والمجالدة التي تكسب المرء قدرة على حسن الاداء والعزم على تحويل الارادة والتحدي الى فعل مجسد بما نراه في بغداد التي خرجت للتو من اتون حرب ضروس لكنها ظلت على حالها في نداوتها وفي دماثة خلق ابنائها ، لقد استهدف العدوان على العراق الانسان الذي صنعته الثورة الذي وجد فيه الغرب مايقلب كل الحسابات التي سجلتها

■ جميل عبدالرحمن :
انها ثورة الانعطافة الكبرى

-وحيا السيد جميل عبدالرحيم سكرتير العلاقات الخارجية في اتحاد عمال الاردن ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وقال « ان ثورة تموز شكلت انعطافا ثوريا مهما في مجرى التاريخ العربي .. واستطاعت هذه الثورة العملاقة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ان تجعل من العراق القاعدة الحضارية الصلبة للامة العربية ..

ويكفي فخرا العراق في ظل الثورة ان يحقق سلسلة من المنجزات الوطنية والقومية وخصت بعجلة التقدم للعراق لتضعه في مصاف اعظم دول العالم قوة ولعل خوف الدوائر الامبريالية من مواجهة منفردة يعزز هذه الحقيقة .. فامريكا لم تتجرأ على مواجهة العراق ولذا جمعت اكثر من ثلاثين دولة وبكل تقنياتهم وتقدمهم العلمي للعدوان على العراق في (ام المعارك) ان هذا الحدث التاريخي يعد مفخرة للعراقيين ولكل العرب .

واضاف السيد جميل عبدالرحيم ان ماقدمه العراق للامة العربية لم يقدمه اي قطر عربي لقد دفع العراق عبر المعارك القومية في عام ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ ـ وعام ١٩٧٣ حيث لولا الجيش العراقي لكان الحديث على الجبهة السورية له كلام اخر .

وجاءت حرب دفاع العراق عن البوابة الشرقية عبر ثمانية اعوام من القتال المتواصل لتؤكد عظمة العراق وثورته وحجم بطولاته وتضحياته واضافت ام المعارك ملاحما جديدة للعراقيين لقد دفع العراق دمه وخبزه من اجل الامة العربية وفلسطين من هنا ونحن نشارك شعبنا في العراق افراحه في اعياد ثورة تموز الخالدة علينا ان نستذكر الدين الذي يدين به كل عربي للعراق .. ومن هنا فان الواجب الاخلاقي والوطني والقومي يتطلب الوقوف بقوة وبتلاحم مصيري مع شعب العراق وقيادة العراق ولعل في مقدمة هذا الواجب .. النضال الفعلي لفك الحصار عن العراق عبر كل الوسائل واخيرا .. نقول كل عام والقائد والشعب في العراق بالف خير والنصر حتما حليف القائد والشعب العراقي .

راندادا : صمد العراق .. فانتزع النصر

■ ويشارك السيد (كي اس راندادا) من الهند وهو صحفي بارز في الحديث لـ(الجمهورية) قائلا :

تأتي زيارتي الى العراق لتؤكد حقيقة لطالما قلتها في اشد الظروف محنة وقسوة حين كان العالم يراهن على قدرة امريكا وتحالفها ، حين كانوا يقولون انها قادرة على مسح العراق من الخارطة خلال ايام ، لكن كنت متيقنا من كذب تلك الادعاءات والافتراءات ، حين قلت بانني عشت مع العراقيين واعرفهم جيدا ، كشعب واع لما يدور حوله .. ويمتلك قيادة تاريخية فذة تدرك التحدي وتمتلك خبرة وارادة الفعل المضاد للمخططات الامبريالية ، وهذا ما اثبتته المعطيات التي تلاحقت خلال العدوان وبعده ، فقد تمكن العراق من ان يكشف زيف الغرب وادعاءاته الكاذبة بانه يسعى الى الحرية والديمقراطية ، وان العراق تمكن من قلب المعادلة ..

■ يوسف مختار يوسف :
ثورة البداية الصحيحة

وثمن السيد يوسف مختار يوسف سفير السودان في العراق .. المنجزات التي حققتها الثورة خلال الاعوام الـ (٢٤) قائلا (انه التزامن المشرف الذي يجعلنا كشعب سوداني نحتفل بموعد متقارب بذكرى ثورة تموز في العراق الشقيق ، وثورة الانقاذ الوطني في السودان .. واننا كامة نتطلع الى العراق وثورته ونحيي صمودها في مجابهة التآمر والعدوان .

واضاف :

لقد كان التآمر على العراق لكونه قدم نموذجا عربيا متقدما .. في ميادين شتى ، وكانت ثورته في عام ١٩٦٨ بارقة امل للامة العربية وبداية صحيحة للثورة العربية التي تمتلك برنامج عمل واستراتيجية في بناء الانسان .. فليس غريبا ان يكون التآمر عليها كبيرا وان الاستهداف اكبر .. لكن الثورة اثبتت قدرتها على التحدي والصمود □

قسم المقابلات الصحفية

■ كي اس راندادا (الهند) :
صمد العراق .. فانتزع النصر

■ يوسف مختار يوسف (السودان) :
ثورة المبادىء الصحيحة

كي اس راندادا


يوسف مختار

درجة الغليان

قريبون من القيادة بعيدون عن الناس

صباح اللامي

■ صباح اللامي

□ (اقرب الناس من القيادة .. اقربهم من الناس) .. ليست حكمة اطلقها لاغراض الاقناع ، او بهدف الاشارة الى اهمية او ضرورة (الشعبية) في سياق المواصفات التي تحدد من هو (المسؤول الفاشل) .. ومن هو (المسؤول الناجح) .. والمسؤول هنا كلمة اخلعها على كل ذي شان بين الناس ، اي ذي موقع يمنحه حق (القرار) ولو كان يخص رفع الانقاض او توزيع البيض في الجمعيات .

اقول : انها ليست حكمة ، بل هي قانون من قوانين العمل السياسي الصحيح ، التي تنظم العلاقة بين المجتمع وقيادته على احسن مايكون في الفهم والتفاهم ، وفي تناغم الاداء ، وفي اضطراد الحب والالفة ، وفي الابتعاد عن الشك والاقتراب من اليقين ، وكذلك في الايمان والوعي ، والوعي والايمان ..

ولكي اعطي الدليل الذي لا دليل بعده على مصداقية هذا القانون ، ادعوكم الى تامل الطريقة الاختراقية التي يختار بها الرئيس القائد صدام حسين دائما النزول الى الشارع والدخول الى بيوت ابناء شعبه وتلمس الحقائق من افواه الناس ، سواء عنده في ذلك الاصغاء للشيخ العجوز ، او الطفل الصغير ، المراة او الرجل ، العالم ، او الانسان البسيط .

سيادته يستطلع ويسال ويحرك في الناس لسان الصدق ، ليملأ قلبه بحس الشعب وهواجس وجدانه وليجعل منه بارومترا في قياس درجة حرارة الاشياء والقوانين والافكار والسياقات وحركة الحياة داخل المجتمع ومن حوله .

وليست قليلة تلك الحالات التي رأينا فيها قائدنا يقف وقفات طويلة عند مشاكل وهموم عامة يتحدث بها المواطنون ، ثم ياتي خبر قرارات جديدة ، لم تكن لتظهر لولا تلك الحوارات التي اجراها القائد مع ابناء شعبه .

لعلي لا اجد اثنين يختلفان على صحة هذا الدليل ومصداقيته .

والمهم عندي في هذا ان نقتدي بقائدنا فهو (الاسوة الحسنة) وان نكون قريبين من الناس اذا اردنا القرب من القيادة .

ان الوزير الذي لا يسمع شيئا الا عبر السنة مجموعة المسؤولين المحيطة به ، والمدير العام الذي ينظر للعاملين معه باعين سكرتيريته ، والصحفي الذي يكتب عن الناس من وراء منضدته ، والقائمقام الذي لا يعرف من بشر حدود منطقته الجغرافية الا مامور المركز والمختار ومسؤول المنظمة الحزبية ، هؤلاء دائما ما تجيء قراراتهم مختلفة التوازن ، فارغة من المحتوى الاساسي الذي عليه ترسى دعائم المجتمع وتبتني به اسسه الحقيقية .

ان حالة الترف المادي التي يتمتع بها كثيرون ، هي جذر الفساد النفسي الذي اوقعهم في حالة الترف الفكري ، التي جعلتهم يستسلمون لقرارات جاهزة تصطنعها المصالح والاهواء والرغبات فيما هم لاهون عما يمرر عليهم ويخرج الى الناس باسمهم وبتوقيعهم وبدمغات الدوائر التي يترأسونها .

ان البعض يزعم ان (النزول الى الشارع) وهو مصطلح يتداوله السياسيون دائما اصبح (موضة قديمة) فلقد مضى على الثورة (٢٤) سنة والحركة بين الناس جزء من (كلاسيكيات العمل السياسي) .

والبعض لا يجد الوقت لذلك فهو يسهر يوميا ويشرب يوميا ثم عليه في اخر المطاف ان ياوي الى داره عند منتصف الليل ليقضي سويعات يتلقى خلالها ما يقسمه له الله من « سياط » الزوجة المسكينة التي لا ترى من زوجها الا اسمه الرنان وسمعته التي ملات الدنيا وشغلت الناس .

ترى هل تنسجم (انوار) هؤلاء مع كبر دور العراق .. ومع خط الجهاد الصدامي العظيم ؟

اعتقد ان حركة الحياة الجديدة التي ستفرضها دروس ومعطيات ام المعارك بكل صفحاتها المجيدة سوف تجعل من المستحيل ان تستمر ظواهر كهذه لا تحمل الا امراض انظمة اذلتها قيم ام المعارك الخالدة الساطعة □

تتمات

القائد يتلقى المزيد من تهاني الرؤساء والملوك لمناسبة ذكرى الثورة

تتمة المنشور ص١

صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق لمناسبة العيد الوطني العراقي يسعدني باسم شعب وحكومة النيبال وباسمي شخصيا ان ابعث لسيادتكم بتهانينا مقرونة باطيب التمنيات لكم شخصيا بالسعادة ولشعب العراق بالتقدم والازدهار .

الملك بيراندرا ملك النيبال

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق يسرني ان ابعث الى سيادتكم باخلص واحر التهاني لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق مقرونة باطيب تمنياتي لسيادتكم شخصيا بالصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والازدهار .

البروفسور برهان الدين رباني رئيس المجلس الاعلى ورئيس جمهورية افغانستان الاسلامية

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق لمناسبة احتفال العراق بعيده الوطني ابعث بالتحيات الى سيادتكم مؤكدا انني ابتهل الى الله تعالى لكي يبارك ويرعى الشعب العراقي .

البابا يوحنا بولص الثاني حاضرة الفاتيكان

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق يطيب لنا وانتم تحتفلون بالعيد الوطني لجمهورية العراق ان نبعث لفخامتكم بتهانينا الطيبة وتمنياتنا الصادقة لشخصكم بموفور الصحة والهناء وللشعب العراقي بالتقدم سائلين الله القدير ان يعيد عليكم هذه المناسبة بالخير في كل عام .

مع اسمى اعتبارنا الاخوي .

اخوكم

قابوس بن سعيد

الرفيق عزة ابراهيم التقى الكادر المتقدم لتنظيمات الفرات الاوسط والجنوب

تتمة المنشور ص١

اجدادنا العظام من قبل . وقال الرفيق نائب امين سر قيادة قطر العراق ان الذين خارج الميدان النضالي لايدركون من ثمرة النضال وحلاوته الا النتائج المتحققة في الوقت والميدان فالمطلوب من المناضلين المجاهدين ان يلتفتوا الى ذلك فيوصلوا كل هموم الامة وتطلعاتها وامالها الى كل صغير وكبير من ابناء هذا الشعب الكريم حتى تكون القنوات مفتوحة ومتصلة بين المناضلين في الساحة وبين الذين يرونهم في تلكم الساحة حتى يتواصل الجهاد قويا وبانسجام من القاعدة الى القيادة . واضاف ان ملحمة ام المعارك كان عظيما وبليغا لنا ولاعدائنا وللعالم اجمع وسيكون اعظم وابلغ لاجيالنا القادمة ولانستطيع ارضاء انفسنا الامة كما حملها الا بالايمان المطلق بقدر هذه الامة والوصول بها الى حيث عزتها وكرامتها ، وعلى المناضلين ايصال حقيقة الامور الى قيادتهم لكي لايغبن او يهدر اي حق من حقوق المجاهدين الذين عاشوا ويعيشون حالة فريدة من العمل والنضال والموقف . ودعا الرفيق عزة ابراهيم في ختام حديثه كوادر الحزب الى مضاعفة الجهود والنهوض بالمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقهم بشكل يومي ومتجدد والعمل على متابعة الذين لاينهضون بمهامهم وتقويمهم اعتمادا على المبادىء الديمقراطية الاصيلة التي امن بها مناضلو الحزب عبر مسيرته النضالية الطويلة . وحضر اللقاء الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق اعضاء اللجنة التنظيمية لحزب البعث العربي الاشتراكي □

تتمة المنشور ص٨

رئيس المجلس الوطني استقبل عضو البرلمان الباكستاني

ان يعيد بناء ما دمره الاشرار ليؤكد للعالم عظمة هذا الشعب وقدرته على الابداع والعطاء في كل وقت وتحت اي ظرف . واكد السيد فضل الرحمن عضو البرلمان الباكستاني تضامن شعب باكستان مع الشعب العراقي في تصديه للمؤامرة الامريكية وثمن عاليا الجهود التي يبذلها العراقيون في حملة الاعمار □

صدام حسين

القائد تلقى برقية اعتزاز من طلبة العراق

تتمة المنشور ص٨

نحو المستقبل الزاهر والسعيد اتقدم لسيادتكم باجمل ايات الشكر والعرفان والامتنان .

يا رمز عنفوان الامة وعزتها وكرامتها

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

فهد سالم الشكرة

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تباحثا مع ايكيوس والوفد المرافق له

تتمة المنشور ص١

هذه الفرق يعينون في تشكيلتها ليس لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي التي تخص العراق ، وانما لخدمة اهداف سياسية محددة لبعض الدول المتنفذة في مجلس الامن الدولي .

واضاف السيد احمد حسين ان لدى العراق ادلة موثقة مستقلة من بعض عناصر فرق التفتيش نفسها تؤيد صحة ماذهب اليه ، مبينا ان من بين هذه الادلة هو ماصرحت به الامريكية كارين جانس رئيسة فريق تفتيش اللجنة الخاصة التاسع والثلاثين في الحادي عشر من الشهر الجاري حيث قالت انها تحمل رتبة رائد في الجيش الامريكي ، وانها كانت .. ستكون شديدة الافتخار لو انها خدمت ضمن قوات التحالف المناهض للعراق خلال مايسمى بازمة الخليج .. وقبلها اعترفت الامم المتحدة كما اعترف الامريكي (ديفيد كي) رئيس فريق التفتيش النووي السادس بانه كان يرسل المعلومات التي يحصل عليها من خلال مشاركته في فرق التفتيش التي تزور العراق الى الحكومة الامريكية في واشنطن ، وليس الى مجلس الامن الدولي في نيويورك ، كما نصت على ذلك قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعراق .

وشدد السيد الوزير على ان هذه الاعترافات الموثقة تؤكد صحة المعلومات التي نشرها الجانب العراقي عن هوية بعض عناصر فرق التفتيش ، كما تؤكد من جديد الحد الذي وصل اليه الاستغلال الامريكي لغطاء اللجنة الخاصة والامم المتحدة من خلال ارسال ضباط جيشهم وجواسيسهم الى العراق تحت يافطة مجلس الامن الدولي لخدمة الاهداف الامريكية المعادية للعراق .

وحضر المقابلة السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية □

الملك غازي قرر سرا تحرير الكويت عسكريا

تتمة المنشور ص٨

، ووصف الدكتور الادهمي هذه الاجراءات بانها مشابهة لتلك التي يقوم بها الحكام المفروضون على الكويت اليوم لمنع الناس من مشاهدة برنامج (السراب واليقين) الذي فضح اعمالهم الخبيثة . واشار البرنامج انه في العشر من اذار عام ١٩٣٩ خرجت مظاهرة غاضبة وهاجم فيها المتظاهرون احد مشاجب الاسلحة واستولوا على جميع الاسلحة الموجودة فيه وتوسعت هذه المظاهرة لتشمل الكويت بكاملها وحتى النساء خرجن يهتفن بسقوط المشايخ وعودة الكويت الى احضان الوطن الام . واوضح ان دكسن الوكيل السياسي في الكويت) وصف المظاهرة بانها محاولة فعلية للاطاحة بحكم ال الصباح وسلطة بريطانيا في الكويت واشار البرنامج الى ان الكويتيين الموجودين داخل العراق ومنهم محمد البراك اكدوا في نداءاتهم على ان التاريخ يشهد ويؤيد اندماج الكويت مع العراق لان ابناء الكويت هم عراقيون لحما ودما ويجب ان يعيشوا تحت ظل العلم العراقي واوضح ان الملك غازي امر بحجز اموال احمد الجابر وطالبه بالافراج عن الوطنيين المحتجزين في الكويت ، وعلى الرغم من الضغوطات التي مارسها البريطانيون على الملك غازي الا انه بقي على موقفه وحتى انه قرر سرا تحرير الكويت عسكريا وقال المؤرخ العراقي فاضل الجمالي عندما التقاه البرنامج امس ان الارض من الخليج وحتى العرق هي ترسبات نهري دجلة والفرات

من جهة اخرى اعتقل في مدينة الكويت خلال الاسبوعين الماضيين اعداد كبيرة من المواطنين بتهمة متابعتهم برنامج السراب واليقين الذي يبثه تلفاز العراق . وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة ان اعداد المعتقلين بدات مؤخرا بالتزايد داخل سجون ومعتقلات النظام المفروض على الكويت جراء سخطه الشديد بتوجيه تهم متابعة البرامج التي يبثها تلفاز العراق □

ايكيوس استلم لـ «الجمهورية»

تتمة المنشور ص١

ـ ايكيوس : اعددت تقريرا مفصلا حول نتائج هذه المناقشات التي حصلت مع الحكومة العراقية وسانقلها الى الامم المتحدة ومجلس الامن حال وصولي الى نيويورك .

ومساء امس حاولت (الجمهورية) ان ترصد ردود فعل الاوغاد بعد رحيل (ايكيوس) حيث بدات علامات التردد والخوف والهلع والحيرة من المجهول على وجوههم بعد تصاعد الموقف الذي رافقه غضب جماهيري عارم احاط بمبنى الوزارة من كل صوب وقال (ميلفر) رئيس فريق الاوغاد : (لم تصلنا تعليمات باي شيء ولاندري ماذا نفعل) ! وعلق على ماتراه عيناه من اثار الغضب العراقي ، والجماهير تستنكر تواجدهم : (انا ارى كل ذلك ولكني لااستطيع ان افعل شيئا) .

وقد شهدت الشوارع المحيطة بمبنى الوزارة مدا جماهيريا كبيرا ، حيث زحفت الجماهير الغاضبة من كل محافظات العراق ومدنه وقراه وقصباته وهي ترفع الشعارات المنددة ببوش المجرم وعملائه الخونة وتستنكر الفعل الجبان لفريق الاوغاد الذي مازال يحاصر مبنى الوزارة .

واستنكر فلاحو ومزارعو محافظة واسط استفزازات فريق الاوغاد وهم يرفعون لافتة كتب عليها باللغة الانكليزية (DOWN DOWN BUSH)

ـ وقال السيد علي حسين حاجم مدير فرع زراعة وري واسط (للجمهورية) : اننا اذ نستنكر العملية الاستفزازية ذات الدوافع والمقاصد المكشوفة التي يقوم بها فريق الاوغاد فاننا نعاهد القائد المنصور بالله صدام حسين باسم فلاحي واسط على ان نجعل كل شبر من ارضنا واحة خضراء تفيض بخيرها على شعب العراق ، وقدمت برقيتا احتجاج باسم الفلاحين ودائرة فرع زراعة وري المحافظة للامين العام للامم المتحدة .

كما استنكر الاتحاد العام للتعاون في مذكرة احتجاج سلمت الى رئيس الاوغاد ومنه الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ورئيس اللجنة الخاصة ، المؤامرات التي تحيكها الدوائر الحاقدة على العراق وثورته الجبارة .

وتجمع امام مبنى الوزارة المئات من فلاحي العراق يمثلون فروع الزراعة في النجف وكربلاء والقادسية وهم يهتفون بحياة القائد ويستنكرون التصرفات والاستفزازات المقيتة لفريق التفتيش .

ونظم اعضاء المجلسين الوطني والتشريعي للحكم الذاتي مسيرة احتجاج الى مبنى الوزارة استنكروا فيها الاعمال الاستفزازية التي تحاول النيل من سيادة العراق ، مطالبين اعضاء فريق الاوغاد بالرحيل فورا من امام مبنى الوزارة . وقدموا برقية احتجاج باسم الشعب العراقي الى مجلس الامن وكذلك قام المحتجون باحراق العلم الامريكي والتنديد بسياسة بوش الاجرامية .

وشارك اتحاد النساء السوداني الديمقراطي نساء العراق في مسيرة نظمت مساء امس وضمت الكثير من العوائل السودانية المقيمة في العراق في مختلف محافظاته . واستنكرت المتظاهرات العمل المخزي للفريق التفتيش .

وفي مظاهرة حاشدة تجمع المئات من جماهير مجالس الشعب في منطقة فرع سعد للحزب امام مبنى الوزارة وهم يندون بالسياسة الامريكية الرعناء . حيث قدموا برقية احتجاج باسم جماهير الفرع للامين العام للامم المتحدة تطالبه بوقف مهزلة الحصار □

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة السيدة قمياء سبع خماس الجميل عقيلة السيد فارس مهلوش جاسم العزاوي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشواف في اليرموك من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة العاشرة مساء ابتداء من يوم ١٩٩٢/٧/٢٠ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □

شكر على تعزية

يشكر الشيخ الحاج عبدالله عشيش الباهلي رئيس عشيرة الباهلة ووالده عبدالجليل عبدالله الباهلي الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة المعزين بوفاة ولده المغفور له الرفيق جميل عبدالله الباهلي الذي وافاه الاجل بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤ سائلا المولى ان يحفظ الجميع وان يجنبهم كل مكروه انا لله وانا اليه راجعون .

الشيخ عبدالله عشيش الباهلي

٨٩١٣

سلام الله عليكم
مكتب المسؤول

مفصل من مفاصل العمل في دوائرنا يكتسب اهمية خاصة في حركة العمل اليومي في اية دائرة لم يزل هناك من لم يتدرك اهميته بعد من مسؤولي تلك الدوائر، وربما من العاملين في هذا المفصل المهم. انه المفصل الذي يربط بين سلسلة حلقات الدائرة ومسؤولها، او ما تعارفنا على تسميته مكتب المدير او سكرتير المدير

هذه الحلقة المهمة يمكن ان تقدم خدمات كبيرة لعمل الدائرة والمراجعين كذلك لاداء المسؤول الدائرة. ويمكن ان تكون عكس ذلك فتعرقل العمل، وتتعب المراجع، وترهق المسؤول. فكم من هذه المكاتب يقوم بدوره كما ينبغي له ان يفعل فيتابع تنفيذ توجيهات المسؤول بامانة وحرص، ويحسن الاداء في تصريف ما يتكدس على طاولته من معاملات الناس، ويصدق المسؤول في فكرة يطبعها او صورة ينقلها عن سير العمل تعينه في اتخاذ قرار صائب؟ وكم منهم يفعل العكس فيتحول الى حلقة زائدة في سلسلة الروتين الطويلة وجزء من هالة مجوفة من الفعل تحيط بالمسؤول وجدار يفصل بين المراجع وامكانية الحصول على حقه وحجاب سميك يمنع عن المسؤول وضوح الرؤية ويزيد من صعوبة اتخاذ القرار؟ بل يمنع الناس من مواجهة المسؤول بذرائع شتى لاتمت الى الحقيقة بصلة: المدير مشغول، المدير في اجتماع، المدير خارج الغرفة

كم من اولئك العاملين في هذه المكاتب يتخذ من مصارحة المسؤول منهجا يسهل الوصول الى الحقائق باقرب الطرق؟ وكم منهم يتخذ من مجاملة المسؤول سبيلا لارضائه فلايستطيع ان يوصل اليه معلومة او رايا يظن انه يزعجه او يغضبه؟

ان الاجابة عن تلك الاسئلة يمكن ان تعني الكثير على صعيد الحركة الدائرة وعملها اليومي وتحقيقها لمصالح المواطنين المشروعة. ذلك ان تلك الحلقة هي اقرب حلقات الدائرة من مركز القرار وفيها او قربها يكون حسم ما يرفع من قضايا الناس بكل ما يعنيه ذلك الحسم من امتدادات تتصل بنشاط الدائرة وحياة المواطنين.

لذلك ان قدرا عاليا من الدقة مطلوب دائما عند اختيار من يتحمل مسؤولية العمل في تلك المكاتب فلي ذلك ما يزيد من ثقة المواطن بها وهي اول خطوة لدائرة على طريق النجاح

■ د. حارث عبود

المسبح يتحول احيانا الى حوض للغسيل!

مرافق سياحية تئن من وطأة العبث والسرقة

تصادفنا في الحياة حالات وسلوكيات نحتار في ايجاد تفسير منطقي لها.. فحين نطالب (السياحة) الالتزام بكامل مسؤولياتها وواجباتها تجاه السياح وتوفير جميع عناصر الترفيه والجذب السياحي.. هل نحاسب انفسنا قليل ذلك ان كنا قد وفينا بالتزاماتنا تجاه المرافق السياحية التي نزورها؟

فنحن نلاحظ وللاسف الكثير من مظاهر العبث والايذاء المتعمد في المرافق السياحية يقوم بها بعض الزوار سواء الكبار منهم والاطفال.. مما يدل على قلة وعي ونوق باهمية المرافق السياحي الذي وجد اساسا لخدمتهم.

ونجد من يتعمد الاساءة بحجة التغيير او التخلص من النظام والترتيب المعمول به في داره.. ولكننا نقول ان كسب الوقت للراحة لا يعني باي حال من الاحوال اهمال المرفق السياحي الذي نزوره، ومسؤوليتنا تجاه البيت او الغرفة التي نستاجرها السياحة لا تلغيها رحلة الصيف هذه.

وحالات التجاوز والعبث كثيرة في المرافق السياحية يحدثنا عنها مسؤولو السياحة باسى لصعوبة تعويض ما يفقد او يتلف في الوقت الحاضر مما سيؤدي الى انخفاض مستوى الخدمات السياحية المقدمة يوما بعد يوم.

■ يقول المهندس صلاح خزعل زعيم مدير وحدة الاعراس والخضراء في امانة بغداد:

ان الاهمال والعبث يبدأ من حدائق هذه المرافق السياحية حين يترك بعض المواطنين النفايات وبقايا الاغذية هنا وهناك تتلاقفها الرياح وتتناثر اجزاؤها في الحديقة.. وتجده ايضا في مسلحات الثيل التي اتلفت وحرقت اجزاء منها حين يقوم المواطن بالشواء في الحديقة العامة باستخدام، المنقلة، والفحم. وهذا ما نلاحظه بوضوح في جزيرة الخضراء.

اما في جزيرة الاعراس فهناك ملاعب مخصصة للاطفال الصغار دون سن (١٢) سنة. نرى الكثير من الشباب وقد جلسوا على هذه الالعاب مما يؤدي الى تلفها بسرعة. اضافة الى قطف الازهار من الحدائق وغيرها من حالات العبث التي نامل ان يتجنبها المواطن للحفاظ على هذه الممتلكات التي هي بالاساس وجدت لخدمته والترفيه عن اطفاله.

■ وماذا عن حالات العبث داخل الدور والشقق التي يستاجرها المواطن طلبا للراحة والاستجمام؟

يقول السيد فؤاد كامل مدير قسم الاسكان في وحدة الاعراس والخضراء.

- يختلف النزلاء في سلوكياتهم واخلاقهم فهناك من

كثيرا ما يتعرض اثاث غرف النوم للسرقة

يحافظ على المرفق الذي يزوره كما يحافظ على الدار التي يمتلكها.. فتراه لا يترك الشقة او الدار التي يستاجرها حتى ينظفها ويرتبها كما كانت وربما احسن.

وهناك من يخرب ويهمل حتى في ابسط انواع النظافة والترتيب.. وهذه الحالات نراها بوضوح في تمزيق ورق الجدران. وعدم استغلال الاثاث الاستغلال الجيد. وحين محاسب النزيل نراه ينكر او يهمل الاجابة بحجة انه لم يكن متعمدا.

وهناك مسالة مهمة نؤكد عليها دائما في تاجير الشقق او الدور وهي عدم اقامة الحفلات داخل هذه الدور. ولكننا نجد البعض لا يلتزم بمثل هذه التعليمات فيقيم الحفلات مما يؤدي الى تلف الاثاث او الارضية بسبب سوء استخدام البيت الذي لا يستوعب سوى ستة اشخاص او سبعة فقط.

سرقات كثيرة

يشير السيد فؤاد كامل الى حالات السرقة التي تحدث في الدور والشقق قائلا:

- يسرق بعض المواطنين المصابيح من داخل الثريات. او بعض الادوات الكهربائية الصغيرة من داخل الاجهزة، مما يصعب صلاحيتها الا من قبل عمال الصيانة.

وهناك من يسرق الزهور والنباتات من حدائق الدور، حين وجدنا البعض يقلعها من جذورها، خصوصا بالنسبة لبعض النباتات النادرة والجميلة. فهل يجوز هذا؟

وفي دور جزيرة الاعراس اماكن مخصصة للشوي على جانب الحديقة ولكن البعض لا يستهويه الشوي الا في الحديقة وعلى مسلحة الثيل واحيانا داخل الدار.

حوض سباحة ام حوض غسيل؟

يقول السيد فؤاد: ان مظاهر الاهمال والعبث شملت المسابح ايضا حين ينزل البعض المسبح بملابسهم الكاملة، وقد وجدنا في احدى المرات من يغسل المنشفة في حوض السباحة وغيرها من حالات اهمال كثيرة.

■ ما اجراءاتكم لتعويض ما يفقد من ممتلكات هذه المرافق؟

- من الصعوبة في الوقت الحاضر تعويض المواد التي تتعرض للكسر او التلف. فالنوعية لختلفت والاسعار ارتفعت كثيرا مع صعوبة الحصول على بعض المواد الاحتياطية لذا ندعو المواطنين الى المحافظة على جميع ادوات وتجهيزات المرافق السياحية ليجدوا مقابل ذلك الخدمة الجيدة والاستقبال الارحب.

وتتكرر الحوادث

■ تمتد حوادث السرقة والعبث لتشمل الفنادق الخاصة ايضا، وهنا يشكو لنا السيد بشير غني عطرة مدير فندق طليطلة من اساءة بعض النزلاء قائلا:

- من الحوادث التي تحصل عندنا ان بعض النزلاء اخذوا يبدلون المصابيح التي تعمل بلغرى معطوبة.. او يسرقونها، وهناك من قطع، ماطور، الثلاجة واخذه معه، واخر سرق جهاز التلفون، ومن الجدير بالاشارة الى اننا نمتلك اجهزة عبارة عن راديو وساعة يتم تشغيلها مركزيا في جميع غرف الفندق، وبالرغم من عدم اشتغالها منفردة نجدها قد سرقت ايضا او اخذت اجزاء منها.

واغرب حادثة حصلت معنا هي سرقة اجزاء التلفزيون الداخلية حين قام النزيل بفتحها ووضعها في حقيبته ثم ترك هيكل جهاز التلفزيون فلم نلاحظ ذلك الا بعد مرور مدة من الزمن.. اضافة الى سرقة مفاتيح الكهرباء، السويج، والنزيل حين يسرق هذه الاشياء ياخذ معه مفتاح الغرفة ويهرب مما يكلفنا الكثير لايجاد مفتاح بديل، وهناك من يسرق الصابون او الشراشف والمناشف، والبعض الاخر يمسح حذائه بالستائر او الاغطية.

■ وماذا عن تحقيق الهويات للعثور على السارق؟

- اغلب الهويات تكون مسروقة بحيث يصعب العثور على مرتكب السرقة، وان غادر الشخص الفندق لا يوجد دليل يثبت ادانته. ثم من يحمينا اذا تعرضنا للمشاكل مع بعض المواطنين بالاضافة الى انه لا يحق لنا فتح حقيبة اي مواطن لنرى ما بداخلها، ولا يوجد من يهتم وينسق مع المرافق السياحية، ولو كان هناك تنسيق لامكن القضاء على حالات السرقة والعبث التي تحدث بسهولة.

■ واخيرا نقول ان علينا وقبل ان نقرر القيام برحلة صيف للراحة والاستجمام ان نهيء انفسنا ونهيء اطفالنا لفهم الغاية من الرحلة واهمية المرافق التي نزورها ومقدار الجهد المبذول فيها □

■ بشرى يوسف

صدق رسول الله (ﷺ)

(ما خلق الله تعالى شيئا الا جعل له ما يغلبه وجعل رحمته تغلب غضبه)

سمعنا ان الفلاحين.. والمزارعين الذين دعمت الدولة اسعار محاصيلهم في محافظة ميسان قد طولبوا بالزكاة، وان الجهات التي تولت جباية الزكاة منهم كالادارة.. ومراكز التسويق قد (تطرفت) في تحديدها بفرض مبلغ (١٠٠) دينار عن كل طن. وهذه النسبة - كما يرون - خارج الحدود المرسومة بالشريعة الاسلامية السمحاء. وحتى لاتتحول (الزكاة) الى ما يشبه ضريبة الدخل فقد اقتضى التنويه بذلك! □

رأينا امام مقر مديرية المرور العامة عددا من باعة الطوابع المالية الذين يبيعون هذه الطوابع لاصحاب المعاملات المرورية باسعار تزيد كثيرا على اسعارها الرسمية المثبتة عليها!. ورأينا بعض هؤلاء الباعة يسخرون من احتجاج (زبائنهم) على تلك الاسعار!. بل ويتحدونهم لتقديم شكاواهم بذلك الى المسؤولين المروريين اذا شاؤوا!. انها حالة مخالفة فاين منها الجهة المختصة مرورية كانت ام غيرها؟! □

ركن اصدقاء التعارف

■ الاسم: فاروق عبدالله احمد
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع.
العنوان: بغداد / البياع / ص-ب ١٦٠٢٦

مسرات دائمة

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد عقيل تميم الفرجي على السيدة ليلى محمد. بالرفاء والبنين.

■ الاهل يهنئون حميدة شليع عبود لاحتفالها بعيد ميلادها ويتمنون لها العمر المديد.

■ تحتفل اليوم الحلوة هيلين لوني ياسين بعيد ميلادها السادس ويتمنى اصدقاؤها لها بالعمر المديد.

■ من الله على السيد اسماعيل محمد القيسي وعقيلته السيدة خولة حسين موسى بمولود اسمياه يوسف. الف مبارك.

■ وسط زغاريد الاهل تم عقد قران السيد سعد عباس علي على السيدة ياسمين محمد القيسي. عقبى الزفاف.

■ رزق السيد باسم محمد حسين وعقيلته السيدة ناهدة عطشان بمولودة اسمياها حنين. جعلها الله من بنات السعادة □

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤ر١٧
الظهر: ١٢ر١٥
العصر: ٤ر٥٩
المغرب: ٨ر١٥
العشاء: ٩ر٤٨
فجر الثلاثاء: ٤ر١٨

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨ر١٥ مساء □

« مخلب »

لا ندري الحكمة التي تكمن وراء المطاردة المستمرة من قبل رجال المرور لسائقي سيارات الكوستر لخط سبع ابكار التي تتمركز في منطقة راس الحواش لتركين جموع المواطنين تحت رحمة قيظ الصيف اللاهب، والداعي كما يقول رجال المرور (الزحمة)... فلماذا لا يخصص مكان مناسب لهم بدلا من لعبة المطاردة هذه؟ ■ جنان.

تجنب..

عند التخلص من الدهون النفطية المستعملة في المركبات تجنب سكبها على الارض او رميها في حفرة لان في ذلك اضرار بالبيئة وتشويه للمنظر العام □

بذور البصل والعناية بها

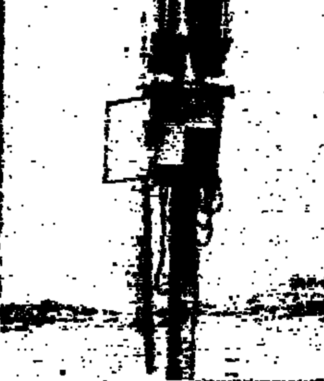
تنضج خلال هذه الفترة بذور البصل وتلاحظ علامات النضج باخذ نماذج من النورات الزهرية وفحص البذور بداخلها فاذا كانت ممتلئة ومسمرة وذوات رطوبة مناسبة دل ذلك على بلوغها مرحلة الحصاد ويجب انتخاب النباتات ذات النورات الزهرية الاحادية (المنفردة) والممتلئة والمتصبة والسليمة وقوية النمو والخالية من الاصابات المرضية والحشرية حيث تجمع النورات الزهرية الناضجة.

ويراعى عدم التاخر في جمعها لكي لا تنفرط البذور وتتساقط في التربة وتنشر بعدها على اغطية (نايلون) وفي اماكن مظللة ذات تهوية جيدة وتقلب باستمرار حتى تجف جفافا مناسبا وبعدها تضرب الزهرية بالعصي وتستخرج البذور وتعبأ في اكياس نظيفة من القماش او الورق او الجوت وتحفظ في اماكن مبردة ذات تهوية جيدة للمحافظة عليها من التلف لان حيويتها تنخفض بسرعة □

الكناسير المخفية

يبدو ان بعض عمال الصيانة الكهربائية لا يقدرون مدى خطورة ترك ابواب الكابينات.. والمحولات الكهربائية مفتوحة بعد انجاز اعمال الصيانة لها.. على سلامة المواطنين.. وعلى سلامة تلك الكابينات.. والمحولات:

والا فبماذا نفسر هذه الصورة التي التقطتها (كاميرتنا الشعبية) في احد شوارع منطقة صدام؟! □



تصوير. كريم كاظم

حتى الاثنين الاتي

(قالوا لي: الم تنتهي؟)

قلت: لا لم انته لاني حتى في اشد اللحظات معاناة حينما قاطعني الاهل، وحاصرتني الشائعات وتوقعات الفشل وضغوط تكاليف الحياة لاني اعتمدت في مواجهة كل ذلك على ينبوع الحب في اعماقي فكان الحصاد رائعا).

المراكز الصحية والعيادات الشعبية في كفتي الميزان

من بين المؤسسات التي وضعت لخدمة المواطن صحيا هي المراكز الصحية الصباحية والعيادات الشعبية المسائية وعادة يشغل المركز والعيادة المبنى نفسه اي يتناوبان بالدوام ولكن. هل يتصاقلان في نوعية وكفاءة الخدمة التي يقدمانها للمواطن؟

هذا ما سنحاول التعرف عليه في الجولة التالية:

■ بداية جولتنا كانت في مبنى المركز الصحي في حي السلام والذي تشغله العيادة الشعبية في المساء وهناك التقينا الدكتور وليد خالد مدير المركز الصحي والطبيب الاختصاص في العيادة الشعبية والذي قال:

- ان الفرق في الخدمة يرجع لكون المرونة في العيادة الشعبية اكثر وذلك بسبب الزخم الهائل من المراجعين في الصباح. فاكثر مشكلة نعاني منها عدم انتظام المراجعين وتكرار المراجعة بدون سبب حيث ياخذ المريض العلاج وياتي ثاني يوم كذلك.

■ وتحدث الطبيب جليل الخزرجي قائلا.

ان الخدمة التي يقدمها المركز الصحي للمواطن تشمل خدمة وقائية وعلاجية حيث في الصباح هناك عمليات التفتيش على المدارس والمطاعم وقسم اللقاحات وقسم رعاية الحوامل والاطفال اما في العيادة الشعبية فالخدمة علاجية فقط.

■ وننتقل الى مركز صحي اخر وهو مركز الشهيد شهاب في باب المعظم حيث التقينا الدكتور علي الوكاع مدير المركز الذي قال:

- هناك عدة فروقات بين المراكز الصحية والعيادات الشعبية منها ان العيادة الشعبية تعتبر بمثابة مؤسسة اهلية خاصة وليست عامة كما ان الادوية تتوفر في المراكز الصحية اكثر من توفرها في العيادات الشعبية وان دخل الطبيب في العيادة الشعبية اكثر من دخله في المركز الصحي

■ جولتنا الثانية كانت في المركز الصحي في الوشاش وقلنا خلالها على بعض من معاناة الصيام المركز التي تنعكس بالتالي على الخدمة التي تقدم للمواطن ففي شعبة فحص العيون اخبرتنا الدكتورة ياسمين الراوي ان القسم يعاني من عدم وجود جهاز لفحص شبكية العين والذي يساعد في تشخيص المرض

اما الدكتورة ميسون عبدالمنعم من شعبة رعاية الحوامل فقد قالت

المشكلة التي نعاني منها هي الازدحام وعدم التزام الحوامل بالزيارات الدورية المقررة لهن حيث يعتقدن ان زيارة المركز هي لاخذ اللقاح فقط ويتناسين ضرورة فحص الام نفسها من حيث الوزن ووضع الجنين وغير ذلك.

■ بعد ذلك التقينا الدكتور اسماعيل الساعدي مدير العيادات الشعبية في العراق الذي اخبرنا ان عدد العيادات الشعبية في العراق بلغ (١٣٤) عيادة منتشرة في الاحياء الشعبية وان مجموع مراجعيها السنوي يبلغ (٢ر٥) مليون مراجع تقريبا.

■ في نهاية الجولة كان لنا لقاء مع عدد من المواطنين لمعرفة ملاحظاتهم في هذا الخصوص حيث قال لنا السيد حامد عبود احمد:

- كثيرا ما تضطر الام الى اصطحاب طفلها الى الطبيب في عيادته الخاصة وصرف ما لايقل عن (١٥) دينارا لاجل علاجه والسبب ان طفلها لايلقى العناية اللازمة في المركز الصحي او العيادة الشعبية.

■ وقالت المواطنة غيداء محمد

- حبذا لو يكون موظف الاستعلامات في المراكز والعيادات علما ببعض الامور الطبية كي يستطيع توجيه المراجع الى الجهة الصحيحة. كما يعاب على العيادات الشعبية عدم الالتزام بالارقام المثبتة على البطاقة والخاصة بدخول المرضى على الطبيب فكثيرا ما نرى خمسة مراجعين او اكثر في الغرفة وهذا قد يسبب احراجا للمريض وتقليلا للفائدة الواجب الحصول عليها من الطبيب.

■ وقالت المواطنة نادية عبدالبزري

- من الضروري زيادة حصة العيادات الشعبية من الادوية الى خمسة اضعاف حصة الصيدليات الخارجية لانه عندما لايوجد دواء في العيادة لايتم صرفه في الصيدليات الخارجية لان الوصفة خاصة بالعيادة الشعبية □

■ زهرة الجبوري

زحمة المراجعين تصوير عقيل صالح

رسائل الى المحرر

رسالة من السيدة امال نياب مهدي م./ وزير الاسكان والتعمير

■ اشارة لما نشر في جريدتكم بعددها ٨٢٣٦ في ١٩٩٢/٧/٥ تحت عنوان (من القلب - مع الوزير وجها لوجه) بقلم السيد غازي العياش نود ان نوضح مايلي قدر تعلق الامر بوزارتنا:-

١- استنادا لقوانين تشكيلات وزارتنا المموله ذاتيا يتم توزيع نسبة محددة من الربح الصافي السنوي على الموظفين.

٢- تم وضع تعليمات تعتمد على معادلة لتوزيع حصص الارباح على الموظفين معتمدة عناصرها الرئيسية على تقييم الموظف خلال سنة تحقق الربح، الراتب، المدة الفعلية لخدمة الموظف في السنة المذكورة اي شمول من اسهم في العملية الانتاجية فعلا.

٣- ان ما جاء في الفقرة (٢) اعلاه قد تم استنادا للصلاحية المخولة للوزير قانونا في اصدار الانظمة الداخلية والتعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ القوانين الخاصة لتشكيلاتنا وقد وضعت التعليمات لتكون منسجمة مع الاسباب الموجبة لتشريع قوانين تلك التشكيلات.

٤- بناء على ذلك فقد وزعت الارباح على الموظفين على اساس مدة وتقييم مساهمة الموظف خلال سنة تحقق الربح، ومن ذلك فان عدم الشمول كان لما تقدم ايضاحه وليس كما ورد في المقال.

٥- ان الموضوع معروض على الجهات العليا وهو قيد الدرس لديها ونحن بانتظار التوجيهات

رسالة من السيد رعد الشيخلي / دائرة الاعلام

تعقيبا على زاوية (من القلب) حول الرشوة المنشورة بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٢ وردت رسالة من السيد رعد الى هذه الزاوية ادناه بعض مما جاء فيها:

كانت الزاوية فعلا من القلب لان ظاهرة الرشوة هي افة تعد من اخطر الافات على المجتمع، بل وتؤدي خطورتها الى انهيار المجتمع.. لقد وددت ان اعقب على مقال الاستاذ العياش الى ان المسؤولية لا تقع على الدولة وعلى دوائرها فقط وانما تقع على كل فرد من افراد المجتمع. واذ تناولنا موضوع الرشوة من منطلق ديني فان الله سبحانه وتعالى اعدَّ الراشي والمرتشي ملعون فهل هي قليلة لعنة الله.

ان جيل الثورة، جيل القائد صدام حسين، حفظه الله ورعاه، ينبذ هذه الظاهرة التي لا تتمشى واخلاق هذا الجيل الثوري الناضج وحسه الوطني. فبرغم كل الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا العزيز فان العراقيين صابرون باذن الله مستلهمين العزم من القائد على ان يقدموا الغالي والنفيس للعراق العظيم ولقائده لذلهم كما اننا مطالبون بمحاربة مثل اولئك الذي لعنهم الله ولعنهم الشعب لان ذمة العراقي لا تشترى ولا تباع وان الذي يبيع ذمته مستعد ان يبيع عرضه فليقرا وليسمع من لا يقرا من هؤلاء الانذال ولنطالبهم بان يحاسبوا انفسهم وضمائرهم قبل ان يحاسبهم احد وليوجهوا الاستفسار لانفسهم فهل يقبل احدهم ان يبيع عرضه ان قبل ذلك فلا مكان له بيننا ولا مكان له على الارض وان لم يقبل بذلك عليه ان يعدل من سلوكيته وينتقل الى اولئنا في محاربة اعداء العراق الذين يحاولون علينا الافة تلو الافة لنحبط خاسئة باذن الله □

الجمهورية والناس

زيارة صحية ميدانية

● وزارة الصحة اجابت على التساؤل (هل تعلم) الموجه اليها بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢ حول ايواء الحيوانات وتربيتها في الدور السكنية بان فرقها الصحية قد قامت بزيارة ميدانية للمنطقة المقصودة بالتساؤل. ثم تمت مفاتحة امانة بغداد/دائرة الوحدات البلدية والهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية لمعالجة هذه الظاهرة.

جداول زمنية

● وزارة التجارة عقبت على ما نشر بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٦ تحت عنوان (الى انظار وزارة التجارة) فقالت:

نود اعلامكم بان التعليمات المعمول بها حاليا تقضي بتحويل حصة المواد الغذائية والطحين للطفل المريض الى مادة الحليب وتستلم من وكيل العائلة، الا في حالات نادرة جدا وبناء على رغبة رب الاسرة، فيتم تسليمه الحصة من المخازن مع العلم بان العمل في المخازن المذكورة يجري بصورة منتظمة ووفق جداول زمنية لتجهيز الوكلاء.

الكشف الموقعي

● المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات قالت في تعقيبها على شكوى سكنة ناحية الطار بمحافظة ذي قار في (اذان تسمع) بتاريخ ١٩٩٢/٦/١ ان كشفا موقعيا قد اجري تبين عنه ان سبب ضعف التيار الكهربائي في الناحية يعود لمحولتين لم تستوعبا الاحمال الكهربائية بشكل كاف، ولذا فسيتم تحسين الشبكة واستبدال المحولتين بمحولتين اخريين بسعة اكبر، علما بان مراجعة اي من المواطنين لدائرة كهربائها لم تتايد.

امانة بغداد توضح

● بعد اطلاع امانة بغداد على ما ورد في (هاجس المزايدات العلنية بكابر الورش الصناعية) بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢ قالت موضحة:

ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٣٦ في ١٩٧٦/١١/١٧ اجاز لامانة بغداد بيع او ايجار القطع المفرزة للاستعمال الصناعي لاصحاب الصناعات او الحرف الصناعية واصدار التعليمات والشروط لتنفيذ القرار، ومن تلك الضوابط والشروط تاجير القطع الصناعية التي تستحدثها الامانة وان تكون مدة الايجار (١٥) سنة، وعلى هذه الاسس تم التعاقد مع الحرفيين منذ ذلك الحين ولحد الان.

ونود الاشارة الى ان المنشات التي يقيمها المستاجر تؤول الى الامانة بعد انتهاء مدة الايجار المذكورة مجانا وبشكل جيد، اما بالنسبة للمزايدات التي تعلن للمنشات المقامة على القطع الصناعية (بعد سحبها من اصحابها لمخالفتهم شروط العقد) فهي حصرا لاصحاب الطلبات المسجلة لدينا والمتوفرة فيهم شروط التخصيص.

من مصرف الرافدين

● مصرف الرافدين/الادارة العامة رد على شكوى المواطن قاسم عبدالحسن عبدالله الموظف في فرعه بشارع فلسطين المنشورة بتاريخ ١٩٩٢/٦/٣ بشان الغبن الوظيفي الذي وقع عليه وعلى مجموعة من الموظفين المنقولة خدماتهم الى وزارة المالية، وقد جاء في رد المصرف:

١- ان المومأ اليه نقلت خدماته الى المصرف بتاريخ ١٩٩١/٨/١ وبنفس درجته (م. ملاحظ) وبعد انتهائنا من تهيئة الملاكات لعام ١٩٩٢ وعند تدقيق اضبارته تبين انه تم ترفيعه الى الدرجة اعلاه بتاريخ ١٩٩١/٦/٣٠ اي ان الغبن حصل لدى دائرته السابقة، علما بانه سبق وان تمت اجابة جريدة بابل حول نفس الموضوع اعلاه وبموجب كتابنا العدد ٥١٨ في ١٩٩٢/٤/٢٦. وسيتم النظر في ترفيعه عند تهيئة الملاكات لعام ١٩٩٣ لعدم توفر درجة واجتيازه احدى الدورات المصرفية عملا بما جاء في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٨٠ في ١٩٨٧/٦/٢.

٢- اما بخصوص الموظفين المنقولين معه بدرجة (مرشد) فلا توجد درجة مرشد لدى مصرفنا، لذا يتم منح درجة معادلة للدرجة اعلاه مراعين بذلك حدود الراتب لتلك الدرجة وهي كاتب.

مصطبات كونكريتية

● المنشاة العامة لنقل الركاب اطلعت على ما نشره في ١٩٩٢/٦/١١ عن مصطبات الجلوس في مواقف انتظار حافلاتها بين ساحتي بيروت والمستنصرية فعقبت على ذلك بان هذه المصطبات قد رفعت لكونها غير لائقة المنظر وسيتم نصب مصطبات كونكريتية بدلا عنها خلال شهر تموز الحالي حيث تم التعاقد على ذلك مع منشاة تنفيذ المشاريع لتجهيزها بها، وسيتم تثبيت كافة المظلات التي رفعت منها المصطبات الحالية ولكافة مناطق بغداد □

■ يحيى الدباغ

كلمـــة

الطلبـــة المتألـــق استحـــق الذهـــب

فوز فريق الطلبة ببطولة ام المعارك بكرة القدم جاء نتيجة طبيعية للجهود الكبيرة التي بذلها والمستوى المتميز الذي ظهر عليه اللاعبون في البطولة لاسيما في الدور قبل النهائي .

والمباراة النهائية والذي توجوه باحرازهم اللقب وكسبهم تقدير واحترام الجمهور الذي تابع مباريات البطولة وشهد الطلبة المتالق وهو يقدم اجمل عروضه المقرونة بالحماسة والمثابرة وروح الكفاح العالية التي ادى بها المباريات .

.. لقد بدأ لاعبو الطلبة في مبارياتهم امام الزوراء والقوة الجوية .. على احسن صورة من حيث جمال الاداء وقوته وكان شعارهم الفوز وليس غيره واستمروا بنفس الروح حتى الدقيقة الاخيرة فتمكنوا من احالة الخسارة (١ ـ ٢) في الدقيقة (٧١) امام الزوراء الى فوز كانوا جديرين به فجاء صعودهم الى نهائي عن اهلية واستحقاق .

.. وفي النهائي لعبوا بنفس الروح والاندفاع والحرص والمثابرة فظهروا الفريق الاحسن اغلب الوقت وجاء هدف الفوز الذي احرزه علاء كاظم في الوقت الاضافي تتويجا لتلك الجهود ولذلك المستوى المتميز بينما «تعالى» نجوم القوة الجوية في الاداء فهبط مستوى عروضهم التي افتقرت الى الحماسة بشكل جعل جمهوره يود لو ان الشباب الذين واصلوا مباريات البطولة قد استمروا في النهائي ايضا لكان فعلهم اقوى واجدى من «نجوم» لم تعط المباريات حقها !

.. لقد استحق الطلبة الذهب والتهنئة له ولمدربه الشاب يحيى علوان الذي اثبت كفاءة قطف بها ثمار جهده .

.. وكانت الخسارة طبيعية للجوية قياسا الى مستوى ادائه في هذه المباراة فلم يكن يستحق اكثر مما حصل عليه بعد ان فوت على نفسه فرصة نادرة في اضافة اللقب الثالث وهو ما كان يتمناه ويسعى له مدربه الكفء عادل يوسف □

■ عبدالجليل موسى

ضوابط خاصة لتوزيع مكرمة الرئيس القائد بين الفرق الفائزة في بطولات اتحاد الرماية

اصدر اتحاد الرماية الاولمبية العراقي ضوابط خاصة بتقييم الفرق المشاركة في بطولات الاتحاد المشمولة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح مصدر في الاتحاد لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المكرمة وقدرها ثلاثون الف دينار ستوزع على اربع فئات هي اندية الدرجة الاولى والنساء والشباب والفتيات والاحداث بحيث يحصل النادي الفائز بالمرتبة الاولى في البطولة على اربعة الاف دينار والثاني على ثلاثة الاف وخمسمائة دينار والثالث على الفين وخمسمائة دينار .

واضاف ان الفريق النسوي الذي يفوز بالمرتبة الاولى ستكون جائزته ثلاثة الاف ومئتان وخمسون دينارا والثاني الفين وخمسمائة دينار والثالث الفين ومئتان وخمسون دينار وان فرق الشباب المشاركة في البطولة ستكون جوائزها الاول يحصل على الفين وسبعمائة وخمسون دينارا والثاني على الفين ومئتان وخمسون دينارا والثالث على الفين دينار .

اما الفتيات فقد خصص للفائز الاول الف ومئتان وخمسون دينارا والثاني سبعمائة وخمسون دينارا وللثالث خمسمائة دينار ويحصل الفريق الاول للاحداث على الف ومئتان وخمسون دينارا والثاني على سبعمائة وخمسون دينارا والثالث على خمسمائة دينار □

لقطة من احدى منافسات الرماية

اعطني اذنك

حارس مرمى لاحد فرق اندية المقدمة تردد بانه راغب في الانتقال للعب مع فريق اخر لانه لم يجد فرصته الكاملة في اظهار مواهبه مع فريقه الحالي .

لاعبان لعبا لاحد اندية نيل القائمة في الموسم الماضي انتقلا للعب مع احد اندية المقدمة الا انه سرعان ما استغنى عن خدماتهما بعد احدى مباريات الفريق في بطولة ام المعارك .

يدور همس في اروقة نادي الزوراء ان احد نجومه بدأ يتحدث علنا عن نيته في الانتقال الى ناد اخر في الاونة الاخيرة .. وقد ربط المطلعون بين انتقال النجم الزوراني وقدوم نجم اخر الى فريق النوارس البيضاء قبل بطولة ام المعارك الثانية بايام .

براعم في الطريق

اكثر من (٧٠) برعما تراوحت اعمارهم بين العاشرة والى الخامسة عشرة اكتشفت بهم السلاحات الصغيرة للنادي الاثوري ليتلقوا المبادىء الاولية في لعب الكرة .. العدد يمثل تلامذة مدرسة كروية اقامها النادي لهذه الفئات العمرية من هواة اللعبة للمنطقة المحيطة به .

.. اللاعب الدولي السابق شدراك يوسف يتولى مهمة ارشاد هذه البراعم وصقلها لعل فيهم من يكون نجما في المستقبل .. الطريف ان شدراك اختار له مساعدا يدعى « ابو شدراك » □

الملف الكامل لدوري الكرة

ثمانية شهور وثلاثة وعشرون يوما هي المدة التي قطعها دوري الكرة . كل شؤون وشجون تلك الايام وثقتها مجلة الرشيد في العدد الذي صدر مؤخرا بالكلمة والرقم .. كما تضمنت المجلة مواضيع اخرى متنوعة منها : هادي احمد «لم احرض اللاعبين . ولعب الكرة لا يعني الجري وراءها . الاذاعة تضيف حوارا صحفيا عميقا حول النقد الرياضي والتعصب والمتاعب . عروسة الالعاب ارتدت ثوبا من الذهب والبهجة . والدنماركيون سحبوا البساط من تحت اقدام الهولنديين . للمرة الثالثة على التوالي الكرخ بطل لدوري العراق بالكرة الطائرة . الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان يرد بعنف على امريكا . وغيرها من المواضيع الشيقة المصورة □

وفد الكرة الطائرة يغادرنا الى الاردن الشقيق اليوم

يغادرنا اليوم الى القطر الاردني الشقيق المنتخب الوطني للكرة الطائرة للرجال والنساء لاجراء لقاءات ودية مع المنتخبات الاردنية وقد ضم الوفد السادة سعد حماد رئيسا ومحمد فاضل الدبو اداريا وطارق لطفي مشرفا على فريق الرجال ونوري الشوك مشرفا على فريق النساء واكرم رجب حكما والزميل سامي عبدالامام موفدا من اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين وصباح العاني مصورا واحمد حسين مدربا لفريق الرجال واحمد سليم مساعد مدرب وسمير وعداله مدربا لفريق النساء واللاعبون ايمن احمد وسعد يحيى وقاسم جبار وعودة خشان وعبدالواحد كريم واحمد عادل وحسن علي ورفعت مجيد وسلمان ارزوقي وباسم ابراهيم وخالد صالح واسحق يوخنا ويوسف حاتم . واللاعبات روز غازي وناهدة عبد زيد والاء جهاد وديمن فرج والهام عادل وساهرة حنا وجنان سلمان وندى يوسف وغادة ابراهيم وانس جاسم وحليمة سلمان وانا هيد سركون ونادية البير توما وايان لويس □

تهنئة لفريق الطلبة ولمدربه

الى السيد يحيى علوان مدرب الطلبة ... مع التحية مبروك حصولكم على بطولة ام المعارك الثانية وهنيئا لنجوم الطلبة بالفوز اللامع الذي تحقق بعد ان طال انتظار جمهوركم العزيز لمثل هذا الانجاز الرياضي .. الف مبروك اخرى اقولها لكم مع الامنيات بتحقيق انجازات رياضية جديدة □

باقر سلمان واسط/ كوت / حي داموك

دعــــــوة لاعبيــــن

يدعو نادي الطيران اللاعبين من مواليد (٧٤ ـ ١٩٧٥) و (٧٧ ـ ١٩٧٨) و (٧٩ ـ ١٩٨٠) الراغبين في الانضمام الى فرق النادي لفئات الشباب والناشئين والاشبال بكرة القدم الى الحضور في مقر النادي في العامرية طيلة ايام الاسبوع الحالي لغرض اجراء الاختبارات تمهيدا لتشكيل فرق النادي لهذه الفئات □

اليــوم .. بـطولة الغطس

نبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم بطولة الغطس الى الماء التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للسباحة وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان اربعة اندية هي الكرخ والجيش والنفط والحدود ستشارك في منافسات البطولة □

(٤٥٠) فريقا شعبيا للتنافس على اول بطولة

(٤٥٠) فريقا شعبيا للتنافس على اول بطولة بكرة القدم للفوز بمقاعد تمثيل محافظات العراق في الدور النهائي للبطولة .

.. البطولة خصصت للفائزين فيها جوائز ثمينة تلقى اهتماما كبيرا من هواة اللعبة الذين افتقروا في السابق الى متعة المباريات وهي تجري في الملاعب الشعبية □

جانب من بطولة سابقة

عدسة «الجمهورية» كانت اسرع

بينما كان المخرج التلفازي الرياضي عبد الحليم الدراجي يصطاد اللقطات النادرة ويدل المصورين على ما وقعت عليه عيناه من صيد ثمين . اصطادته عدسة «الجمهورية» وزملاءه في الملاك الفني الذي يقوم بنقل المباريات عبر الشاشة الصغيرة .

ولا شك ان صيدنا ثمين ايضا لانه يوثق لقطة تعكس بعض ملامح صورة الجهود الكبيرة التي يبذلها الفريق الفني في كل مباراة حيث البحث الذي لا يتوقف عن اللقطة الاجمل □



الملاك الفني للنقل التلفازي الرياضي

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : شوقي مصطفى الموسوي/ كلية التربية الفنية/ جامعة بابل ■

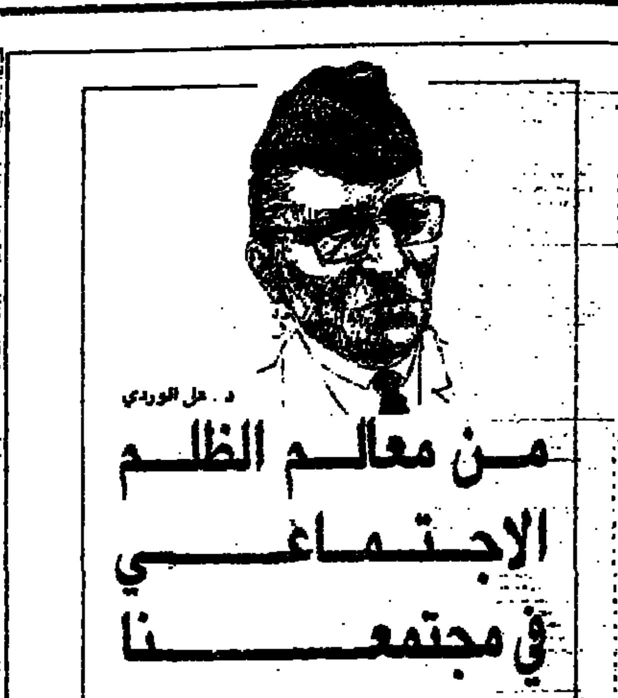
■ افقي ■

١ـ مكرر ـ ملكي .
٢ـ اول النعاس (م) ـ ميزان .
٣ـ رسام عالمي تكعيبي له لوحة (الافطار)
٤ـ بدر (م) ـ احد الوالدين ـ وضع خلسة
٥ـ آلة ايقاع (م) ـ ود (م) .
٦ـ ....
٧ـ مكرر ـ استفهامية ـ من الاسنان (م) .
٨ـ رسام عالمي انطباعي المذهب
٩ـ رياض ـ اطقم دروس .
١٠ـ عملة عربية او نقود (بالجمع) ـ يضع الشيء راسا على عقب (م) .
١١ـ بحر ـ من انتاج الحيوانات اللبونة .
١٢ـ اركض (م)

■ عمودي ■

١ـ من الاعداد الكبيرة (م) .
٢ـ جواب ـ جاء مبعثرة .
٣ـ كوكب ـ موت (م) .
٤ـ مكان للبيع والشراء ـ دولة افريقية .
٥ـ جدار ـ رسام عالمي شهير (م) .
٦ـ من مشتقات الحليب ـ مكرر .
٧ـ كنية ـ مدخل ـ من الفرائض .
٨ـ يحسن ـ الطيب المذاق (م) .
٩ـ مكرر ـ ذليل .
١٠ـ نتعب ـ رسام عالمي معروف راحل (م) .
١١ـ شتم ـ مكرر .
١٢ـ (... الجبين) (م)

■ ملاحظة : الاصدقاء الاعزاء ، نرجو ان ترسموا الشبكة بشكل نظيف وبالحبر الاسود لكي تكون جاهزة للتنفيذ والعناية التامة باختيار المعلومات المفيدة والمسلية معا □



من معالم الظلم الاجتماعي في مجتمعنا

د. علي الوردي

■ بقلم الدكتور علي الوردي

في الحلقة الماضية تحدث الدكتور علي الوردي حول علم الفراسة القديم ووصفه بانه علم مغلوط من اساسه وانه في حالة تطبيقه عمليا يؤدي الى كثير من الظلم الاجتماعي. وقد وردنا سؤال من احد القراء يسال فيه عن معنى الظلم الاجتماعي ماهو وماهي معالمه في حياتنا الاجتماعية. وقد كتب الوردي جوابا على هذا السؤال ننشره فيما يلي:

يقول الوردي

ان الظلم الذي يقع بين البشر انواع شتى كالظلم السياسي والظلم الاقتصادي والظلم الطبقي والظلم الطائفي والظلم الشخصي. وقد كثر الحديث قديما وحديثا عن الظلم وانواعه. ولكن هناك نوعا من الظلم غفل الناس عنه فلم يتحدثوا عنه لانهم لم يكونوا يعرفون انه ظلم. وهو الذي نسميه «الظلم الاجتماعي».

اعني بالظلم الاجتماعي انه الظلم الذي يقع بين الناس من جراء بعض المعتقدات او القيم والتقاليد او المفاهيم الشائعة بينهم والتي تجعلهم يظلمون بعضهم بعضهم بدون ادراك منهم انهم يظلمون. ويقع المظلوم ضحية بينهم دون ان يكون له اي ذنب يستوجب ظلمه.

رأينا نموذجا للظلم الاجتماعي في الحلقة الماضية عند الحديث عن علم الفراسة القديم. فمن جملة مفاهيم هذا العلم ان جمال الوجه يدل على حسن الخلق في الانسان كما ان دمامة الوجه تدل على سوء الخلق فيه. وقد صدق الكثيرون من الناس بهذا المفهوم المغلوط فصاروا يعاملون الدميم باعتبار انه سيء الخلق بطبيعته. وهو قد يصبح سيء الخلق فعلا من جراء معاملة الناس له. ويالیت شعري اي ذنب جناه هذا المسكين لكي يلقى مثل هذه المعاملة الظالمة ؟!

ان كثيرا من امثالنا الدراجة تحتوي على شيء من الظلم الاجتماعي. اذكر منها اثنين حسبما يخطر ببالي الان منها هما:

١ ـ «اذا شفت الاعمى كبه، انت مو اشفق عليه من ربه».

٢ ـ «الله يعرف السلاية ويسود راسها».

فقد كان الناس يعتقدون ان الله حين يبتلي احدا بعاهة او نقص في الخلقة انما يفعل ذلك عن حكمة. ان الشخص المبتلى يستحق ذلك لسوء خلقه او لؤم طبعه او بسبب ذنب فظيع قام به تجاه غيره.

القيم العشائرية

يمكن القول بوجه عام ان كثيرا من القيم العشائرية التي كانت سائدة بيننا في العهد العثماني. والتي مازالت اثارها باقية فينا حتى الان. تحتوي الكثير من الظلم الاجتماعي.

خذ مثلا عادة الثار وغسل العار والاهتمام المفرط بالانساب. فهذه القيم تؤدي الى سقوط كثير من الضحايا دون يكون لهم ذنب قاموا به بانفسهم. ويجب ان لاننسى ان هذه القيم كان الاسلام قد نهى عنها نهيا قاطعا ووصفها بانها من اخلاق الجاهلية.

يروى ان رجلا شتم اخر بحضور النبي (ص) إذ قال له «يابن السوداء». فزجره النبي وقال له: «انك امرؤ فيك جاهلية». ومن الجدير بالذكر ان قيم الجاهلية تقدر الفرد ليس فقط كما هو في حد ذاته بل هي تقدره ايضا بما كان لابيه وامه وقبيلته من صفات حسنة او قبيحة. وجاء الاسلام فجعل الانسان مسؤولا عن نفسه وما يفعل هو فلايضره او ينفعه مافعل غيره. وهذا هو من معالم الثورة الاجتماعية التي قام بها الاسلام في زمانه.

هناك اية وردت في القران خمس مرات وهي: «ولا تزر وازرة وزر اخرى». ومعناها ان الفرد لايجوز ان يؤخذ بجريرة غيره. ويبدو ان القران انما كرر ذكر هذه الاية لكي يحذر الناس من مخالفتها كما اعتادوا عليها في زمانه.

ومن المؤسف ان القول ان عادات الجاهلية التي كانت مستفحلة بين الناس قبل ظهور الاسلام عادت فاستفحلت مرة اخرى بيننا في العهد العثماني. واني مازالت اتذكر ماكان الناس عليه في ذلك العهد. وقد ادركت بقاياه في طفولتي. فقد كان الفرد حينذاك تقاس قيمته في الغالب بما كان لديه من انتماء عائلي او قبلي اكثر مما تقاس بمالديه من صفات خاصة به.

ان من يدرس الشتائم والمنابزات التي كانت متداولة بين العوام في العهد العثماني، ومازالت بقاياها موجودة حتى الان، يجدها في معظمها لاتشتم الفرد بما فيه من صفة مذمومة بل هي تشتم اباه او امه او اخاه او اخته او اسرته او عشيرته. فيقال له: «ابن الكذا» او «اخ الكذا» او عشيرة الكذا الخ..

ومن الطريف ان اذكر في هذه المناسبة ان الفرد في ذلك العهد لم يكن يشتم بصفة ذميمة فيه الا اذا كان مفعولا به جنسيا. فهذه الصفة تعد من ابشع الصفات الذميمة التي يوصف بها رجل. اما الصفات الذميمة الاخرى كالكذب او القتل او الاعتداء او السرقة او الفعل الجنسي الشاذ اذا كان ايجابيا. فهي لايشتم بها الفرد عادة. وهو قد يفتخر بها في بعض الاحيان.

العصبية القبلية

كانت العصبية القبلية قوام الحياة الاجتماعية في ايام الجاهلية. ولم يكن للسلطة الحكومية اي دور فيها. ولهذا كان الفرد لايستطيع صيانة نفسه وعرضه وماله الا بالانتماء الى قبيلة تحميه. فكان الناس اذا ارادوا التعرف على شخص تساءلوا عنه من اية قبيلة هو وما هو نسبه.

وجاء الاسلام فالغى العصبية القبلية وجعل محلها طاعة ولي الامر. ومن هنا جاءت الاية الكريمة: «اطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم». ومعنى هذا ان السلطة الحكومية حلت في الاسلام محل الرئاسة القبلية. ومن الاحاديث الماثورة عن النبي (ص) قوله: «من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل قتلة جاهلية».

وحين ندرس المجتمع العراقي في العهد العثماني نجد العصبية القبلية استفحلت فيه على نحو ما استفحلت قيم الجاهلية الاخرى. فقد كانت السلطة الحكومية حينذاك ضعيفة ومتفسخة. وكان الفرد لا يستطيع ان يحمي نفسه وعرضه وماله الا بالانتماء الى اسرة او عشيرة تحميه. وبهذا انتشرت بين الناس قيم الاهتمام بالنسب والاخذ بالثار وغسل العار والدخالة والتسيار والنخوة وتقدير النهب والغزو وما اشبه. وهي كلها لاتخلو من شيء من الظلم الاجتماعي قليلا او كثيرا.

اذكر حادثة حدثت في الثلاثينيات في محلة الانباريين في الكاظمية. فقد قتل احد ابناء المحلة بيد رجل ينتمي الى قبيلة تسكن بالقرب من الكاظمية. فانبرى احد اقرباء القتيل يريد الاخذ بثار قريبه. والتجأ الى مقهى كان يجلس فيه رجل من قبيلة القاتل فارداه قتيلا دون ان يكون لهذا الرجل اي ضلع بحادثة القتل الاولى. فهو قد نال عقوبة عمل قام بها غيره. والواقع ان هذه الحادثة لم تكن نادرة في تلك الايام بل هي كانت كثيرة الحدوث ولاسيما في الارياف ◻

(للحديث بقية)

غياب اليقين النقـدي تجاه الاعمال الفنية الكبيرة يبقيها خالدة بقيمتها، ومستمرة بأثرها

الخطاب الظاهر والخطاب الكامن

جبرا ابراهيم جبرا

■ جبرا ابراهيم جبرا

تتصاعد في الثقافة المعاصرة النزعة العلمية التي تطالب بالتحديد والموضوعية اعتمادا على مقاييس، تقترن بها مصطلحات وتسميات تتوالد بتوالد المكتشفات. وباشتداد الوعي لما يتبدى من علاقات بين الاشياء والافكار. وقد ادت هذه النزعة إلى مطالبة النقد وهوالمعني بالفنون التي كانت حتى امد قريب تبدو خارجة على قوانين العلم ـ بالموضوعية والدقة المبنيتين على ثوابت يحاول البعض إستخلاصها بطريقة او اخرى لكي ما يجعلوا النقد عملية اقرب إلى التحليل العلمي بقوانينه التي تتعامل مع المعطيات على نحو منضبط. يحفظ صاحب العلم من الزلل الذاتي او العاطفي.

ومن هنا دخل الساحة النقدية فلاسفة، وانثروبولوجيون، وفيلولوجيون، وسيميولوجيون، همهم الاساسي عقلنة النقد، وابعاده عن الانطباعية، وتحديد العناصر التي بتكويناتها وتراكيبها يتشكل ويتركب العمل الفني، وايجاد التسميات التي تعين هذه العناصر، والتسميات التي تعين العلاقات فيما بينها.

وقد كان من نتائج هذه النزعة المثيرة. التي كان من اوائل اصحابها الروس، ثم بعض التشيكيين، وتكاد تكون اليوم حركة فرنسية صرفا، ان طغى تاويل البنية او تفسيرها، او تحليلها، على كل مقترب اخر من العمل الفني، بحيث كان لابد ان يظهر من يذكر هؤلاء النقاد البارعين ـ ويذكر ايضا الابداعيين الذين يكتبون بوحي منهم ـ بان عبقريتهم لشدة رد الفعل لديهم ضد المقتربات النقدية التي اعتمدت سابقا النظرة التاريخية، ثم اخذت تعتمد السيكولوجية التحليلية، والكشف عن الرموز واستكناهها، اخذت الان بشكل النص وتراكيبه، واستخراج مافيه من ثنائيات، وتجاورات، وتناص، واطر مرجعية، حتى استبد «الشكل» اخيرا بالنقاد تحت اسم جديد هو «الخطاب».

فالخطاب انما ينتهي البحث فيه في كثير من الاحيان إلى عزل «المعاني» عن «المعنى»، او «الدال» عن «المدلول». ويجد الناقد في توغله في متاهات المعاني او الدال مايكاد يكون بديلا عن معظم مفرجت الحضارات. وفرجت الانسانية، على مافيه من التامل في النص، او الصورة.

فالتاويل الذي انتهى إلى كونه تفكيكا، جعل يبتعد عن مقاصده الاولى التي، في واقع الامر، نشات في الاصل عن تفاسير النصوص الدينية. وهو ابتعاد مقلق في اتجاه الشكلانية البيزنطية التي عانت منها الحضارة الاوربية في قرون ظلامها، كما عانت منها الحضارة العربية ايضا في فترتها المظلمة.

وعلينا ان نعود وننعم النظر في ما الذي يحدث عند القراءة الجادة المتعمقة لاي نص نستشعر فيه ضرورة الجد والتعمق ولسوف نتفق مع الناقد جورج ستاينر حين يقول: «إن فعل وفن القراءة الجادة يعنيان حركتين للروح اساسيتين: إحداهما حركة التاويل (هرمنيوتيكس). والاخرى حركة التقويم (الحكم الجمالي). والحركتان لايمكن فصل احداهما عن الاخرى. فان نؤول هو بالضرورة ان نحكم. وما من فك للتركيب ـ مهما يوغل في الفيلولوجيا، ومهما يوغل في النصوصية، بادق معاني التقنية ـ يستطيع التحرير من القيمة وبالمقابل، مامن تقدير نقدي، مامن تعليق جمالي، إلا وهو في الوقت نفسه تاويلي» ـ او يجب ان يكون كذلك.

وقد انتبه الكثير من النقاد إلى ذلك، متقدمين خطوة او اكثر في اتجاه «مابعد البنيوية». فاخذوا يؤكدون على نوع الاعمال الادبية التي يمكن ان يتاولوها على طريقتهم الحديثة، واذا هم يجدون ان الخصب الذهني الذي يلقونه انما يلقونه في الاعمال التي اثبتت فترات الفكر والذوق في تعاقبها وتحولاتها انها هي الباقية، كيفما عولجت، ومهما قيل فيها.

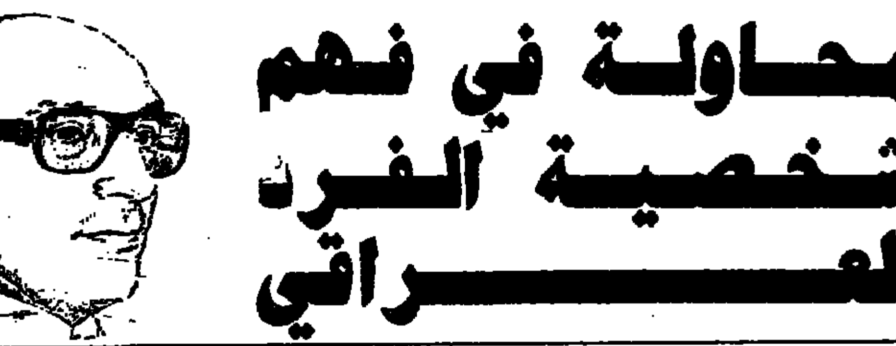
ويتوالي الاهتمام النقدي في اعمال معينة تراكم لديهم مايسمى بالنصوص الشريعية: اي تلك النصوص التي غدت بمثابة «الشريعة» التي يهتدى بها في تفحص الابداع الانساني وتطوره وتشعبه ـ مثل «هاملت»، او «يوليسيس»، او «الاخوة كارامازوف» ـ وفي مواقفهم من هذه الاعمال المتفاوتة جدا زمانا ومكانا، اخذوا ينزعون نزعة الفيلسوف المعاصر مكتاغارت الذي قال إن الزمن، في راية، غير حقيقي، إنه وهم. واصبح الهم النقدي الارفع هو الرغبة في إلغاء الزمان والمكان في الادب. لان النص «الشريعي» في نظرهم هو نص «يعني كل شيء». ولذا فان «قيمته دائمة وحداثته لاتنتهي» ـ وكلا هذين الامرين واحد. ولذلك فان مثل هذا النص في غنى مستمر عن التاريخية، وبخاصة اذا اعترفنا بان الذي اوجد قيمته الجوهرية منفصل عن زمانه ومكانه.

والناقد اليوم يعلم انه لايكفي ان يتدرب الطالب على قضايا التنظير الاساسي، حتى وإن يكن هذا التنظير مبنيا على النصوص الشريعية فهو عليه ان يتخذ موقفا اقرب إلى الابلحة. ويعتمد على اننا، رغم النظريات جميعا، لانعرف اي شيء معرفة اكيدة نهائية. وهذا هو مايجعل «هاملت»، او «يوليسيس»، او «الاخوة كارامازوف»، قابلة دوما للمناقشة. وكما يقول احد النقاد: «بما ان صفوف الطلبة تتناقش فيها باستمرار، فانها شريعية». واهتمام الناقد انما مصدره غياب اليقين النقدي. وهذا الغياب يجعل هذه الاعمال خالدة بقيمتها واثرها، لان التساؤلات حولها لا حد لها ولا نهاية.

وهذه نقطة تستوجب التوقف والانتباه. فالنقد مهما اعتمد المعرفة، لايمكن عزل المعرفة فيه عن الراي. بل إن الراي هو الذي يولد المعرفة، اذ يعلم صاحبه انه دوما عرضه لخطأ ما. فتعود المحاولة رايا ومعرفة، بشان النص الواحد، ويبقى الامكان قائما لاكتشاف جديد.

وقد تبين ان الكثير من اتجاهات النقد الحديث نابع عن كتابات نيتشه في القرن الماضي، وتوالد النظرية، كتوالد الراي، احد اسبابه هو اننا نقرا انظمتنا المعرفية ـ كما يقول جون بيلي ـ في ضوء راي نيتشه الذي يذهب إلى انها جميعا اختلاق خيالي، اذ يقول: «فحيث ان الذهن اداة لترتيب العالم وفق حاجاته ورغباته الخاصة، فلا بد إذن ان ترتيباته هذه هي اختلاقا خيالي..».

وهنا نعود إلى النصوص الشريعية التي نتامل فيها، فنجد ان النص الذي نستطيع الدنو كثيرا منه، نكف عن ترتيبه اختلاقا خياليا وفق حاجاتنا الراهنة، وبذا فانه يبطل ان يكون «شريعيا». اذن فالنص الذي لايتسع لتداخل ذهن الناقد في ذهن مؤلفه، لايستحق الاهتمام. ومن هنا تتجدد ضرورة الاستمرار بالحركتين اللتين للروح في معالجة الادب، وهما التاويل والتقويم، فيتحقق للخطاب الظاهر في التركيب، المعنى الذي هو في اتساع مستمر في تلافيفه. وبذلك نبقي على تداخل «الخطاب الظاهر» في النص، في «الخطاب الكامن» فيه ◻



محاولة في فهم شخصية الفرد العراقي

محمد مبارك

رؤية تاريخية (٣)

■ محمد مبارك

اما من الغرب، حيث يقع هذا الامتداد الصحراوي الرهيب الذي يعد اوسع امتداد صحراوي في الارض.. واخطر مصدر للبداوة واساليبها في التفكير والحياة. فقد كان باستمرار يتهدد ارض العراق الاجتياح البدوي العاصف بما يحمل معه من انماط سلوكية فجة ومثل متخلفة للغزو والعدوان والفرهود وكثيرا ماعصف هذا الاجتياح بالمنجز الحضاري والاجتماعي والعمراني لارض الرافدين. فعاد بها القهقرى الى مراحل ادنى مما انتهت اليه في سلم تطور المجتمع. ولعل زحف البداوة الذي اعقب سقوط بغداد على يد المغول.. واشتد قوة وترسخ جذرا واتسع اثرا إبان سيطرة الدولة العثمانية على العراق، اوضح مايمكن ان يقود اليه هذا الزحف من اثار سلبية. اذ عاد بالعراق واهله بعد ان بلغا الاوج في مراحل التطور المادي والروحي الذي شهدته المجتمعات القديمة. الى حالة من التشتت القبلي والتخلف الروحي والفقر المادي ماعصف بديناميكية الحياة وقوى التطور واليات الصيرورة الاجتماعية.. وجاء على كل مظاهر النماء والازدهار اللذين شهدتهما هذه الارض. حتى لقد اضحت بغداد ـ حاضرة الدنيا.. وسرة العمارة والتقدم في الارض. لاتعدو ـ على ماشاهدها نيبور ـ قرية كبيرة تنوء بالتخلف والخواء المادي والروحي والفقر في اشد مظاهره وانكى اثاره. وحتى وقف غوستاف لوبون يتساءل: احقا ان هذين النهرين هما بالذات اللذان رؤيا اولئك المبدعين العظام الذين انبتتهم ارض سومر واكد وبابل، والذين سنوا للبشر طرائق الحياة المدنية.. وعلموهم من اسرار الوجود والحياة ماضحى قدرا مشتركا مسلما به بديهة في حياتهم اليومية.. واساسا لبناء الروح والذهن والعمل في اكثر الاصعدة غنى في التركيب وديناميكية في العطاء.. اليس هم ـ على سبيل المثال العابر ـ الذين حددوا الاسبوع بسبعة ايام.. والشهر باربعة اسابيع.. والسنة باثني عشر شهرا وحددوا الدائرة بـ (٣٦٠) درجة، واليوم باربع وعشرون ساعة والساعة بستين دقيقة.. وابتدعوا النظام العشري والسيني في الحساب والقياس الخ، مما ضمنته بدعهم وابداعاتهم في تنظيم سياقات العمل والحياة مما ليس لنا ان نستبدلها او نستغني عنها في حياتنا اليوم. وقد صرنا مما انتهى اليه عصرنا من كشوف ومنجزات ذهنية وتكنولوجية جبارة الى تدشين مرحلة غزو الفضاء الخارجي ؟!

قد يكون من المناسب بل الضروري ان نستدرك هنا.. فنقول: ان الصحراء هذه بالذات. هي التي منحت العراق وارضه مانسخت به بغداد العباسيين. واستطاعت ان تعيد لبابل دورها الحضاري المتميز في الارض فكيف اذن. نوفق بين هذه الحقيقة التي ليس لنا ان نغضو عنها، وبين ماذهبنا اليه من امر زحفها الذي لن يورث غير الخراب.. ولايضم بين طياته غير الدمار الذي يعصف بكل شيء ؟! ولتوضيح مرادنا بهذا الزحف.. وازالة مايلتبسه من غلالات التناقض في القول.. والمفارقة الصارخة في الحكم نقول: اننا لم نرد بهذا الزحف غير زحف البداوة التي ارتبطت منذ البدء وترتبط بظاهرة الاعراب حيث كانت السمة الغالبة المميزة لهم من حيث هم ظاهرة اجتماعية وانماط متخلفة عتية في التفكير والسلوك. وليس العرب الذين جاءوا بالاسلام. اذ ليس خافيا ان سكان هذه الصحراء كانوا نمطين من البشر: اعراب لايشدهم الى بعضهم غير العدوان والغزو والسلب والنهب. ولايرتبطون بمبدأ او يبرون بقسم.. وهم يجمعون بين وحشية الذئب وقسوة القطاة وغدر ابن اوى بل ان القران الكريم ينص في وصفهم على مثل هذا الذي ذهبنا اليه.. مفرقا بينهم وبين العرب الذين حرص على ان يكونوا جند الدعوة وحملة رسالتها.. فقال في محكمه: «قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا، ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم» ـ سورة الحجرات، الاية ١٤. وقال: «سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ماليس في قلوبهم» ـ سورة الفتح، الاية ١١. وقال: الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الايعلموا حدود ماانزل الله على رسوله سورة التوبة، الاية ٩٧.

اما النمط الثاني من سكان هذا الامتداد الصحراوي الرهيب.. فهم العرب الذين استوطنوا مراكز حضرية ـ مدينية هي اقرب في وضعها الحياتي وبنيتها الاجتماعية واساليبها في التفكير والعمل من مراكز الحضارة القديمة في الاقطار المحيطة بارض الجزيرة العربية.. وداخل ارض الجزيرة ذاتها في اليمن وسواحلها الشرقية المطلة على الخليج العربي وخليج عمان. وهناك من يرى ان سكان هذه المراكز الحضرية ـ المدينية هم خليط من سكان العراق القديم والقبائل التي استهوتها التجارة فاقامت في هذه المراكز التي انبثت على طول طريقي التجارة العالمية عبر الصحراء العربية الشرقي والغربي. حيث يصل الاول سواحل الخليج العربي وخليج عمان بسواحل البحر الابيض المتوسط في غربي اسيا وشمال افريقيا. ويصل الثاني اليمن وسواحل البحر الاحمر ببلاد الشام. ولعل اتخاذ اخر ملوك بابل من الكلدان ـ نبونيد ـ من مدينة تيماء التي تقع شمال خيبر والمدينة المنورة بين حائل وتبوك في شمال ارض الجزيرة، عاصمة ثانية له.. ومن الصحراء العربية وحران عمقا استراتيجيا لبابل. يبرر لهذا الراي مانذهب اليه بشان سكان هذه المراكز الحضرية بل ان هناك من يذهب ابعد.. فيرى ان البابليين الذين تسنى لهم النجاة من المقتلة التي اقامها داريوس دارا إثر احتلاله الثاني لبابل انتقاما من ثورتها به وخلعها نير سلطانه. هم الذين بنوا حاضرة الحجاز.. وعقدة حركة قوافلها على طريقي تجارتها الشرقي والغربي.. ومركزها الديني الذي لايضاهى ـ مكة جرهم وقريش لذلك كان هذا الثراء الذي تميزت به لغة قريش وحياتها المادية والروحية. والذي تفجر بالقران وعيا وصياغات مازالت تحتفظ بالق عجيب في النسيج الصوتي والدلالي الذي تفردت به ووقف منه العقل والخيال العربيان موقف المحاكي والتابع لا المماثل والنظير عبر مختلف عصور الابداع والعطاء في مختلف صنوف فن القول وربما جاءت الاسطورة الدينية التي تقول بان ابراهيم الخليل ـ وهو كلداني من اور. هو الذي بنى بيكة بيتها المقدس. وكان من نسل ابنه اسماعيل من زوجته الجرهمية.. حيث كانت قبيلتها تسكن مكة. قريش وكل العرب المستعربة ـ اي المتحضرة من قبائل شمال شبه الجزيرة وشرقها من سكان المراكز الحضرية التي اشرنا اليها انفا. لتؤكد هذا الراي او الفرض التاريخي وتكرسه واقعة تاريخية.

واذا كان الانسان ابن عوائده ونحله من المعاش، وليس نسبة اورسه او فطرته، كما يقول ابن خلدون في مقدمته. فان الصحراء بتقتيرها وشظفها وجفافها وقسوتها ان تنتج الا البداوة بجفائها وجفوتها ووعورة حياتها وخشونتها اما الحضارة ومراكزها فلهما. حتى وهما في اعماق القفار واطباق رمل الصحراء. ان تاتيا ببشر اخرين.. قادرين على مواجهة ظروفهم والارتفاع على طوبوغرافيتهم وتغيير احوالهم وتطوير نحلهم واساليبهم من المعاش. خاصة اذا كانوا جوار مراكز حضارية تشع عليهم وتمدهم بكل مايمكن لهم في الارض ويبدلهم مما يحيطهم وضعا. ليتبدلوا هم خلقا ونشاة ذلك، ان الاحوال اذا تبدلت جملة، تبدل الخلق من اصله وتحول العالم باسره، وكانه خلق جديد ونشاة مستانفة وعالم محدث». لاعلاقة له بما تقدمه او لحق به مما لايتفق مع هذه الاحوال. كما يقول علامتنا ابن خلدون كذلك.

من هنا نستطيع ان نؤشر نمطين اساسيين من الشخصية جاءنا بهما هذا الامتداد الصحراوي الرهيب مع تباشير الدعوة الاسلامية العتيدة: نمط الشخصية المحمدية بحزمها وحلمها وحسمها وفهمها وانتصالتها الحميم والثابت للاهل والارض وايمانها الكبير.. وثباتها القوي على المبدا ووعيها الاجتماعي والانساني العميق واقدامها وشجاعتها وبسالتها التي لاتعرف الحدود وصلتها واملتها وتطلعاتها المستقبلية وثقتها بالانسان وتمجيدها له واحترامه ارادته ورفعها اياه الى اعلى عليين وانفتاحها الروحي والحضاري واكبارها العلم واهله وانفتاحها وصبرها على المكاره وشدتها في الصراع من اجل انتصار قيم الخير والحق والجمال.. ورؤيتها الاستراتيجية ومرونتها التكتيكية المذهلة وتدبيرها الذي يفوق كل تدبير ورحمتها التي شملت حتى اعداءها واخذها بالراي وركونها الى المشورة وانتصارها الى الجراة في الاجتهاد وكتب السنة النبوية وماضمت الصحاح الستة من احاديث تقدم لنا بصورة لايمكن لنا ان نجد لها ندا ومضاهيا من الاحاديث التي تريننا مدى تعويله على العلم واكباره اهله كقوله لموت قبيل من الناس اهون على الله من موت عالم واحد، وقوله: الناس اثنان: عالم ومتعلم.. وماعدا ذلك همج رعاع لايعبا بهم الله فجعل عبء الله بالناس وهو الرؤوف الذي وسعت رحمته حتى الصم الصلاب. مرهونا بمدى مبلغهم من العلم ودرجتهم فيه. اما اعماله وسنته فتضم من الخير مايذهل.. ومن الوقائع مايصلح لان يكون دروسا في الفهم والتدبير يعز ان يكون لها نظير وليس ادل على ذلك من تخطيطه العبقري للعودة الى مكة قبل ان يخرج منها مهاجرا.. وصبره على تنفيذ مخططه هذا خطوة خطوة وهو في المهاجر، حتى جاء اليوم الموعود ليعود اليها منتصرا فاتحا، ولكن لا لان ينكل بمن اذاه وخذله ووقف بلجاجة ضده من ابنائها، وانما ليكسب الجميع الى دعوته.. وعيا منه بما يتميز به اهل هذه المدينة من مواهب سيتيح لها الاسلام من الفرص مايمكنها ان تاتي بما يذهل الايام ويشغل التواريخ ولقد برت مكة بما كان يعقده على ابنائها.. فنهضت بالدعوة بعد وفاته.. لتفتح لها تخوم الارض على اتساعها.. ولتحقق المعجزة في بحر عقود لاتتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. لتكون رسالة الاسلام بعدها دولة وحضارة امدتا الارض وشعوبها بما لم يتهيا لغيرها من قبل.

اما النمط الثاني.. فقد تمثل في العديد من عتاة الاعراب وعدد من عتاة قريش، بما كانوا ينوءون تحت وطاته من صلف وعناد وانغلاق ومكابرة وعنجهية وتعلق بالقديم ومعاداة للتطور وقصر نظر وماضوية وعدوان ولجاجة في الباطل واصرار عليه وجهل وعدوان على النفس وحب للفخر واحتقار للانسان ومباهاة بالنسب وفقر روحي وضعف في الانتماء للارض وتسرع وطيش وانقياد للانفعال الاني وميكانيكية وعدم ورع وتورع في تخطي رقاب الناس الى الغاية وحقد وحسد ولجاجة.

واذا كانت روح اي شعب من الشعوب انما تنشا بذرة عند مؤسس هذا الشعب، كما يقول هيجل فان مؤسس العرب امة واحدة هو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وليس هنالك من اخر سواه. انطلق بهم امة واحدة موحدة في رسالة خالدة للبشرية جمعاء ومازالت لغته وتعاليمه وماسنته من سنن رائعة تحفظ على هذه الامة وحدتها رغم العاديات وعوامل التشتت والفرقة التي تنخر في جسمها لذلك نجد النمط الذي جاءت به الشخصية المحمدية الفذة.. مشفوعة بما حققه ابناء العراق القديم في بلاد سومر واكد وبابل، في صعيد الايجاب والسلب، من سمات روحية وانماط ذهنية وسلوكية. هي الثوابت التي تحفظ لانسان ارض الرافدين توازنه في فترات اللاتوازن والقلق واختلال الموازين وضياع القيم والفوضى التي باتت تضرب اطنابها في كل زاوية ومرفق من روحه وعقله ومشاعره ووجدانه وعواطفه وانفعالاته.

هذه جملة مؤشرات نستعيرها من تاريخ بلادنا. لنستعين بها على فهم صورتنا الوطنية وشخصيتنا الاجتماعية على ماهي عليه ولكن اذا كانت هذه الصورة او الشخصية هي مارشحه التاريخ من ثوابت او بنيوات روحية وحضارية عميقة. فانه يلزمنا ان نتلمس واقعنا الاجتماعي الان. لنقف منه على ما الت اليه هذه الثوابت.. وماجاء به هذا الواقع من متغيرات موافقة او مفارقة لها ذلك ان الانسان ابن عوائده. وليس هو بالبنية المغلقة التي لاتؤثر ولا تتاثر بما ينتظمها من ظرف او حال. وانما هو صيرورة برغم بنيتها الثابتة. لاتني تتشكل من جديد.. وقد يصل الطارىء المتغير الذي تنتهي اليه من راهنها الثابت القار في بنيتها العميقة لذلك لزم الوقوف على مثل هذا الطارىء. لنكرسه ان كان يخدمنا في خلق صورة الانسان الجديد الذي ننشده بما يؤكد من جوهر كينونتنا الفاعلة. او نستبعده ان وجدناه يشوه جوهرنا الفاعل ويقدم بصورة غير جديرة بانسان هذا العصر الذي تشكله الصناعة والعلم والايمان بالانسان مثابة وجودية وقيمة روحية فذة ◻

باردة وساخنة .. الحرب الامبريالية

القوة .. التوازن .. الصراع

■ عبدالهادي عبدالله

بين اعلان ملطا انتهاء الحرب الباردة . وبين حرب الخليج . فاصلة من الزمن قصيرة . توحي وكان شتاء الحرب الباردة قد حن الى صيفها الساخن دون المرور بربيع دافيء !

كذلك يبدو الامر على السطح بينما للواقع شان اخر . فلقد كانت الحرب « باردة » - هناك - على القمة بين القوتين العظميين لكنها - هنا - في العالم الثالث كانت شديدة السخونة ضارية . عرفت باسم « الحرب بالنيابة » !

بيد ان المثير في الامر ان الحرب الامريكية - العراقية التي عرفت باسم حرب الخليج . طرحت نفسها باعتبارها بوابة « النظام العالمي الجديد » . الذي يفترض انه راى النور بعد انتهاء الحرب الباردة . وتداعي الاتحاد السوفيتي وانهياره . وبقاء امريكا وحيدة على قمة النظام العالمي .. فلماذا ؟ !

في الواقع ان التاريخ السياسي في جملته . هو سلسلة من تنازع القوى المختلفة . ومحاولة بعضها التغلب على بعض .

وكل نظام اجتماعي ليس سوى نظام علاقات بين القوى العليا والدنيا .. لذا كانت السلطة العسكرية جزءا لايستغنى عنه في السلطة السياسية .

ومن هنا . فان الباحث الفرنسي « ج . فرويند . في كتابه « ماهية السياسي » . بعد ان طرح مسلمات السياسة الثلاث . وهي كل من الثنائيات . امر - طاعة . خاص - عام . صديق - عدو . يعرف السياسة بانها النشاط الاجتماعي الذي . اذ يعتمد القوة - المؤسسة بصورة عامة على الحق . يرمي الى توفير الامن الخارجي والوفاق الداخلي لوحدة سياسية معينة . وذلك بضمان النظام في خضم المنازعات الناجمة عن تعدد الاراء والمصالح واختلافها)

ويخلص الى القول : « لذا فان القوة . هي بالضرورة اداة السياسة الاساسية . وانها من مقوماتها الجوهرية » .

ان هذه القوة . التي يعرفها كل نظام اجتماعي - داخليا - يعرفها المجتمع الدولي . صراع قوى بين دوله خارجيا . تحقيقا لمصالحها . وضمانا لمتطلبات امنها القومي .. لذا عرف المجتمع الانساني الحرب . وكانت كل حرب عادلة من جانب . عدوانية من الجانب الاخر ..

يحدد « زبغنيو بريجنسكي » ان تاثير اية دولة يرتبط بعدة عوامل للقوة هي

« - القوة الاقتصادية - قوة التماسك الاجتماعي - قوة التلاقي على هدف قومي محدد - واخيرا القوة المسلحة وامكانياتها » .

والقوة كالطبيعة تكره الفراغ . فمتى ماوجد فراغ في القوة . ملاته قوة . او غدت المنطقة ميدانا لصراع قوى ..

فاذا مابلغت القوة اوجها مالت الى اقحام نفسها بشكل مضطرب مع الفضيلة . والى الاختلاط بغير انتظام بالسمو . فتنحو الامة القوية عندئذ الى ان تجعل الامم الاخرى على نمطها . لتمنحهم السعادة والغنى والحكمة ؟ وتلك هي غطرسة القوة ..

وللقوة طريقتان للحوار .. اما حوار الارادات باستخدام القوات المسلحة . وهذا يعني الحرب . واما حوار التوفيق بين المصالح المتعارضة . وتلك هي الدبلوماسية .. لذا فالدبلوماسية تنبع من القوة المسلحة . وهذا شرط قيامها ..

وان حوار الدبلوماسية هذا يلد الاستقرار . لان شرط قيامه . استناده الى القبول بشرعية دولية . تواضع عليها المجتمع الدولي ..

واهم ثمرة من ثمار الاستقرار هو السلام . ولكن السلام لم يكن - في يوم من الايام - هدفا في حد ذاته من اهداف المجتمع الدولي . لانه حينما يختار المجتمع الدولي السلام هدفا في حد ذاته . فانه يضطر عندئذ ان يضحي بالاستقرار وبالامن الدولي ارضاء لاكثر اطرافه عنفا وغطرسة . وبالتالي فانه بدلا من ان يحفظ السلام ينحره - واقعيا - على اعتاب القوة !

عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية . تواضع الحلفاء المنتصرون . على نظام للمجتمع الدولي يكفل لهم استثمار انتصارهم . فنظموا هيئة الامم المتحدة . وجعلوها مركزا للشرعية الدولية . بدت في ظاهرها كابحا لاستخدام القوة في العلاقات الدولية . بيد انها في الواقع ارست كيانا معقدا لنظام القوة في المجتمع الدولي . من خلال التفاوت في حرية استعمال القوة بين الدول الصغيرة او الضعيفة . والدول التي يطلق عليها الدول العظمى : « اذ نجد ان اشتراط الاجماع في كثير من المسائل المهمة مقصور على تلك الدول القليلة التي يتكون منها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن . اما غيرها من الدول فقد تغلب على امرها امام الاغلبية في اي قرار . حتى بين الدول العظمى لاتوجد الا قلة تستطيع عمليا ان تركب راسها وتنفرد بقرار ما - على حد تعبير (ه . ر . ج . غريفز) استاذ السياسة في مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية .

واذ ذر الخلاف قرنه بين « الحلفاء » . توازنت القوتان العظميان . وكانت القوتان عالميتين فعلا .

بحكم تطور المواصلات . والسلاح الذري . والبنية الاقتصادية للامبريالية . والتوجه العقائدي والنشاط السياسي للشيوعية السوفيتية .

وعرف هذا « التوازن » باسم « الحرب الباردة » . التي تبدت - واقعيا - بمزيد من شعارات السلام على صعيد العالم . ومزيد من الحروب الدامية بالنيابة عن القوتين في العالم الثالث . والمزيد من الخوف على « التوازن » .

ولكن لم يسلم بهذا « الخوف » الجميع

فيقول « ماوتسي تونغ » - الزعيم الصيني الاسبق - « ان بعض الناس يتصورون - خطا - ان التوازن هو القاعدة . وان اختلاله هو الاستثناء وليس ذلك حقيقيا . والحقيقي هو العكس

- خلل التوازن - بالصراع - هو القاعدة - والتوازن - بتعادل القوى - هو الاستثناء » .

وبدات القوتان العظميان تشعران بالتعب . ويدب فيهما الضعف وبالاخص في النصف الثاني من الستينات . لكن امريكا كانت الاقوى بين الطرفين . وان بدت تاخذ من الاقتصاد العالمي بدلا من ان تعطيه . خصوصا بعد الازمة النقدية العالمية في اواخر الستينات

وهنا قررت اخضاع الجنوب . والسيطرة على اوربا الغربية . والاستمرار بسياسة التضخم

وهذه ظاهرة خطيرة - ولاشك - ان تحاول امريكا التمسك بموقعها القوي . بينما القوة في يديها تتناقص . وهي حالة اقرب الى حالة الانسان الذي يندفع الى ممارسة العنف تغطية لاحساسه بالضعف

ومن هنا نفهم لماذا افتتحت امريكا « نظامها العالمي الجديد » بحرب ضد العراق . انه الاحساس بالنزول وسط صعود الاخرين !

ولان امريكا تدرك انها لاتستطيع ان تنفرد بالقمة في الوضع العالمي الجديد . ولاكساب دورها الجديد « شرعية ما » . فقد دعت عن طريق بريطانيا الى قمة دول مجلس الامن الدولي في ١٩٩٢/١/٣١ . لخص فيها (جون ميجر) رئيس وزراء بريطانيا المطلب الامريكي بتساؤله « لماذا نغير فريقا ناجحا » ؟ » .

والحقيقة اذا كان النظام القديم قد انتهى . فان اداته القديمة ينبغي ان تنتهي معه . واذا كان ثمة نظام جديد بالفعل فانه يحتاج ادوات الجديد ..

لكن الولايات المتحدة تريد الاحتفاظ بموقعها فقط . لذا فمن المنطقي ان نتوقع فوضى جديدة بديلا للنظام الجديد . ومزيدا من الازمات والاعتداء على حريات الشعوب . وللفترة قد لاتكون قصيرة .

وجدير هنا ان نستعيد ذلك التامل الحزين الذي قدمه احد ابناء امريكا الجيدين وهو السناتور وليم فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي . وهو يلقي محاضراته في سلسلة عام ١٩٦٦ في معهد جونز هوبكنز للدراسات الدولية الناهضة .. يقول فولبرايت :

« ان امريكا تمر الان بالنقطة التاريخية . التي تصبح فيها الامة الكبيرة عرضة لخطر فقدان الرؤية المنطقية الصادقة . لما هو واقع في مملكة قوتها وما هو واقع وراء حدود هذه المملكة .. ولقد طمحت امم كبيرة اخرى . بلغت هذا المفترق الخطر . في نيل الكثير . فاسرفت ثم هوت بما تورطت فيه من جهد فاق كل حد ممكن » □



خروشوف



كنيدي



شوان لاي

مستقبل الحرب الباردة

■ الدكتور غازي فيصل
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

الحرب الباردة . مفهوم جديد في العلاقات الدولية . ظهر بعد الحرب العالمية الثانية . ليعكس طبيعة الصراع بين الشرق والغرب . الذي تميز بالتوتر والازمات والسباق نحو التفوق العسكري والايديولوجي والاقتصادي فبعد مؤتمر يالطا حاول الاتحاد السوفيتي . تعزيز نفوذه في اوربا الوسطى . من خلال استثمار نتائج انقلاب براغ عام ١٩٤٨ وهذا مادفع الولايات المتحدة وحلفاءها الاوربيين . لاسدال ستار حديدي حول الكتلة الاشتراكية . تحت ذريعة منع انتشار الشيوعية لقد اتسمت هذه المرحلة بالتوتر الدائم . بين الكتلتين . كما في حصار برلين . والحرب الكورية . وغيرها والتي انتهت بالهيمنة الثنائية على العالم وبظهور نظرية التعايش السلمي . ومن ثم الوفاق . الذي ساعد على التخفيف من حدة التوتر . دخل العالم مرحلة ابقاء الصراع تحت مستوى الحرب النووية . عبر التفاوض بين القوتين العظميين للحد من مخاطر الازمات . بين دول الكتلتين وعلى الصعيد الدولي . ونبذ الحرب الباردة . وتجنب سياسة حافة الهاوية

وفي اطار ذات الجهود . حدد مؤتمر باندونغ . عشرة مباديء للتعايش السلمي . تتعلق باحترام حقوق الانسان . والمساواة بين الاجناس والامم . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وحق الامم في الدفاع عن نفسها . وتجنب استخدام العنف ضد السلامة الاقليمية . وتسوية النزاعات الدولية بالوسائل السلمية . تنمية المصالح المشتركة . والتعاون المتبادل . واحترام العدالة وتادية الالتزامات الدولية . وفي ٢٩ ايار ١٩٧٢ . تم التوقيع على « بيان المباديء » من قبل الزعيم السوفيتي برجنيف والرئيس الامريكي نيكسون . الذي تضمن التاكيد على التعايش السلمي باعتباره الاساس للعلاقات الدولية في العصر النووي . والاعتقاد بان التباين الايديولوجي والاجتماعي والسياسي لا يمكن ان تكون عقبات امام التطور الثنائي للعلاقات القائمة على اساس السيادة والمساواة والمنفعة المتبادلة واحترام حق الشعوب في اختيار انظمتها

التعايش السلمي . مكن العالم من تجنب مخاطر المجابهة الشاملة والمباشرة بين القوتين الكبريين . خلال الحرب الباردة . كما ساعد على التوصل للتوقيع على العديد من الاتفاقيات المتعددة الاطراف او الثنائية الخاصة بنزع السلاح الجزئي او النوعي . ولضمان الوضع القائم في اوربا من تنمية التبادل الاقتصادي والعلمي والثقافي . وانتقدت كل من فرنسا والصين . اتفاقيات . سالت . حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية . لاعتقادهما . بانها ستعزز فقط هيمنة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة نوويا على العالم كما اعتبرتا . بان هذه الاتفاقيات ستبقى مجرد اوهام على طريق السلام والامن في العالم . اذا لم تتوصل لمنع وتدمير جميع الاسلحة النووية الموجودة . فالتدمير الشامل لاسلحة الدمار يعد الوسيلة الوحيدة لتجنب المخاطر المروعة . الناجمة عن بناء وخزن الاسلحة ذات القدرات التدميرية الواسعة من قبل القوتين العظميين

وعلى الرغم من التطورات الهامة . في مجال تطبيع العلاقات بين الشرق والغرب . خصوصا بين موسكو وبون . والاتفاق الرباعي حول برلين . والعلاقة بين الالمانيتين وعقد مؤتمرات للامن الاوربي . توجت باتفاقية هيلسنكي عام ١٩٧٥ . فان الصراع والتنافس . استمر باشكال مختلفة بين القوى الكبرى من جهة . وبين القوى الوسطى والكبرى من جهة اخرى فرنسا مثلا . رات في التعايش السلمي فكرة تخدم موسكو وواشنطن . لانه متعلق بضمان الامن بين الكتلتين . ولا يتعلق بضمان الامن العالمي عبر التعايش بين الشعوب والبلدان المستقلة مع ذلك تم التوقيع على اتفاقيات تخفض الاسلحة المتوازن والمتبادل الخاصة بانتشار قوات حلفي الكتلتين في اوربا .

ومع اهمية ما حققته المؤتمرات المتعلقة بالامن والاستقرار ونزع السلاح في العالم على صعيد الاتفاقيات والاعلانات التي تنسجم مع ميثاق الامم المتحدة الا ان وقائع الاحداث كانت تؤشر باستمرار لازدياد حدة التنافس والسباق في مجالات التسلح المختلفة التقليدية او النووية بمعنى اخر . ان المؤتمرات والتصريحات كانت مجرد مناورات لخداع الراي العام الدولي . اما النوايا . فتمثلت بالصراع بين الارادات الدولية للهيمنة على العالم . ايديولوجيا . او اقتصاديا . عبر التكنولوجيا العسكرية و المدنية هكذا دخل العالم في عقد الثمانينات مرحلة جديدة من الحرب الباردة

لقد ترك سباق التسلح اثرا خطيرة على التنمية في العالم . وبصورة خاصة على شعوب البلدان النامية ففي عام ١٩٨٥ سجل الانفاق العالمي للاغراض العسكرية اكثر من ٩٠٠ مليار دولار . ما يقدر ب ٢٫٥ مليار دولار يوميا ولو اتيح للانسانية استخدام جزء يسير من هذه المليارات للاغراض السلمية . لاستطاعت احداث تطورات نوعية في مجال البيئة وعلى صعيد التنمية الاقتصادية والصحة والتعليم فعلى سبيل المثال . يمكن انقاذ الغابات الاستوائية بما قيمته ١٫٢٥ مليار خلال عقد واحد . وبالامكان القضاء على التصحر . بكلفة ٥ مليارات توزع على برنامج لعقدين من الزمن . وتستطيع البشرية تطهير المياه الملوثة في العالم والقضاء على ٨٠٪ من مصادر الامراض بانفاق ٢٥ مليار دولار وتاتي كلف الانفاق الباهظة على التسلح . والاخطار البيئية على الامن . التي تشكل مصادر للنزاعات العسكرية والسياسية . كعامل مهم لاعادة النظر في طبيعة علاقات القوة العسكرية . عبر التشديد على مراقبة ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل . ومنع سباق التسلح في الفضاء . وابعاد البشرية عن منطق وثقافة الحرب والعدوان . بغية مواجهة التحديات المشتركة . وتصفية مصادر النزاع . ودفع عجلة التنمية الدولية .

ان عالمنا المعاصر . وبالرغم من تناقضاته . ما زال يتسلح بالاعتمادية المتبادلة . بفعل تدويل العلاقات الاقتصادية الدولية . وهذا يعني ان الحرب . او الحرب الباردة . لن تكون الوسيلة الوحيدة لبلوغ الاهداف الاقتصادية والسياسية والايديولوجية . بناء عليه . يفترض ظهور ديالكتيك جديد للقوة والامن . يستند على مفهوم الامن المتبادل . عبر تطبيق فكرة « نزع السلاح من اجل التنمية والتعاون » . مع مناهضة الحروب ومختلف اشكال الهيمنة . الاقتصادية . او السياسية . او التكنولوجية لقد اتسمت ظاهرة الامبريالية . بالهيمنة . التي ادت لتبعية كونية شاملة . لدول الاطراف النامية نحو دول المركز الراسمالية . وهنا لاتبرز فقط اهمية ادراك الطابع التناقضي لتقسيم العمل الدولي . بل في كيفية تكوين علاقة تكاملية ومتكافئة بين الدول الصناعية الراسمالية السبعة وبقية البلدان سواء المتطورة نسبيا كروسيا والصين والهند والبرازيل . او التي في طريقها نحو التطور . او التي تعيش حالة الفقر المدقع . في عالم يتحكم فيه نظام التجارة . الذي يقع تحت هيمنة المال وسلطته .

النظام الدولي في المستقبل . يفترض تاسيسه على ضوء مجموعة اجراءات وقواعد قانونية تستند على فكرة « الامن الجماعي » . اي ان فكرة الامن . كاساس جوهري للسلام الدولي . ستتحول الى مفهوم يمكن اخضاعه للتبادل . في اطار العلاقات العالمية كما سيشهد العالم في القرن المقبل ظهور مجالات اقتصادية كبرى . متباينة . بفعل اختلاف الثقافات والمجتمعات لذا لن يكون التفوق للاقتصاد الامريكي . حاسما في القرن القادم . حسب افتراض جاك اتالي . لانه اقتصاد يعتمد على سوق الخدمات . بينما سيشهد التحول الاقتصادي الانتقال نحو عالم كثيف التصنيع . ذي معدل نمو مرتفع . وسيتنافس على العالم مجالان اوربا والباسفيك الذي ستحتل منطقة القلب فيه اليابان . وستحل الطاقة الاقتصادية محل الطاقة العسكرية في الصراع على العالم . كما سيحرك الاقتصاد العالمي ظهور الطلب على سلع جديدة « مرتحلة » . وهي عبارة عن مصغرات من اجهزة الكومبيوتر المستخدمة لسد احتياجات الانسان المختلفة . وهي مرتحلة . لانها قابلة للانتقال بسهولة بين البلدان دونما حاجة الى نقطة ارتكاز ثابتة . جميع هذه الظواهر . تتطلب استنباط قواعد اقتصادية وسياسية جديدة . وبناء توازنات استراتيجية . تتلاءم مع المتغيرات الهائلة التي تستعد الانسانية لدخولها خلال القرن الواحد والعشرين.

فما هو مستقبل الحرب الباردة . في عالم انتفت فيه مخاطر الصراع الايديولوجي والمجابهة النووية . في عالم بدات تنحو فيه مشكلات جديدة معقدة : البيئة . الطاقة . التكنولوجيا . المال والتجارة . تطور العلوم ومن اخطرها هندسة الجينات او الموروثات . عالم انقسم الى بلدان بروليتارية واخرى امبريالية . الحرب الباردة . كانت تعكس حالة من الصراع والتنافس . بهدف تحقيق التوازن بين الكتلتين لمنع احداهما من السيطرة على العالم . اما اليوم فانفرد الاغنياء بالتحكم بمستقبل الفقراء لان من نتائج الحرب الباردة . تفكك الاتحاد السوفيتي وتصفية الموديل الاشتراكي في اوربا الشرقية . لذا . لا يمكننا ان نطلق على ظاهرة الهيمنة الامبريالية للدول الصناعية الشمالية على دول الجنوب الفقيرة بانها شكل من اشكال الحرب الباردة . لان العلاقات بين الدول الفقيرة والغنية . لا تتسم بالتكافؤ . والصراع بين المجموعتين لن يؤدي الى التوازن . لان الدول الراسمالية لا تبحث اليوم عن التوازن مع العالم الضعيف . انها تبحث عن وسائل جديدة للهيمنة . وعن استراتيجيات اقتصادية جديدة تضمن لها المزيد من الرخاء . عبر مجابهة الركود الاقتصادي . والتضخم والبطالة . وبما يوسع من فرص التنمية في البلدان الصناعية

وفي عالم الغد . سيتسع التفاوت ويزداد الظلم وتنعدم العدالة . لذا ينبغي على الانسانية . لتحقيق الامن والتوازن والسلام . العمل ليس من اجل التعايش السلمي الذي يعني القبول بالامر الواقع . بل العمل من اجل حياة مشتركة تستند على التعاون البناء . لتكوين مجتمع دولي حقيقي . وهذا ممكن عند الاعتراف عمليا بحق تقرير المصير للشعوب . وعدم التدخل بشؤونها الداخلية . وحل النزاعات بالطرق السلمية . وتحقيق التنمية عبر التعاون الدولي . والعمل بصورة جادة من اجل عالم يسوده السلام والامن والاستقرار . فالسلام بين الافراد والامم . كما يقول بينيتو خواريس . يعني « احترام حقوق الاخرين » . فهل ستحترم الامبريالية حق الشعوب في الحياة والتقدم ؟ □

كيسنجر

بوش غورباتشوف



بريجنسكي

الاضطراب العالمي الراهن .. مقدمات حرب باردة ضد العالم الثالث

■ اكرم طاهر حسان

[illegible] كان الكثير من [illegible] السياسيين [illegible] هو للتكتلات [illegible] حتى للدول [illegible] القرن [illegible] واقع . [illegible] عند [illegible] الواحد [illegible] الدول [illegible] على [illegible] وفي [illegible] طون [illegible] اتها [illegible] مان [illegible] بين [illegible] حول [illegible] في [illegible] من [illegible] « [illegible] يتداوله [illegible] احدى القوى [illegible] وتتحلل الى [illegible] الدينية وتصبح [illegible] عدم الاستقرار [illegible]

وهكذا [illegible] عالم التسعينيات ان جغرافيته السياسية قد تجزات وحدتها وبالعكس من المفاهيم التي كانت سائدة حتى منتصف الثمانينيات . بل حتى السنة ماقبل الاخيرة منها . والتي كانت تبشر بعالم القوى والكتل الكبيرة على المستويين الاقتصادي والعسكري فضلا عن السياسي .

الكثير من السياسات . الستراتيجية والتكتيكية . بنيت على اساس خلق التكتلات من اجل البقاء في عالم الصراع القادم ولكي لاتكون الدول الصغيرة والمتوسطة لقمة سهلة الابتلاع . واذا بالاتجاهات ضمن النظام الدولي تتقلب بسرعة خاطفة لايستطيع ادق وابرع الاجهزة والخبرات والمراقبين اللحاق باحداثها مما يجعل الكثير من التغييرات الجديدة والتشكيلات التي برزت عنها خارج نطاق « الاحداث المسيطر عليها » . مما اربك ومازالت تربك المركز المتبقي حتى الان من نظام العلاقات الدولية . وهو الولايات المتحدة الامريكية . الذي يحاول استمراريته في الهيمنة مستمرا مرحلة الاضطراب الراهنة . لاطول مدة ممكنة بعد استطاعته السيطرة على المؤسسات الدولية في منظمة الامم المتحدة في ظل واقع غير مستقر عالميا ومحليا بالنسبة لامريكا نفسها .

عدا وحدتي اليمن والمانيا فان العالم شهد منذ عامين اكبر عملية تجزئة في التاريخ . فدولة مثل الاتحاد السوفيتي تحولت الى خمسة عشر دولة ويوغسلافيا الى عدة دول ظهرت حتى الان ولربما غيرها في الطريق الى التاسيس . لذا فان اهم سمة اكتسبها القرن العشرون في عقده الاخير هي علامات الضعف والاضمحلال . وكانت مجلة Dinection التي تصدرها ادارة الاستعلامات في المنظمة الصهيونية العالمية . قد نشرت في عام ١٩٨٨ مقالا لاحد مستشاري الامن لدى رئيس وزراء « اسرائيل » الاسبق مناحيم بيغن . ويدعى عوديد بنيون . تضمن خطته التفصيلية المصحوبة بخرائط متكاملة لمشروعه الهادف الى تقسيم الوطن العربي من جديد وجعله ثمانية وثلاثين دولة بدلا من اثنين وعشرين دولة كما هو الحال . توقيت لحظة هذه يبدا عمليا في العقد الاخير اي نحن الان في السنة الثانية من التنفيذ .

مجلة الرافدين « بعددها ٢٨ » كانت قد نشرت اهم فقرات هذه المقالة مع الخرائط المعربة التي وضعها عوديد بنيون .

التجزئة في الجغرافية السياسية هي تصغير للامكانيات الاقتصادية والعسكرية وحتى الاعتبارية لمشاريع الكتل التي كانت سائدة ثم اصبحت بائدة حاليا .

وفي ظل هذه الوقائع والمؤشرات هل انتهى النظام الدولي وطبيعة علاقاته ؟

هنا لابد من التاكيد بان مصطلح الحرب الباردة لايهمني كثيرا خاصة اذا حدد من قبل بعض الباحثين بانه يخص الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق فقط .

الحرب الباردة لم تتجمد على واقع الصحارى الثلجية لالاسكا الروسية الاصل واحدى الولايات الامريكية حاليا بل تشعبت وتجذرت في مناطق مختلفة من العالم وافرزت صراعات ايديولوجية وعسكرية واقتصادية واضافت اليها كل مافي الصراعات العرقية والقومية والمذهبية من سخونة وحرائق في اسيا وبالتحديد جنوب شرق اسيا وفي منطقة الشرق الاوسط عبر حروب دامية غطتها مؤخرا ذرات الاتفاقيات غير العادلة . ولكن لا احد يعلم متى تهب الرياح وتقلع ذرات الرمال تلك واذا بالعالم يواجه الانفجار من جديد

قد يقول قائل بان الذي تتحدث عنه ليس بالحرب الباردة . اقول انها نشات بشكل او باخر حال انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وبرزت كحقائق ومنهج في السياسات الخارجية لواشنطن وموسكو بداية الخمسينيات خاصة بعد انشاء حلف شمال الاطلسي عام ١٩٤٩ وحلف وارشو عام ١٩٥١ . ولكن الداينمو الذي ولد للحرب الباردة نظاما له طبيعة عسكرية وفلسفية واقعية . هو امتلاك الاتحاد السوفيتي السابق للقنبلة النووية والامكانيات الذرية الاخرى . وعندما اصبح العالم بقطبيه الكبيرين يعيشان في تعادلية معينة ان صح التعبير . وبرزت اهمية التوازن في القوى الذي تحول الى حالة ردع للطرفين نتجت عنه لديهما نظريات عسكرية واقتصادية ترمي الى الحصول على المصالح والمحافظة عليها ضمن ستراتيجية « الامن القومي العليا » لهما مما يتطلب خوض حروب مسيطر عليها تكنولوجيا ولا اقول متفق على تسمية الخطوط الحمر والخطوط الخضر فيها ومدياتها .

ومن تلك النظريات في الجانب الامريكي استراتيجية الرد المرن مثلا ومبدا ايزنهاور ومبدا نيكسون وكارتر وغيره من الرؤساء الامريكان الذين اضافوا الى « مباديء » ماقبلهم كل حسب فهمه وفهم مراكز القرار التابعة له ولمراكز القوة في بلاده من الكارتلات الصناعية والاقتصادية . لمفهوم « الامن القومي » الذي تحدد ابرز خطوطه العريضة شركات انتاج السلاح .

ومن الطبيعي كان في الجانب الاخر رد على هذه « المباديء » في الورق وعلى الارض ايضا .

وفي اثناء وخلال مسيرة « الحرب الباردة » برزت حقائق جديدة نتيجة الصراع بين القطبين منها

- حروب اقليمية كان الطرفان في دائرة مسرحها .

- حروب بالنيابة حيث تقاتل جيوش نيابة عن الطرفين .

- تحالفات جديدة

- اتساع رقعة الصراع على الخارطة الارضية ومهما كانت النقاط والبؤر الساخنة بعيدة عنهما . بهدف تشتيت الطرف المقابل وانهاكه وتحميله اعباء اضافية واثقالا اقتصادية

وليس من المهم التذكير بان اراضي الطرفين لم تكن مسرحا . مهما صغر حجمه . للحروب التي نتجت عن « الحرب الباردة » بل كانت في منأى عنها .. ولكن من المهم القول جزما بان حروب « الحرب الباردة » قامت او اقيمت من اجل سلامة طرفي النزاع .

ولعلي لا اتجنى كثيرا عندما اشير الى حدثين مهمين جعلا « للحرب الباردة » اطرافا اخرى غير موسكو « ايام زمان » وواشنطن ايام زمان وحاليا .

□ الاول : انتقال سياسة وضع النظريات « والمباديء » . « الامن القومي » . ضمن مفهوم الحرب الباردة . لبلدان حليفة اي بمعنى اخر اصبحت الحرب الباردة اساسا مهما للمصالح الاوربية . شرقا وغربا . وكذلك في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

□ الثاني : ظهور القنبلة النووية في بلدان اخرى مثل الصين وباكستان والهند « واسرائيل » والبرازيل فضلا عن وجودها في بريطانيا وفرنسا وجمهوريات سوفيتية اصبحت فيما بعد مستقلة .

وهنا يتضح لنا بان « الحرب الباردة » لم تعد بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فقط . وانما شملت اطرافا اخرى مازالت في الساحة الدولية بالرغم من الاضطراب وعدم الاستقرار الذي يسودها وهي تعيش حالة التشكل الجديد في الوقت الراهن .

نستنتج اذا ان انتهاء الاتحاد السوفيتي لايعني انتهاء الحرب الباردة وانما انتهاء احد الاطراف المهمة فيها .

ثمة حقيقة تاريخية لابد من التطرق اليها وهي ان ثمة قناعة تسود العديد من الاوساط السياسية في العالم الثالث مفادها ان الحرب العالمية الثانية لم تنته . حتى وان استسلمت المانيا واليابان وايطاليا . وذلك استنادا الى حقيقة استمرار الحروب مشتعلة في مناطق عديدة من العالم .. الحرب الكورية التي امتدت الى منتصف الخمسينيات ولم تنته بعد .. الحرب الفيتنامية التي امتدت الى منتصف السبعينيات ولم تنته بعد مشاكلها ومتعلقاتها السياسية بعد .. الحروب العربية « الاسرائيلية » ولم تنته متعلقاتها ودوافعها بعد .. الحرب الكونغولية .. حروب القرن الافريقي المستمرة حتى الان .. حروب امريكا اللاتينية والصراع السياسي الذي لم تنته بعد . الحرب الافغانية ولم تنته نتائجها بعد .

والان بعد ان تفكك احد الاطراف الرئيسية في « الحرب الباردة » .. ماذا حدث بالاضافة الى ماتقدم ؟ .. بداية صراع جديد في اوربا .... الحرب اليوغسلافية ... الحرب الاذربيجانية الارمنية .. الحروب الداخلية والصراع الدموي في جورجيا .. ومخاطر هذه الحروب تزداد يوما بعد اخر حيث تنجر الاطراف جماعات وافرادا دولا ومؤسسات للمشاركة فيها بشكل مباشر او غير مباشر .

الطرف الرئيسي الاخر الذي لم يتفكك بعد واعني الولايات المتحدة الامريكية لم تتوقف حتى الان برامجها الستراتيجية الموضوعة في ظل « الحرب الباردة » ... هاهي تعلن ان الحاجة الى برنامج حرب النجوم الذي اقره الرئيس السابق رونالد ريغن مازالت واشنطن باسس الحاجة اليه لمواجهة العديد من المخاطر القادمة خاصة من العالم الثالث ودولة كالعراق مثلا !

قال ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي امام كونغرس بلاده .

ايضا مازالت واشنطن متمسكة بوجود حلف شمال الاطلسي بالرغم من الاعلان رسميا عن انهاء حلف وارشو وتفكيك القوات المشتركة .. واعلان العديد من دول حلف وارشو رغبتها الانضمام الى الحلف الاطلسي !! .

ثمة سؤال يجب ان يطرح .. لمن تريد واشنطن توجيه امكانياتها التكنولوجية وقواتها العسكرية غير العالم الثالث ؟

الاجابة عن السؤال تخرجنا عن هدف الموضوع واسطره ولكن العالم الثالث سواء صرح تشيني بذلك ام لم يصرح هو الطرف المقصود بالصراع القادم من خلال مقدماته ومؤشراتها من اجل السيطرة عليه قبل انفلات الزمام من واشنطن خاصة وان دول من العالم المذكور تمتلك القنابل النووية وان كانت بمستوى متدن عن مستوى ماتمتلكه الولايات المتحدة ... وتبقى امكانية كبيرة تخافها واشنطن في العالم الثالث نظرا لعدم امتلاكها من قبلها وهي « القنابل البشرية » ... ولربما هذا المحور يكون مقدمة لمحاور مكملة اخرى في صفحة « وجوه القضايا » □

الحرب الباردة « تسخن » على جبهة التنافس الاقتصادي

■ حمزة مصطفى

□ لا يخفى على احد ان العامل الاقتصادي كان هو مضمون الصراع بين القوتين العظميين اثناء مرحلة الحرب الباردة على الرغم من اتخاذه اشكالا مختلفة . وكان السعي الامريكي للهيمنة على العالم يستند الى هذا العامل تحديدا مضاف اليه قوة عسكرية هائلة تستطيع بموجبها الولايات المتحدة الامريكية . من بسط نفوذها على العالم . ولم يكن يحول دون تحقيق ما تسعى اليه امريكا من اهداف بعيدة المدى غير وجود الاتحاد السوفيتي الذي كان يملك قوة عسكرية نووية وتقليدية . ضخمة . يقابلها اقتصاد هش يقوم جزء منه على المساعدات الغربية المشروطة . وعندما حان وقت حسم الصراع بتغليب الاقتصاد على الايديولوجيا التي ظلت تحرس البطون السوفياتية الجائعة طيلة سبعين عاما من عمر الثورة . بات واضحا ان حجم ما كان مضموما او مغطى عليه طيلة تلك العقود الايديولوجية كان اكبر مما تستوعبه « اصلاحات » .

وبصرف النظر عن كل ما قيل اوما قد يقال فان الولايات المتحدة الامريكية عقدت العزم على انهاء « الحرب الباردة » بصيغتها التقليدية عند بداية عقد التسعينات . ولذلك كانت المدة التي تسلم غورباتشوف مقاليد السلطة في الكرملين « اذار ١٩٨٥ » كافية لاحداث الخلخلة المطلوبة في الجسد السوفياتي المترامي الاطراف . اما الاسباب التي تكمن وراء ذلك فكثيرة ومختلفة ولعل ابرزها ما يلي :

اولا . رغبة المؤسسة الراسمالية الامريكية التفرغ لمشاكلها الداخلية المتفاقمة وهي مشاكل اجتماعية/ اقتصادية مركبة بحيث جعل العديد من الاصوات ترتفع داخل الولايات المتحدة محذرة صانعي القرار هناك من مغبة تجاهل هذه المشاكل وقد انتشرت في غضون النصف الثاني من عقد الثمانينات كتب عديدة تفصح عناوينها عن طبيعة محتوياتها من بينها « امة في خطر . اغلاق العقل الامريكي . صعود وسقوط القوى العظمى » الى جانب عشرات الدراسات الاكاديمية التي تناولت مختلف جوانب الفشل والقصور في المؤسسة السياسية الخارجية على الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية . وكان التلويح بالمساعدات الاقتصادية هو السلاح الحاسم الذي استخدمه الغرب لقهر الايديولوجيا التي وجدت في « بيروسترويكا غورباتشوف مبررا للتراجع باسم المرونة والانفتاح وما الى ذلك من مسميات .

ثانيا . نمو وبروز تكتلات اقتصادية جديدة وذات امكانيات تنافسية هائلة وفي المقدمة منها اليابان . والمانيا الموحدة .

ثالثا . دخول الراسمالية مرحلة الكساد او الركود سواء من خلال ما بدات تضخه المطابع ودور النشر في امريكا من كتب حول الدورة الاقتصادية القادمة عند مطلع التسعينات او الكساد العظيم او دخول الراسمالية في ازمة اقتصادية تشبه ازمة عام ١٩٢٩ . لذلك سعت امريكا الى التعجيل بانهاء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي لمواجهة الازمة الجديدة .

رابعا . البحث عن مخرج لـ « الازمة » الراسمالية وهي ازمة بنيوية متفاقمة . وكان التصور السائد لدى منظري النظام الراسمالي الامريكي ان اعلان الحرب الايديولوجية من شانه ان يكون عامل نجاح للراسمالية اذا ما سقطت الشيوعية وفات هؤلاء ان الشيوعية ليست عقيدة شرقية فهي مثل الراسمالية وليدة العقل الغربي . وان فشل الشيوعية في تحقيق اهدافها يعود بالاساس الى فشل العقل الغربي ذاته . وبالتالي فان هذا الفشل ينسحب على الراسمالية التي دخلت ازمتها الخانقة . وباتت تبحث عن مخرج ينقذها مما هي عليه من مشكلات فكانت حرب الخليج واحدة من الحلول التي بنت عليها الامبريالية امالا كبيرة غير ان صمود العراق برغم الحصار الشامل كان هو العامل غير المحسوب في المخططات المعادية . وبالتالي فانه بمثابة « الدفرسوار » الذي احدثه العراق في بنية النظام الراسمالي العالمي بقيادة امريكا والذي يضيف يوما بعد اخر مستوى جديدا من مستويات الفشل والعجز الذي تعانيه البنية الراسمالية .

واستنادا الى هذه العوامل والمعطيات فان القول بنهاية « الحرب الباردة » هو قول تنقصه الكثير من عوامل الدقة . لان الهدف المطلوب من انهائها لم يتحقق بالصيغة التي كانت تتمناها او خططت لها امريكا . لذلك يمكن القول ان الحرب الباردة ما زالت مستمرة . وان التنافس الاقتصادي هو احد ابرز الاشكال الجديدة لهذه الحرب التي هي الان بين الولايات المتحدة الامريكية من جهة واوربا واليابان من جهة اخرى وبينها وبين بلدان العالم الثالث ممن هي خارج دائرة النفوذ الامريكي .

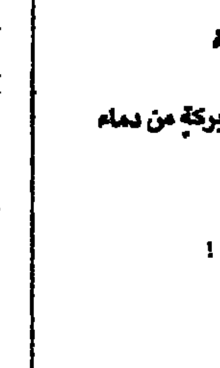
ان مؤشرات اقتصادية كثيرة تفسر استمرار امريكا في محاولة فرض حالة الحرب « الباردة » على العالم . فهي تتراجع الى المرتبة الخامس اقتصاديا مقابل تقدم اليابان الى المرتبة الاولى . ومن صور التنافس الامريكي . الياباني ان الناتج القومي الاجمالي الياباني قد ارتفع بين ١٩٦٥ - ١٩٨٨ من ٩١ مليار دولار الى ٢٫١٦٤ مليار اي حوالي ٢٤ ضعفا اما المؤشر في الاقتصاد الامريكي فقد زاد خلال الفترة المذكورة من ٧٠٥ مليار دولار الى ٤٫٨٦٤ مليار دولار . اي حوالي ٧ مرات وهذا يعني ان المؤشر الياباني قياسا بنظيره الامريكي قد قفز خلال الفترة من ١٣٪ الى ٤٥٪ .

يضاف الى ذلك العجز الهائل في الميزانية الفيدرالية وتنامي الديون حيث بلغت ٢ تريليون دولار بنسبة فوائد بلغت ٢ مليار دولار اما العجز في الميزانية فقد بلغ عام ١٩٩٠ بحدود ٢٤١ مليار دولار . واستنادا الى ذلك فان امريكا سعت الى الانفراد العالمي اعتمادا على بقاء قوتها العسكرية التي كانت مصممة لمجابهة القوة السوفياتية ومن صور الهيمنة الامريكية في ظل ما يسمى بالنظام الدولي الجديد هي سيطرت الولايات المتحدة الامريكية على مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وكذلك بروز ظاهرة التدخل في الشؤون الداخلية للغير تحت مزاعم الديمقراطية وحقوق الانسان والسيطرة على نظام التسلح العالمي الراهن بما يضمن المحافظة على التفوق الامريكي .

وتجيء تصريحات ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي القائلة بضرورة استمرار امريكا بالتجارب النووية ذلك ان الوقاية النووية ستستمر في لعب دور كبير في سياسة الامن الوطني الامريكي في المستقبل لتؤكد حقيقة الهدف الامريكي الرامي الى استمرار الحرب الباردة طالما ان الفكرة النهائية التي ينبغي اليها العقل الامريكي هي السيطرة على العالم . وفي هذا الاطار يقول جينس بيكر ان الاختبارات النووية ضرورية لاستمرار الردع النووي الامريكي للدول الاخرى .

ان زعامة امريكا السياسية مهددة في الصميم بسبب التفوق الاقتصادي الياباني . الالماني . الاوربي . هذا التفوق الذي بدات امريكا تحس بوطاة العبء النفسي لايعترف بالتحدي الاخر للهيمنة الامريكية . هذا التحدي الذي جعل بلدا مثل المانيا اقل احتراما لزعامة امريكا السياسية على حد تعبير صحيفة واشنطن بوست (١٩٩٢/٤/١٩) □

عيون الماس



عبدالرزاق عبدالواحد

■ عبدالرزاق عبدالواحد



كنتُ منذُ الصِّغَرْ
أسهرُ الليلَ محتفيا بالقمَرْ
كلما هلّ
ارنو لأوّل وجهٍ اصادفُهُ
ثم ادعو
منذُ ان كنتُ طفلاً عرفتُ الدُّعاءْ
وتعوّدتُ ان استجيرَ السّماء
نجمةً
نجمةً

ثم افقدها في ليالي الشتاء ..
انتِ تدرين
كنّا ننامُ على السّطحِ في الصيف
والنّوم فوق السّطوحِ
مجاورةٌ لطمانينةِ الله

نحصي النّجوم
ونراقب كيف تصير الغيوم
اوجها .. ورسوم
تختفي ثمّ تطفو
بينما نحن نغفو
وتهاويلها في كرانا تعوم ..
غير انّي

كنتُ ابقى اتابعُ وجهَ القمر
كم اظلّتُ السّهَرْ
تحت هالتِه ..
كم حلمتُ به زورقا في نهرْ
وانا فيه اسبحُ بين الغيومْ
والمُّ النجوم
ثمّ يصبحُ بدرا ..

اتدرين ؟
كنتُ اخافُ من البدر
تشعرُ أمّي
فتضمُّ عظامي إليها
وتهمسُ لي ان اسمّي !
مرّةً . في اصيل
راعني وهو يصعدُ بين النّخيل
قانيا كان
محتقنا كالقتيل

فارتعبتُ لمنظرهِ في السماءْ
عندما نمتُ ليلتَها
كنت احلمُ انّي اعومُ على بركةٍ من دماء
منذُها ،

وانا اتجنّبُ ان اتاملهُ
حين يغدو بهذا البَهاءْ !
تعلمين لماذا احبُّ القمرْ ؟
دافئا ، وحميما احسُّ به

ورحيما احسُّ بهِ
رغمَ معرفتي انّه لا يدومْ
ورغم الذي يعتريني لغيبتهِ من وجوم .
ستقولين لي :

والنّجومْ !
قد تاملتُها
وتخيلتُها
في ليالي الهمومْ
كنتُ احسبُها نجمةً نجمةً
كم بدتْ لي بعيده !
لا يُلاذُ بها ..

كم بدت ، رغم كثرتها ، لي وحيده !
لستُ ادري لماذا احسُّ النّجوم
قطراتٍ من الضوءِ ليست سعيده !
إنّها خالده

انا ادري ،
فستّين عاما تاملتُهنّ
وواحدةً واحده

كنّ يرمقنني بعيونٍ من الماس
نائيةٍ .. باردهِ !
غير انّي عشقتُ القمرْ
كانت امي تقول له :

يا حبيبْ
ولدي وجهُهُ لا يغيبْ ..!
ومع الوقتِ خُيّل لي انّهُ يستجيبْ
فعلقتُ بهِ
وكانّ بيننا خيطُ حبٍّ غريبْ □

الواحة

مجلتان

■ رياض قاسم

باي المطبوعين تبدا ، والى اي غنى مواد تميل ، تلك الظهيرة تساءلت ، ولنا ارى امامي على منضدتي العددين الجديدين من افاق عربية والثقافة الاجنبية ، كل في توجهها وفي طبيعة ماينشر فيها ، للذي يرمي الاستفادة تحديدا فان عليه ان ينحي تخصصها جانبا ويرمي بنواياه ذهنه نحو زاد يعطي ، حينها يدرك هذا الذهن ان لا مفاضلة ولا اولوية ..

ففي المجلتين نجد مايسد احتياجات عقولنا ويزيد من معرفتنا ويكشف لنا مدى ثقافتنا في كل منهما اشباع للذي يطمح الى قراءة رصينة ومتابعة مستجدة لذلك كان عليّ تلك الظهيرة ان انغمر في موادهما وان انهيهما .. وليس لي ان اقول .. متى انتهي ذلك فتلك تربية قراءة واعتياد تركيز وتقصي المهم انني حين فرغت منهما ادركت مشروعية تساؤلي الاول حين وجدتهما على منضدتي . ففي كل منهما تجد ماتريد .. تنوع ثر في افاق عربية هنالك الدراسات والبحوث الفكرية .. وهنالك الجودة المتصاعدة في اضواء ثقافية بحسن اختيار موضوعاتها محلية .. عربية او مترجمة .. وفي الثقافة الاجنبية تجد ماتجده .. في كل احد تستذكر الشاعر ياسين طه حافظ الذي ندرك جميعا حجم الجهد الذي يبذله لكي نرى هذا المطبوع بين ايدينا .

هنالك مسالة اخرى غير الاطراء الذي يستحقه الذين ينجزون لنا افاق عربية والثقافة .. تلك هي حيوية وقدرة مبدعنا .. كيف تكون هذه الحيوية خلاقة ومنتجة وكيف هي في صلب الموضوعات الاسس في عالم الثقافة والفكر .. مهما كان انطباعنا عن تساهلات في مجال النشر او التغاضي عن مستويات معينة فان ذلك لا يبعد عن الاحتكام الاخير روح الموضوعية والجدية والمعاينة الحقيقية ، ان في مناخ الثقافة قيم لا التباس فيها .. لا يستطيع التساهل او الاخوانيات ان تؤكد قيمة ابداعية لاحد لا يملك هذه القيمة الابداعية ولا ان تكرس اسما دون ان يستحق هذا الاسم مستوى تكريس . ان الحيوية هذه وليدة تاريخ ثقافة كامل . تاريخ قراءة كامل ، تاريخ جهد كامل ، ان الرصانة التي يتمتع بها المثقف والقارىء عندنا لا تسمح في المحصلة الاخيرة ان تمر مادة غثة او نتاج ساذج او مدع . فان الارتكاز لغنى المعرفة والمتابعة المستديمة التي لا تتوقف لا تفسح مجالا لان ياخذ عمل او اسم غير ما يستحقانه .. موازنة مع مستوى العطاء الذي نقرأ والمادة التي نتفحص .. لهذا فان الاعتداد والقناعة المطلقة بان الجودة هي التي تسود وان المستوى المتقدم هو الذي يحتكم اليه .

مجلتان .. بدات بقراءة موادهما في الظهيرة التي تحدثت عنها اثارت في ذهني مما يثار . جعلتني انظر اليهما كما لو انني اراهما واطلع عليهما للمرة الاولى دون ان اتناس تاريخ قسيمتهما في الذاكرة .. وفي هذا التداخل تقفز الصنعة التي تمتلكها كل مجلة منهما انها مجلة جيدة تقدم لنا الكثير وتعطينا الكثير واذا كانت مستويات كل عدد قد تختلف عن العدد الاخر فهذا شان كل مجلات الدنيا ولكن الانطباع الكامل الذي لايغادر هو ان كلا منهما مجلة حقيقية والوصول الى هذا ليس بالامر البسيط مع مستويات تفحص كالتي يمتلك متخصصنا وكذلك القارىء المتابع .

اتمنى مرة ثانية ان تجيء كل منهما على انفراد وان لا يتزامن وصولهما الينا ذات الوقت مجنبين ايانا ذلك التساؤل الذي طرحناه باي المطبوعين نبدا والى اي غنى مواد نميل وان كان ماحدث حافزا لي ان اشير اليهما والى متقدماته .. رغم انني كتبت قبل فترة قليلة عن الثقافة الاجنبية ولكن الاشادة بالجودة لا يشكل الحاحا والتاكيد على المستوى الممتاز ليس لجاجة كما اظن .. اليس كذلك □

ما بعد الذاكرة

قل لي ماذا تقرأ

■ سامي محمد

نعم ، زمن سلامة موسى ولى حينما كان على المثقف ان يقرأ كل شيء وحينما كان يتوجب عليه ان يكون (موسوعيا في القراءة) . كان جيل سلامة موسى وما بعده يقرأ الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الوراثة وعلم الحشرات ، وربما علم الحيوان ، والفلك والجغرافيا والتاريخ والادب والفن وعلم الانسان (الانثروبولوجيا) وعلم الاثار وربما علم البيئة (الايكولوجي) وعلم الاحياء وعلم الرياضيات (انطلاقا من مقولة غاليلو الشهيرة (لايفهم الطبيعة من لايعرف الرياضيات) والاساطير وعلم اللاهوت (الثيولوجي) وعلم اللغة والبلاغة (كان سلامة موسى يكره ان يقول المرء : ذهبت الى الصيد والقنص لان للفظتين معنى واحدا) والسياسة وادبياتها والفكر وتفاصيله الى غير ذلك من حقول المعرفة المختلفة والمتنوعة .

كان ذلك الجيل (بمعناه التربوي) وما بعده غزير العلم باشياء شتى وكان القارىء منهم كومبيوترا بشريا ما ان تطأ معه في موضوع ما حتى تجد نفسك وقد دخلت في عالم من المناظرة والمناقشة يستحوذ عليك ساعات وساعات .

لكن الزمن يتغير ، وكما يقال لكل مدة سياقها الزمني . فما يصلح لزمن ما قد لايصلح لغيره وما يلائم حقبة ما قد لايلائم غيرها . قوة العادة ، والقراءة نموذج لها ، تتغير وفق عادات جمعية ومتغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية ونفسية . فاذا بالستينات وما تلاها تختلف عما سبقتها منذ عقود . لم يعد للقارىء هامش زمني يخصصه للقراءة مثلما هو الحال عند قارىء الخمسينيات وما قبلها . واصبح قارىء اليوم انتقائيا بفعل ظروف حياتية قد تستلبه وقد تملي عليه ماذا يقرأ وكيف يقرأ . فلم تعد النزعة الموسوعية في القراءة سلطة على القارىء وبخاصة قارىء عصر التلفزيون والكومبيوتر (والاتاري) وعصر الفيديو . بدأ هذا القارىء في ان يكون حذرا في انتقاء الكتب التي ينبغي له ان يقرأها في اقل عدد ممكن من الساعات وربما الانطلاق لينصرف الى شؤون قد تكون اكثر حسما في حياته (شاع في روسيا السوفيتية ابان الحرب الاهلية قول مفاده : ان الحصول على حذاء خير من قراءة شكسبير) . اخذ قارىء اليوم يقنن وقته ويتحايل على يومه في اجراء مقابلة زمنية بين واجباته الوظيفية والشخصية والقرائية . قارىء اليوم هو القارىء الوحيد منذ ان بدأت مهنة القراءة في التاريخ وحتى الوقت الحاضر الذي لايقرأ عملا بـ (قتل وقت الفراغ) ، وهو القارىء الوحيد الذي رفض سلطة الكاتب ولم يرفض سلطة القراءة .

القراءة اليوم دخلت في الحسابات والارقام والاعداد . ماذا يتوجب على القارىء ان يقرأ ؟ هل يقرأ كتابا عنوانه (اصل الانواع) الذي يعادل سعره الان خمس راتبه ام يتوجه الى قراءة كتب لايأسف على شرائها لانها لاتمس سياسته الاقتصادية ؟

على انّنا ينبغي هنا ان نضع فرقا بين نمطين من القراء . القارىء العام والقارىء المحترف . ولان القارىء العام غير ملزم بمعدلات معينة من القراءة فانني ساغض الطرف عنه لاتحدث عن القارىء المحترف . الملزم ان شئت .

القارىء المحترف توصل الى معادلة منصفة واعتمدها في ضمير ثقافته . ان يقرأ ما يبدو له اساسيا في مصادر الثقافة ومرجعياتها وهي وحدها عالم فسيح تسكنه مئات الكتب ان لم نقل الالاف . وما يشفع له انه قارىء واع بالاكتساب لا الفطرة . يعرف ماذا يقرأ وما لايقرأ والمعول هنا على رقعة وعيه ومنظوره الى الاشياء .

ونتيجة لهذه الحالة ظهر مرض غير معد في القراءة اسمه القراءة المتحيزة . بمعنى ان قسما من القراء المحترفين تحولوا الى قراء متعصبين الى نوع محدد من الكتب . الى مصدر معين من الثقافة . ولعل الادباء هم اكثر القراء تعصبا في انتقاء الكتب التي يقرأون . لقد ضيقوا بمحللهم حدود دائرة القراءة فوجدوا انفسهم يوما بعد يوم لايقرأون غير التراث والمعاصرة (الحداثة) والشعر والقصة والرواية والنقد ونقد النقد . وعدوا ، بدراية فهم او بغير دراية ، ان الثقافة هي الادب وليست اكثر من ذلك مثلا ان الاديب نموذج المثقف الذي لم يعد مستهلكا للثقافة بل منتج لها . اليه انتماءه شعوره ، كما يعتقد ، الى تكثيف اهتماماته القرائية ما دامت في المحصلة الاخيرة تتيح له ان ينتج قدرا معقولا من الابداع شعرا او قصة او رواية او مقالة او نقدا . من هنا وجد انه قد اوصد ابواب غرف بيت ثقافته الا بابا واحدا وهي الادب وملحقاته .

بعض الادباء فطن الى ان هناك اهتمامات تجاوز اهتمامه الادبي فلم يملك الا ان يسير غور ادبيات الفنون الاخرى . السينما والمسرح والموسيقى مثلا . وهنا في زعمي قارىء اقل تعصبا لانه ادرك قبل فوات الاوان ان السبيل الى فهم الثقافة ومفرداتها الا بمجالسة مؤلفين غير ادباء . يقرأ لهم ويناقشهم ويفيد منهم ليتوصل اخيرا الى ان فيلما جيدا ، على سبيل المثال ، قد امده بمتعة لاتخلو من متعة قراءة (دون كيخوته) او (الاحمر والاسود) او (هاملت) او (الاخوة كرامازوف)

وبعض ثان من الادباء صار ينظر ابعد . فوجد افقا ارحب من خلال اهتمامه بالفكر وبمطاوعة الفكر العربي طبعا وبالفلسفة وبعلم النفس . بدأت تضيق عنده دائرة قراءة ادبيات الادب لحساب دوائر اخرى من القراءة . فبات يعيش عوالم جميلة من القراءة .

لا اريد ان اطيل الامر فاقول انني اشفق على القراء المتخصصين تخصيصهم في القراءة لان ذلك يشكل قصورا في وعيهم في نهاية المطاف . لقد عجبت من قارىء ينتمي الى هذا الصنف انه لم يكترث بقراءة كتاب مهم صدر حديثا (اعتذر عن تسمية الكاتب)

دار المأمون : الكتاب الـ ١٠٠

تحتفل دار المأمون هذه الايام باصدار كتابها المائة . ويفيدنا تقليد جميل درجت عليه بنشر فهرست اصداراتها السابقة مع كل كتاب جديد . يفيدنا في تفحص خارطة الاهتمامات التي جهدت الدار في تغطيتها على الرغم من الكثير من الصعوبات التي تواجه المترجمين في الحصول على الاصدارات المناسبة والتي تمس اليها حاجة القارىء العراقي والمثقف العراقي بوجه خاص .

ان مايحسب لتجربة دار المأمون انها ظلت حريصة على المستوى المطلوب للمطبوع المترجم وهو مستوى قد يجده البعض متزمتا بعض الشيء قياسا على التنوع الذي يمكن ان تستوعبه سوق الكتاب وحاجة مكتبة الاسرة العراقية وليس فقط الفرد المثقف فيها .

ومما يحسب لترجمة دار المامون انها بلورت اسماء عدد من المترجمين الذين وجدوا في انسيابية اصدارات الدار فرصا مهمة لطرح انفسهم كمترجمين متخصصين ، اذا جازت التسمية او لبلورة طبيعة اهتماماتهم وتوجهاتهم الامر الذي انضج علاقة ثقة بينهم وبين القارىء .

ولعل الاحتفال بهذه المناسبة يتيح لنا ان نقترح على دار المامون المزيد من التوسط في الشان المسرحي اسوة بتورطها الاساسي في الشان القصصي والروائي .

ان التنوع الذي تتميز به قائمة اصدارات الدار قد شمل العديد من النصوص المسرحية ، شكسبير بشكل خاص وعدد محدود من الدراسات المسرحية بالاضافة الى الموسوعة المسرحية ذات الاهمية الاستثنائية . الا ان الرواية والقصة ودراساتهما تستولي بلا شك على الاهتمام الاساسي في برنامج الدار وماتمناه هو ان تخصص دار المامون نسبة محددة من اصداراتها كل عام للشؤون المسرحية فتسعف مكتباتنا بالنصوص المسرحية الاساسية الكلاسيكية والمعاصرة ، وان تسعفنا كذلك بالنبض المعاصر للتيارات المسرحية عن طريق ترجمة الدراسات النقدية المهمة والمؤلفات التي تعرف بتطور الاساليب والمناهج والمدارس في العالم ذلك ان المكتبة المسرحية لدينا تكاد توصف بانها فقيرة بل هي فقيرة بالفعل ، الامر الذي يؤثر سلبا ، ليس فقط على ثقافة الفنان المسرحي بل وعلى ثقافة الناقد والدارس والكاتب والمخرج . فهل نامل ان تكون حصة المسرح اوفر في المائة كتاب القادمة ؟! □

ثائر الأعرجي

داود العاني : مازلت اشارك في المناسبات الوطنية

للماضي نكهة خاصة هذه النكهة تنطلق عند سماعنا اغنية قديمة والفنان داود العاني واحد من هؤلاء الفنانين الذي تذكرنا الحانهم واغانيهم بالماضي ، منذ زمن طويل لم نعد نسمع شيئا من اخبار الفنان داود العاني فبحثنا عنه واخيرا وجدناه فسالناه عن انقطاعه فاجاب ، قبل اكثر من ١٥ سنة اصابني مرض الربو ولازال وحال مرضي دون استمراري المتواصل لتقديم الفن الحالي واجملها ولكن مع هذا لم اترك عملي كفنان فمازلت احن واشارك في اية مناسبة وطنية وقومية وآخر مشاركة لي كانت غنائي لمدة اسبوع كامل للمعتصمين امام مبنى هيئة الامم المتحدة حيث غنيت عددا من الاغاني الوطنية لهم وعزفت على العود .

■ وماذا عن بدايتك ؟

- في سنة ١٩٥٦ سمعت عن طريق الاذاعة طلب كورس فتقدمت للاختبار واختبرني الاساتذة منير بشير وروحي الخماش وسالم حسين ونجحت في الاختبار في كورس الاذاعة براتب اسبوعي مقداره دينارات فقط ورددت الاغاني مع جميع المطربين القدامى منهم المرحوم محمد القبنجي وصديقة الملاية وعبدالقادر حسون وزهور حسين وحضيري ابو عزيز وتعلمت منهم الكثير من اصول الغناء والموسيقى .

■ وبعد ذلك ؟

- تقدمت بطلب الى الاستاذ منير بشير قلت فيه انني اجد في نفسي الكفاءة على ان اكون مطربا محترفا فلبى طلبي فظهرت في برنامج (ركن الهواة) الذي كان يعده الاستاذ سعاد الهرمزي وغنيت في التلفزيون عددا من اغاني عبدالحليم حافظ ونجحت نجاحا باهرا واخذ الناس يطلقون علي لقب (عبدالحليم العراق) وعلى اثر هذا النجاح احتضنتني الاذاعة ، وسجلت عددا من الاغاني والاناشيد وقابلت اغلب الفنانين العرب منهم عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش ونجاة الصغيرة ولحنت لامل خضير وفينوس وربيعة وعباس العطار وعبد علي اللامي ومنير حسن ثم يطلق اهة ويقول ، نحن الفنانين القدامى اعطينا الكثير ولم نأخذ ولم نحصل على شيء □

داود العاني

■ عبدالرزاق الشريفي

طالب العزاوي .. بين الخط والزخرفة على الجلد

الخطاط والمزخرف طالب العزاوي ، المشرف الفني في مركز الاشغال اليدوية ، التابع للمديرية العامة لتربية نينوى ، رئيس قسم الجلود والسجاد ، وهو من مؤسسي المركز منذ علم ١٩٧٠ ، فنان متواصل في العطاء ، ففي كل مشاركة فنية يبتكر ويبدع في نتاجه واخر مساهمة له كانت في مهرجان التراث الشعبي السابع الذي اقيم مؤخرا . وله نشاطات عديدة واعمال فنية جديدة سيقدمها في معرض يقيمه قريبا .. التقيت به اثناء تواجده في بغداد ، واجريت هذا اللقاء معه ، فتحدث عن طبيعة اعماله ، وما له من خزين فني جديد

الفنان طالب العزاوي

■ صيغي انني اتعامل مع الجلود المدبوغة منها الدباغة النباتية التي استعملها والتي يعود اصلها لنبات قشور الرمان والعفص ومادة ، الميموزة ، والشكل الاخر عن طريق دبغ الجلود بمادة الكروم وهذه الدباغة لا تصلح لاعمالي لانها لا تمتص الماء ، فعندما اعمل بالجلود النباتية ارطبها بالماء قليلا حتى تلين ومن ثم تظهر النماذج المطلوبة عليها بشكل بارز .

■ واضاف يقول ، انني اسير خطوة خطوة في اعمالي ، وانحى منحى فنيا بعيدا عن المنحى التجاري ، ولمعرضي الشخصي القادم اتهيا لاخراج لوحاتي بهيئة جديدة معظمها خط وزخرفة على الجلود الطبيعية واحاول ان استخدم مختلف انواع الخطوط بشكلها الاصيل وبدون تحوير بالاضافة الى استخدام الاساليب الزخرفية المعروفة مثل الزخرفة العربية ، التوريق ، او الهندسية او الحيوانية ، اما طريقة التنفيذ فاستخدم اسلوب الحفر البارز على الجلد والحفر الغائر والكي .. واحاول ان اقدم لوحاتي باسلوب حديث وباحجام مختلفة وبعضها ساتجزها بدون اطر .. وسانجز وانتج سلعا نفعية متخذة من الجلد الطبيعي المزخرف مثل القناديل والشمعدانات او الساعات الجدارية المعلقة وهذه تحتاج الى وقت وجهد متميز . فاللوحة عند ذلك تستغرق عمل شهر او اكثر لذلك احاول ان اعمل لوحات عدة في وقت واحد وافكر ان اقيم معرضي الجديد في بغداد لاستقطاب جمهور فني اكبر .

■ بقي ان الفنان طالب العزاوي سبق ان شارك في مسابقات دولية في تركيا ونال الجوائز هذا اضافة الى مشاركته في مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية الذي اقيم في بغداد وفي مهرجانات التراث الشعبي □

■ نضال محمد علي

في الطريق

المصور سعدون الجابري



من اعمال المصور سعدون الجابري

المصور سعدون الجابري مصور وثق صورا عديدة للدمار الشامل والاعمار كذلك له اهتمامات بالتراث والصناعات الشعبية .

يقول الجابري تسحرني الطبيعة ويشدني التوثيق ويعجبني الظل والضوء في التصوير ويشكل التصوير الاسود والابيض في ذاكرتي مذاقا ويمنحني القدرة على الطبع والتصرف والخلق والتجربة والتكوين . بالنسبة للفلكلور حيث اخاطب الناس بقدراتهم وابداعاتهم لتسجيل الصناعات الشعبية اكون في حاجة الى قدرة تعبيرية كي تستطيع العدسة الى مواكبة الصورة .

■ مجيد الجبوري

حفل فني للفرقة السمفونية الوطنية

تقدم الفرقة السمفونية الوطنية بقيادة الفنان محمد عثمان صديق حفلا فنيا يوم الخميس الموافق ٧/٢٣ على مسرح قاعة الرباط الساعة الثامنة مساء ويتضمن المنهاج ، شوبرت السمفونية الخامسة موزارت السمفونية الحادية والعشرين ، سالم عبد الكريم (وطني) فوق النخل توزيع دومر □

حمى البرتقال

برتقالي هواها ..
وحلمها الخجول يلله المطر الاخضر
ام كم تهوى سندس الحقول ؟
في عينيها قهوة لجدادي ثقلي
والقلب فنجان مكسور نهضت ..
شجر الجوز يتخطى العامي
حين تنبهت الى قلبي
كان الملعون فؤادي
بين يديها مرتعشا
يشرب من قهوة عينيها
كي تهدا حماه هل شرب حقا ..؟
لو تسالون الاخضر سيجيب □

■ حسن النواب

سهرة من ارشيف السينما

هناء محمد

يعرض برنامج من ارشيف السينما في سهرة الليلة الفلم العراقي (النهر ـ ١٩٧٨) الماخوذ عن رواية زميلنا القاص محمد شاكر السبع (النهر والرماد) الفيلم من سيناريو واخراج فيصل الياسري وبطولة سامي قفطان وكريم عواد وقائد النعماني وهناء محمد وعدد كبير من نجوم الفن العراقي البرنامج من اعداد سالم العزاوي وتقديم اقبال حامد واخراج صادق مهدي شعبان □

روايتان عن دار الشمس

صدرت من دار الشمس روايتان هما (فلاش) لفرجينيا ولف ترجمة : عطا عبد الوهاب ، و (صانعة الدانتيلا) لباسكال لينيه .

ترجمة : د . مهند يونس ، وقد ارفقت الدار الروايتين ببطاقة اعتذرت فيها عن مادة الورق بسبب الحصار الظالم ودعت الدار المثقفين الى رفع اصواتهم من اجل كسر هذا الحصار □

قراءات

■ عبدالخالق الركابي

عبدالخالق الركابي

■ العقل السياسي العربي ، للدكتور محمد عابد الجابري هذا الكتاب يشكل الجزء الثالث من سلسلة كتب فلسفية تابع فيها الدكتور محمد عابد الجابري نقد العقل العربي بدءا بكتابه الاول ، تكوين [redacted] العربي ، ومن ثم ، بنـ[redacted] ـربي ، .

[redacted]



... الشعبي من قصص وحكايات وامثال ، غاب مدة عن الوسط الفني بسبب سفره الى الاردن الشقيق للتدريس في كلية الفنون الجميلة قسم الاخراج - جامعة اليرموك ، ولكنه لم يبتعد عن المسرح فقدم عددا من المسرحيات منها (اهلا سيدي شكسبير) و (اوديب) ولوحات بانتومايم واشرف على عدد من اعمال طلابه ، كما نظم مهرجانا للمسرح باشرافه تضمن تقديم سبع مسرحيات ذات طابع كلاسيكي وتجريبي وواحدة للاطفال والدمى .

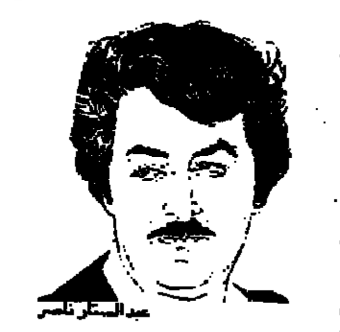
اخر اخباره انه يستعد لتقديم مسرحية لفرقة مسرح الفن في اربد بعنوان ... تاليف الكاتب الاردني ... وتمثيل نخبة من نجوم المسرح الاردني الشقيق في اربد □

■ عبدالرزاق

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz
□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير الدجيلي □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ صباح سوكي ـ سائرة عبدالعزيز ـ سعدون ابيلش (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نعيم النور ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الشمان ـ بيروت : يوسف ملك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : حسين نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فائق الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار محبل ـ احمد لعيبي ـ سمير حسين ـ سمير العلي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ تامر ثامر ـ ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠٦ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨٢٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

■ مؤيد نعمة

العالي في النوط : أننا أصدقاء في السراء وفي الضراء


عبدالستار ناصر

■ عبدالستار ناصر

مذ انحنى عباد الشمس جذعه امام عينيه . ومنذ ان تركت النخلة مكانها بين يديه . ومنذ ان جاء المستحيل ـ خجلا ـ يبسط ماضيه تحت قدميه . ومنذ هز العلم رأسه خشوعا عند رايه وصوت اكبر (كلا) في القرن العشرين . بل . منذ ان قالت الدنيا اهلا لهذا الفارس الجميل الطالع من نبض القلب . منذ مئات السنين . كنت صديقا له . ورغم هذا مازلت اسمع احبابي يقولون لي : مبروك عليك انك اصبحت صديقا للريس .

قلت صديقا للشمس . تخرج من قلب الحوت . وصديقا للماء النقي الصافي بين املاح البحار واملاح الكفار . قلت صديقا لهذا الشموخ العربي الذي طعنوه بالاف السكاكين وعاد محلقا فوق الدنيا بالف جناح جديد . فالعراق اليوم . وقائده . مازالا بالف خير . لا يشبه العراق الذي يتوهمون ويرسمون . العراق احلى بيوت الدنيا واكثرها كبرياء . الذي تعلم ان يسافر بين المحن الكبيرة يجتاز السدود والسحب السود والاحقاد والخيانات الكونية كلها . حتى يصل الى واحة عشقه وينام هانئا بعد الاف الصعاب التي خلفها وراء ظهره القوي .

نعم الف مرة لهذا الصديق العظيم . للعراق الذي اعطى نبض القلب وسافر نحو السلام بالمحبة والشهداء وعشاق الأرض . نعم الف مرة لصدام حسين الذي يكفيه فخرا ومجدا وتاريخا انه اذا قال فعل . وقد قالها كلمة بسعة الكرة الارضية ورماها في وجه الاجرام العالمي . ليبقى العراق قلعة للسيادة والشموخ والحضارة . نعم للشارع العربي الشريف الذي سار حتى اخر الشوط يهتف للعراق وقائد العراق . للكلام المسؤول الطاهر من جسد الحقيقة .

اصدقاء ؟ ذلك يكفي . ومن كان يصدق ان تكون صديقا للوفاء والمحبة وطيبة القلب ونكران الذات ؟ ان تكون صديقا للشجاعة والقوة والتسامح ؟ ان تكون صديقا لتاريخ هذا الوطن العظيم . وصديقا لماضيه وحاضره ومستقبله .. ان تكون صديقا لصدام حسين .

العالي في النوط حقا . هو اننا اصبحنا اصدقاء القائد الكبير . حبيب الشعب . وصرنا نستحق ان نتباهى باغصان النخلة وجذورها ونساهم في تعميق التربة ورش الزلال عليها .. الصداقة معناها ان تكون (معه) في الضراء وفي السراء . وهكذا كنا ـ والله ـ قبل ان تنطق (الهوية) وقبل ان تقرأ اسم حاملها . وقبل ان يقال اهلا بهذا الصديق □

وزارة التخطيط تعد ١٠٦٤ مسحاً وعملا احصائياً في مختلف الميادين

■ بغداد/محمد جبير ومريم عطية .
قال مصدر مسؤول في الجهاز المركزي للاحصاء ان النشاط الاحصائي حظي بنصيب وافر من الاهتمام والرعاية . ودابت وزارة التخطيط على تطوير وسائل واساليب العمل الاحصائي والعمل على توفير المؤشرات الاحصائية الدقيقة وحسب متطلبات مستخدمي هذه البيانات .

واكد ان الوزارة دابت على توسيع درجة الشمول الاحصائي لمختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية وتغطية بعض الانشطة الاخرى بالعمل الاحصائي وفقا لمتطلبات الحسابات القومية من البيانات الاحصائية وحاجة الاجهزة التخطيطية وعليه فقد تم اعداد خطة مكثفة لاجراء المسوحات الاحصائية بهدف بناء قواعد معلومات اساسية وتطوير المعلومات الاحصائية وتحديثها وقد تم على هذا الصعيد انجاز (١٠٦٤) مسحا وعملا احصائيا خلال المدة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٩ وفي مختلف المجالات منها (١٧) مسحا جديدا .

وقال ان ماتحقق يمثل نوعية متطورة في اطار بناء قواعد تخطيطية وتنموية سليمة لتحقيق التطور المنشود من خلال تحقيق النمو المطرد والمتوازن في مختلف القطاعات الاقتصادية والادارية والاجتماعية . وشهد العراق تطورا حضاريا مشهودا خلال السنوات العشر الماضية وتذكر التقارير الاحصائية التي اصدرتها وزارة التخطيط ارقاما تؤشر هذه التطورات . فقد شهد الناتج المحلي الاجمالي زيادة قدرها (١٠) مليارات و٦١٢ مليون دينار عما مثبت في عام ١٩٨١ والذي قدر ب (١١) مليارا و٣٤٧ مليون دينار وزاد متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي من ٧٤١ دينارا الى (١٠٨٥) دينارا وارتفع عدد المنشات الصناعية الصغيرة والمتوسطة من (٣١٠٢٢) الى ٤٦٧٦٠ منشاة صناعية واستفاد منها (١١١) الفا و (٨٩٥) مشتغلا بين فني وعامل وقدرت قيمة الانتاج في هذه المؤسسات ب (مليار) و (٦٦٨) مليون دينار .

وحققت وزارة النقل والمواصلات تقدما ملموسا في اطوال الطرق الخارجية المبلطة اذ زادت الى (٣٩) الفا و(١٩٥) كيلو مترا عما كانت عليه في عام ١٩٨١ والتي هي (١٥) الفا و (٨١٧) كيلو مترا وكذلك الحال بالنسبة لخطوط السكك الحديد من (١٥٧٠) كيلو مترا الى (٢٣٨٩) كيلو مترا وقاربت المشاريع المنجزة لخطة التنمية القومية لقطاع المباني والخدمات من صفر الى (١٢٩) مشروعا وتناقص استهلاك الطاقة الكهربائية الى ٢٦١٣٢ مليون كيلو واط ساعة عن القدرة المنتجة والتي ثبتت ب (٢٩٤٧٨) مليون كيلو واط .

وازداد عدد رياض الاطفال من ٤٣٧ الى ٥٨٠ في حين تناقص عدد الاطفال المستفيدين من هذه الرياض بمقدار الفين طفل اذ كان عدد المستفيدين منها في عام ٨١ ـ ٨٢ بـ(٨١٤٤٩) واصبح في عام (٩١ ـ ٩٢) ٧٩٠٠٦ بينما ازداد عدد معلمات رياض الاطفال الى (٤٥٩٨) معلمة عما كان عليه سابقا والذي هو (٣٦٩٦) وتناقص عدد الابنية المدرسية في التعليم الابتدائي من (١٠٨١٦) مدرسة الى (٨٨٧٥) مدرسة فيما زادت نسبة الطلبة واعضاء الهيئة التعليمية في هذه السنوات اذ اصبح عدد الطلبة (٣) ملايين و (٣١٦) الفا و (٣٩) طالبا بعد ان كان مليونين و(٦٣٧) الفا و (٢٣) طالبا وكذلك الحال بالنسبة لاعضاء الهيئة التعليمية اذ اصبح (١٢٧) الفا و (٥٣٨) عضوا بعد ان كان (٩٨) الفا و(٤٢٢) عضوا اما بالنسبة لدور معاهد واعداد المعلمين والمعلمات فقد شهد نقص ثلاث دور بعد ان كان (٤٢) دارا اصبح (٣٩) دارا وكذلك تناقص عدد الطلبة المستفيدين من هذه الدور فبعد ان كان (٢٩٢٩٧) الى (١٥٧٦) عضوا . وشهد التعليم المهني زيادة ملحوظة في اعداد الابنية والطلبة والتدريسيين اذ زيدت المدارس المهنية من (١٤٨) مدرسة الى (٢٥٧) مدرسة واستفاد منها (١٢٤٤٧٩) طالبا بعد ان كان (٥٣٢٠٣) طلاب □

١٩٨٢ ـ ١٩٨٩

السنة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
موقعي	١٤٩٠٩	١٤٢٢٣	٢٠٦١١	١٨٠١٥	١١٢٨٩	١٤٧٤٩	١١٧٠٠	١٩٥٠٠
عامل	٨٧٠٠	٨٩٧٣	١٠٦٤	١١١١٩	١١٢١٧	١٢٥٠٢	١١٤١٠	١١١٠٠

مخطط بياني عن ارتفاع دخل الفرد العراقي

القائد تلقى برقية اعتزاز من طلبة العراق

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظكم الله ورعاكم)

في غمرة احتفالات شعبنا العراقي العظيم بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة البعث الخالد في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة يطلع البشر على وجوه ابنائك طلبة العراق وهم يتلقون نبأ المكرمة الابوية الرائعة والجديدة والتي تعد من المكارم التي تخصون بها طلبة العراق على مدى عمر الثورة المديد .

سيدي الرئيس المفدى

ان قرار زيادة عدد الطلبة المقبولين في جامعات ومعاهد القطر بنسبة (٤٠٪) وفي هذه الظروف التي يمر بها عراقنا الحبيب من استمرار الحصار الاقتصادي الجائر انما هي التفاتة ابوية كريمة عظيمة من قائد عظيم لجيل المستقبل المتسلح بالعلم والايمان بحب الوطن وترابه المقدس . ويقينا سيدي القائد المجاهد فان طلبة العراق سوف يترجمون هذه المكرمة الخالدة الى فعل علمي ملموس من اجل اعلاء صرح العراق العلمي وبناء القاعدة العلمية التي استهدفها الاعداء في عدوانهم الثلاثيني للجرم على عراق المنجزات .

سيدي القائد الحبيب

ان طلبة العراق اذ يجددون اليوم لسيادتكم عهد الوفاء والولاء المطلق فان قلوبهم يعمرها الايمان على مواصلة الجهاد والبناء والتفوق العلمي خدمة للوطن والامة .

باسم طلبة العراق حملة الاقلام المشرعة والعقول المتفتحة
البقية ص٢

رئيس المجلس الوطني استقبل عضو البرلمان الباكستاني

■ بغداد/واع : استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد فضل الرحمن عضو البرلمان الباكستاني رئيس جمعية علماء الاسلام في باكستان . واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء ابعاد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق وما يشكله من مخاطر على الامتين العربية والاسلامية وشعوب العالم الحرة . واكد اهمية تطوير العلاقات بين العراق وباكستان من جهة والدول الاسلامية من جهة اخرى وبما يعزز العمل الاسلامي المشترك في التصدي للمخططات الاستعمارية الشريرة . واشار السيد سعدي مهدي صالح الى ان العراق رغم الظروف الصعبة التي يمر بها استطاع بقيادة السيد الرئيس المناضل البقية ص٢

وزير الثقافة والاعلام استقبل سفير باكستان الجديد

■ بغداد/واع : استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد مصطفى كمال قاضي سفير جمهورية الباكستان الاسلامية لمناسبة تسنمه مهام عمله سفيرا لبلاده في بغداد □

شكر لـ الجمهورية

■ بغداد/الجمهورية : وجهت لجنة دور الجمهور في الوقاية والتحصين ضد الجريمة التابعة لوزارة الداخلية شكرها الى جريدة الجمهورية لما قامت به من دور بارز في التوعية الجماهيرية ونشرها العديد من الموضوعات والمقالات والتحقيقات والاخبار ذات الصلة بمكافحة الجريمة □

عزة ابراهيم استقبل سفير الاردن

■ بغداد/واع : استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد وليد ماجد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله □

رمضان استقبل سفير الاردن

■ بغداد/واع استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد وليد ماجد البطاينة سفير الاردن في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله . وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين . في المجالات المختلفة وبما يحقق مصلحتها ويخدم الامة ويعزز نهضتها □

اليوم يفتتح مشروع الكيبل الغربي بعد اعادة اعماره

■ الانبار/ وعد الدليمي : يفتتح اليوم السيد عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات مشروع اعادة اعمار مايكروويف بغداد ـ عمان للاتصالات الهاتفية والنقل التلفزيوني وقال المهندس صباح مسلم بردي . ان المشروع الذي يعد من المشاريع العملاقة في العراق يتكون من (١٩) محطة كانت قد تعرضت للتدمير ابان العدوان الثلاثيني بنسب تراوحت بين (٥٠ ـ ١٠٠٪) . واضاف ان الملاكات العراقية في المنشأة العامة للاتصالات والبريد مع مجاهدي التصنيع العسكري من اعادة تشغيل المحور الاول من المشروع خلال (٣) اشهر ووضعه في الخدمة منذ اب الماضي بينما انجز المحور الثاني الذي يربط بغداد ـ طريبيل خلال ثمانية اشهر وافاد ان الخطوة الاولى في اعادة اعمار المشروع بدات بانقاذ وسحب الاجهزة والمعدات التي تقدر قيمتها ب (١٥) مليون دينار من تحت الانقاض . اذ تم اصلاحها واعادة تاهيلها مشيرا الى نجاح ملاكات التصنيع العسكري وبالتعاون مع الملاكات الفنية والهندسية في المنشاة من تصنيع بعض المعدات محليا كالمعدلات ومعدات السيطرة ومنظومات الوقود ولوحات التشغيل والابراج واوضح ان المشروع المنجز بكلفة (٧) ملايين دينار سيقدم الخدمات الهاتفية والتلفزيونية للمنطقة الغربية ومن ثم الى الاردن والعالم الخارجي وبالعكس يشار الى ان الشركات الاجنبية كانت قد انجزت المشروع خلال (٤) سنوات وبكلفة (٤٠) مليون دينار □

ايجاد فرص عمل لـ ٧٥٣٢ طالبا وطالبة

■ بغداد/ امال سلمان : سجل (٧) الاف و (٥٣٢) طالبا وطالبة اسماءهم في مكاتب العمل الموزعة على الاندية الرياضية في عموم العراق . وقال السيد حسين الجاسم نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان الاتحاد وبالتنسيق مع اللجنة الاولمبية العراقية تم تشغيل اعداد كبيرة من هؤلاء الطلبة في المؤسسات والمشاريع والمعامل التابعة لوزارة الصناعة والمعادن وفي وزارة الاسكان والتعمير وهيئة التصنيع العسكري من اجل استثمار اوقات الفراغ لدى الطلبة في ايام العطلة الصيفية وان التسجيل مستمر في هذه المكاتب .□

استحداث ١٠ مراكز تخصصية لطب الاسنان

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : استحدثت وزارة الصحة ضمن خططها وبرامجها التطويرية (١٠) مراكز تخصصية لطب الاسنان يعمل بها (٥٧) طبيبا اخصائيا للاسنان لتقديم الخدمات العلاجية المتخصصة للمواطنين . فضلا عن (٥٤٧) مركزا يعمل بها (٩٧٧) طبيبا للاسنان ممارس لتقديم الخدمات العلاجية والتعويضية للمواطنين . واشارت مصادر وزارة الصحة الى ان الوزارة استحدثت ايضا (٣٣) مختبرا لصناعة الاسنان لتقديم الخدمات التعويضية للمواطنين مع (٦) مختبرات للكروم كوبلت و (٤) وحدات لتقويم الاسنان في جميع انحاء العراق مبينة ان خدماتها تقدم صباحا في مراكز المحافظات فضلا عن عيادات التامين الصحي . وافادت كما تم ايضا استحداث (٤) مراكز تضم (٨) وحدات تخصصية لجراحة الوجه والفكين الى جانب استحداث وحدة تعويض الاجزاء المفقودة من الوجه والفكين في مستشفى الكرخ □

القاطع الوسطي لنهر القائد يحتفظ بالراية العراقية

■ بغداد/هناء عباس شلش : يتيح نهر القائد صدام حسين عبر ١٣ جسرا افاقا مستقبلية لحركة نقل البضائع في القاطع الوسطي والجنوبي عبر فتحات ملاحية بطول ٣٣ مترا تسمح بمرور الجنائب والسفن الصغيرة للنقل المائي . وبين مصدر في منشاة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري موضحا ان بحيرة الدلمج سوف تعمل من خلال قناة التصريف وقناة التغذية للحفاظ على مناسيب الماء في نهر القائد صدام حسين اذ تستوعب هذه البحيرة اكثر من مليارى متر مكعب وبمساحة تقدر بـ ٤٠٠ كيلو متر مربع . واشار الى ان العمل متواصل في تصنيع بوابات نواظم التحكم بالمياه الداخلة والخارجة من الدلمج بالاعتماد على الامكانات الوطنية في منشاة هيئة التصنيع العسكري . واحتفظ القاطع الاوسط لنهر القائد صدام حسين للاسبوع الرابع بالراية العراقية التي امر السيد الرئيس القائد بحملها من قبل كل قاطع يحقق اعلى نسبة انجاز في المشروع . اعلن ذلك المهندس محمد محمود قره باش مدير الجزء الوسطي مؤكدا ان الملاك الفني استطاع الاحتفاظ بالراية العراقية للاسبوع الرابع وبدون منافس اذ استطاع الملاك الفني والهندسي من الوصول الى معدل حفر اسبوعي قدره ٥٤٠ الف متر مكعب فضلا عن تهيئة النهر لاستقبال اول وجبة من مياه البزل وتحويلها من بحيرة الدلمج والمبزل الرئيسي الوارد من الجزء الشمالي من نهر القائد صدام حسين . وعلمت (الجمهورية) انه سيعلن خلال مدة قصيرة عن انتهاء العمل باعمال الحفر في نهر القائد في وقت لم تتمكن فيه الجهات السابقة من انجاز اعمال الحفر خلال ثلاثين عاما □


جانب من اعمال منشاة الفاو

لجنة لاعادة النظر في توزيع وكلاء المواد الغذائية في البصرة

■ البصرة ـ صباح الجزائري : شكلت لجنة في محافظة البصرة لاعادة النظر في توزيع وكلاء المواد الغذائية حسب الكثافة السكانية والمواقع الجغرافية للمحافظة ومواقع محلات الوكلاء وسهولة انسيابية المواد للمواطن ابلغ ذلك للجمهورية السيد طاهر ياسر البعاج مدير الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في البصرة . وقال انه تم تسجيل ٧ الاف و٧٥٠ مواطنا وتزويدهم بالبطاقة التموينية من سكنة مناطق الاهوار مع منح (٣٠٠) بطاقة تموينية للمواطنين العراقيين الذين ابعدتهم السلطات المفروضة على منطقة الكويت خلال الشهرين الماضيين واضاف ان مجموع الوكالات التي منحت حتى نهاية حزيران الماضي بلغت اكثر من ٢٧٧٣ وكالة من جانب اخر وجهت الشركة ٧ انذارات لوكلاء مخالفين للضوابط والتعليمات حسب التقارير التي وردت الينا من قبل الرقابة التجارية □

الكمارك تقترح آلية جديدة للتعرفة الكمركية

■ بغداد/ سناء النقاش : اعادت الهيئة العامة للكمارك ترتيب اوراقها ودراسة انظمة العمل فيها بناء على توجيهات السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله خلال لقائه برجال المال والاقتصاد قبل اسبوع وقال الدكتور بسطام الجنابي مدير عام الهيئة ان الهدف من التغيرات الجديدة والبناء الحالي لنظام العمل هو رفع كفاءة الاداء وزيادة الموارد واضاف تم اعداد قانون جديد لنظام (المنسق) لتصنيف السلع حيث كانت الكمارك العراقية تعتمد نظام المنسق المنبثق عن مجلس التعاون الكمركي في بروكسل اما الان فان النظام الجديد يقر تعرفة عراقية خاصة ومنصبت عراقيا ينسجم مع الوضع الحالي للبلد وينسجم مع متطلبات المرحلة الراهنة وتوجيهات القائد حفظه الله وافاد ان النظام الجديد بعد اقراره سيسهل حركة التجارة الدولية واحصائياتها ويستوعب كافة الاقتراعات الحديثة التي لم يكن لها بنود محددة وهذا مما يسهل ادخال نظام الحاسب الالي عليه ولتصبح الجداول اكثر مرونة بحيث تستوعب كل ما يستجد في المستقبل وبين ان النظام الجديد يزيل الالتباسات التي كانت موجودة سابقا بخصوص المشروبات الكحولية والاليات العصرية وبين المواد الاخرى واكد ان الافضلية في استيفاء الرسوم على الرسم القيمي بعد ان لوحظ الارتفاع المضطرد في السلع والبضائع المتداولة في التجارة الدولية حيث استرشد فريق العمل باساليب مكافحة التضخم ورفع نسبة رسم لعموم السلع المتجانسة بما يضمن تقليص الروتين وجعل الصناعة الوطنية هدفا اساسيا وذلك بتشجيعها عن طريق اعفاء المواد الاولية والاجهزة الداخلة في الصناعة الوطنية لاستعمالاتها لاعتبارها مشاريع انتاجية وفرض رسوم عالية على السلع التي يوجد لها مثيل في الصناعة المحلية واتخاذ مبدأ فرض رسوم رمزية على المواد الاولية او نسب مخفضة بوصفها سلعا استثمارية وسيطة استهلاكية وفق مبدأ التدرج في فرض الرسوم لتشجيع الاستثمار والتنمية للقطاع الوطني □

تعويم ثلاث مراس حديثة

■ بغداد / هناء عباس شلش : تعوم المنشاة العامة للنقل المائي يوم الاربعاء المقبل ثلاثة مراس بمواصفات فنية حديثة في مناطق الاعظمية وجزيرة الاعراس والعطيفية . وذكر السيد جاسم المشهداني مدير عام المنشاة ان المرسى الرئيسي الذي سيقام في الاعظمية بطول ٣٠ مترا وعرض ٧,٥ متر وستنصب عليه قاعة انتظار للمواطنين بسعة (٤٠) شخصا فضلا عن اقامة كافتيريا وكشك لقطع التذاكر والمرافق الخدمية الاخرى . وبين ان المرسيين الاخرين بطول ١٧,٥ مترا وعرض ٦,٥ متر□

منع الموظفين المتقاعدين من تعقيب معاملات المواطنين في الدوائر

■ بغداد / بشرى حسين الحمداني : منعت نقابة المحامين معقبي المعاملات من الموظفين المتقاعدين والموظفين السابقين الذين انهيت خدماتهم من غير المحامين من تعقيب معاملات المواطنين في الدوائر الرسمية . وقال المحامي ناظم العزاوي امين سر نقابة المحامين لقد وردت الى النقابة معلومات مفادها ان بعض الموظفين الذين كانوا يعملون في دوائر لها علاقة بمراجعات المحامين يقومون بتعقيب المعاملات التي هي من اختصاص المحامين ولكثرة مراجعاتهم يتوهم المواطن وينسب لهم صفة المحامي . وافاد ان النقابة طلبت من المحامين كافة منتسبي غرف المحامين تزويدها بالمعلومات اللازمة لغرض الوقوف على المعوقات التي تحول دون قيام المحامي بواجباته ضمن القانون والمشاكل التي تواجهه اثناء عمله وخاصة عند مراجعة مراكز الشرطة والدوائر المعنية بمراجعة المحامين □

افراز ٣٧٢٠ قطعة ارض سكنية والمباشرة بمشاريع خدمية في السماوة

■ المثنى ـ عدنان سمير : باشرت مديرية بلدية السماوة بافراز (٣٧٢٠) قطعة ارض سكنية بهدف توزيعها على المواطنين وتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في الاحياء السكنية . وقال المهندس علي مسلم عبد ان الملاكات الفنية في البلدية بالتعاون مع نقابة المعلمين افرزت (٤١٨) قطعة ارض سكنية لتوزيعها على المعلمين خلف نادي السماوة والمباشرة بافراز ٤٣٢ قطعة ارض في ذات المنطقة لتوزيعها على اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين و٧٠ قطعة في حي العمال و ٢٨٠٠ قطعة في منطقة الغابات القديمة سيتم توزيعها على شرائح المجتمع .

واضاف كما تمت المباشرة بتبليط شوارع ومد مجاري حي الرسالة بكلفة مليون دينار ومد مجاري احياء الضباط وابن النفيس بكلفة (٥٤٠) الف دينار واكساء شوارع حي البعث بكلفة (٢٥٠) الف دينار وتبليط شارع معمل السمنت بكلفة (٤٥٠) الف دينار وتطوير شارعي ابن الحكم وابن النفيس بكلفة (٣٠٠) الف دينار . واوضح ان الاجهزة الخدمية قامت بحملات عمل جماعية في احياء الشهداء الاول والمعلمين والضباط و ١٧ تموز والحي الجمهوري وردم مستنقعات بمساحة (٦٠) الف متر مكعب ورفع (١٥٠٠) طن من الانقاض والازبال من المدينة الى منطقة الطمر الصحي . وانجاز تصليح (٤٣) الية . واشار الى ان الملاكات الزراعية في البلدية انجزت تشجير (١٥٠٠) شجرة في ساحة الاحتفالات والفي شتلة في شوارع الكورنيش وصدام وابن النفيس ومدخل السماوة ـ ذي قار والسماوة ـ بغداد . وانجزت هندسة المرور صبغ الارصفة بطول (٢١) كم وتخطيط الشوارع □

■ بغداد/صلاح العبد : باشرت وزارة النفط تسيير شاحنات نقل اسطوانات الغاز السائل التابعة لها في المناطق السكنية من مدينة بغداد بغية توزيع الغاز على المواطنين وتجاوز حالات الشحة التي حدثت فيه خلال الايام القليلة الماضية جراء سوء عملية التوزيع . وقال المهندس خالد عزيز مدير شركة توزيع المنتجات النفطية فرع المنطقة الوسطى ان حجم المبيعات في الشركة من اسطوانات الغاز السائل قد ارتفع في الاونة الاخيرة من (٧٠) الف اسطوانة يوميا الى (١٤٠) الف اسطوانه وهذا دليل قاطع على عدم وجود اي شحة في انتاج الغاز سواء كان في بغداد او المحافظات لاسيما وان الشركة يتوفر لديها الان خزين كبير من الغاز وبالشكل الذي يفيض عن حاجة المستهلك واما الشحة التي حدثت في شهر حزيران الماضي كان سببها استشراء حالات التلكؤ في النقل من قبل الوكلاء واصحاب العربات من البائعين المتجولين .

واضاف بان الشركة وتجاوزا لاي حالة من حالات الشحة في الغاز باشرت ملاكاتها ومنذ الخامس عشر من شهر تموز الجاري بالعمل ليل نهار بشكل متواصل وكذلك بالنسبة للعاملين في ساحات البيع المباشر حيث اصبح بامكان المواطن الحصول على حاجته من الغاز وبالسعر الرسمي المقرر البالغ (٦٠٠) فلس للاسطوانة الواحدة في ساحات البيع المباشر و (٧٥٠) فلسا من البائع المتجول وفي جميع الاوقات دون التقيد باوقات الدوام الرسمي .

واوضح بان لجانا تفتيشية موسعة تم تشكيلها من قبل الشركة تتولى جهة رصد المخالفين ومراجعة عمل وكلاء بيع الغاز والباعة المتجولين البالغ عددهم (٦٠٠) بائع في مدينة بغداد وان اجراءات عقابية مشددة ستتخذ بحق المخالفين تتضمن فرض غرامات مالية تبلغ (٥٠٠) دينار وكذلك الغاء الوكالات ومصادرة العربة فضلا عن الاجراءات القانونية الاخرى . المهندس خالد عزيز اهاب بالمواطنين بالتعاون الجاد مع الشركة من خلال رصد المخالفين من القائمين على عملية بيع الغاز السائل لاسيما الباعة المتجولين والابلاغ عن اي حالة سلبية تظهر امامهم كالبيع باكثر من السعر المقرر او سوء تعامل البائع مع المواطنين ذلك من خلال الاتصال بهواتف الشركة ٨٨٦٩١١١/٨٨٨٣٦٣٣ مع تثبيت رقم الوكالة المخالفة واسم المنطقة التي وقعت بها المخالفة مع ذكر رقم العربة او الجرار ليتسنى للشركة اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة ضدهم □


وفرة في انتاج الغاز

جامعة بغداد تزيد اعداد المقبولين في الدراسات العليا

■ بغداد/الجمهورية : تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اعدت جامعة بغداد خطة عمل جديدة لزيادة عدد الطلبة للقبول في الدراسات الاولية والدراسات العليا للعام الدراسي ٩٢/١٩٩٣ وبنسبة ٤٠٪ وقال الدكتور مبتر الحقاف رئيس جامعة بغداد وكالة ان الجامعة وضعت خطة مقترحة لتطوير قبول الطلبة بزيادة قدرها (٢٧٣) درجة دكتوراه و (١٧٣) درجة ماجستير و (١٢٥) درجة دبلوم عالي ليصبح عدد الطلبة الذين سيتم قبولهم للحصول على شهادة الدكتوراه وللعام الدراسي ٩٢/١٩٩٣ (٤٥٢) طالبا وطالبة و (٧٩٥) طالبا وطالبة لدراسة الماجستير و (١٧٢) طالبا وطالبة للدبلوم العالي من جانب اخر واصل مجلس جامعة بغداد عقد اجتماعاته لبحث سبل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بصدد النهوض بواقع الجامعات حيث عقد صباح امس اجتماعا خصص لهذا الغرض □

زيادة القدرة الكهربائية الى العمارة

■ بغداد/الجمهورية : لمناسبة احتفالات تموز الخالدة اعادت وزارة الصناعة والمعادن تشغيل الدائرة الاولى لخط الرفاعي/ العمارة حيث اسهم تشغيل هذا الخط في تحسين الفولتية المزودة لمدينة العمارة .. اعلن ذلك السيد لؤي نعمان السعدي مدير هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى ل (الجمهورية) وقال : ان طول هذا الخط يبلغ (١٢٩) كم ويتكون من (٣٩٨) برجا حديديا وقد بلغت مدة انجازه ستة اشهر فقط على الرغم من حدوث توقفات خلال العمل بسبب هطول الامطار خلال الشهور الاربعة الاولى من هذه السنة ... واشار الى ان الملاكات الفنية والهندسية التابعة للوزارة استطاعت التغلب على جميع الصعوبات التي واجهتها واستطاعت انجاز الخط في موعده المحدد الذي يبلغ نصف المدة التي كانت تطلبها الشركات الاجنبية □

اليوم تبدأ حملة جمع الورق

■ بغداد/لطيف العليبي : تنطلق اليوم الاثنين حملة جمع الورق التي ينظمها الاتحاد العام لشباب العراق لجمع المخلفات الورقية للاستفادة منها واعادة تصنيعها . ومن المقرر ان يبدأ فرع بغداد /الكرخ بجمع ست شاحنات خلال الايام الثلاثة المقبلة . ليتم تسليمها الى وزارة الصناعة والمعادن عن طريق اسطول النقل البري . وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان فرع بغداد/الرصافة سيبدأ هو الاخر بحملة مماثلة يوم الاربعاء المقبل . فيما سيشرف المحافظون على الحملات المماثلة التي ستجري في كافة محافظات القطر □

من القلب ■ غازي العياش

أطباء ... وصيد لانيون (٢)

ما ذكرناه في مقالنا الاول لا يعني شمولية اصحاب المهن من الاطباء والصيدلانيين بل قصدنا شريحة معينة من اصحاب هذه المهن ركبها حب المال تاثرا بتجار الشورجة على حساب الانسانية التي اقسموا على خدمتها وحماية مبادئها إلا انهم تناسوا قسمهم العظيم امام اطماعهم ... ويمضي الطبيب المخضرم في التعبير عن تاثره من موقف بعض الاطباء خلال احاديثهم التي ادلوا بها فيقول ... لماذا لم يتم التطرق الى عدم الحفاظ على [قدسية المهنة] والقسم الذي اداه كل من الطبيب والصيدلاني ؟!.. ولماذا هذا الهمس في اذن المريض بان العلاج (الجيد والدواء الشافي) لا يمكن الحصول عليه في المستشفيات الرسمية او المراكز الصحية والعيادات الشعبية بل يمكن الحصول عليه فقط في العيادات الخاصة بسبب الاهتمام الفائق للطبيب عندما يقدم خدمته للمريض خلال معاينته ومعالجته في عيادته الخاصة ؟!.. الا يستطيع الطبيب بذل نفس الجهود ونفس البراعة عند قيامه بعمله في المؤسسات الصحية الرسمية ؟!.. ربما يدعي البعض بان ما يحصل عليه من راتب لا يساوي اتعابه . وهنا موطن الخلل ومكمنه . لانه من العيب ان ينسى المرء كم انفقت عليه الدولة من مبالغ طائلة منذ دخوله المدرسة الابتدائية وحتى تخرجه في الكلية . وما اعقب ذلك من بعثات وزمالات دراسية وايفادات من اجل الحصول على انواع الاختصاصات الطبية العليا في (الباطنية) و(الجراحة) و(الكسور) وبقية الاختصاصات من الفروع التي [تدر ذهبا] في العيادات الخاصة !!.. واين دور التطبيق والتاهيل والممارسة الذي قدمته الدولة لهذا الطبيب او ذاك بعد تخرجه في الكلية وحصوله على شهادته الجامعية الاولية في الطب والجراحة ؟! الم تتح له فرصة التدريب في المستشفيات والمراكز الصحية وعلى مدى سنوات يكتسب خلالها انواع الخبرة في مختلف المجالات الطبية ثم يختار منها ما ينسجم ورغبته ليحدد تخصصه بعد ذاك ؟!.. فهل يمكن اغفال كل هذا الجانب لينصب الاهتمام بالمقابل في جانب الرواتب والاجور التي لا تجد ان الدولة في منأى عن دراستها بين وقت واخر ؟.. ثم ياتي الكلام عن التخطيط والجهات المسؤولة عن توزيع الاطباء بعد تخرجهم . فان كانت النية تتجه نحو وضعهم في بغداد بعد تخرجهم (لينهلوا منها) فهو تخطيط جيد من وجهة نظرهم . اما اذا كان توجه التخطيط في شمول جميع محافظات العراق وبكل اقضيتها ونواحيها بالخدمات الطبية من خلال العاملين بهذا المجال وتوزيعهم بشكل عادل ومنصف بحيث تصل الخدمات الى النهايات الطرفية من المناطق الجغرافية فحينذاك يكون التخطيط والتوزيع غير عادل وغير جيد ويجب ان يحمل عليه بالنقد والنقاش ملقين بجانب (الايثار ونكران الذات) في زوايا النسيان طالما ان الامر يتعارض و(المصلحة الشخصية البحتة) ؟!.. لقد آن الاوان ان نسمع من يطالب وينادي بحق المريض ومصلحته ومن يحاول ان يقدم الافضل والاكثر من الخدمات الطبية دون النظر الى مسالة اجور المعاينة والفحص والعلاج على انها هي الاساس وهي الحق المشروع والمانون في المطالبة فيه !!.. لقد آن الاوان ان ننادي بروحية (التسامي) و(التفاني) و(الاخلاص والسهر) على راحة المريض . لان مهنة الطب ليست هي (مهنة السمكرة) ... انها تقاس بالمردود الايجابي المتحقق من قبل افضل نخبة من شرائح المجتمع الى كل المجتمع وفي ظرف يتكالب فيه كل الحاقدين من امبرياليين وصهاينة ورجعيين من عرب النفط من هذه الامة المتمثلة بالشعب العراقي وقيادته ؟!..